وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام

مذكرة تخرج بعنوان:

تأثير التكوين الأكاديمي في كفاءة الصحفيين الجزائريين

دراسة مسحية مقارنة لعينة من الصحفيين في المؤسسات العمومية والخاصة خلال الفترة الزمنية من 10 جانفي إلى 10 ماي 2025.

مقدمة لنيل شهادة الماستر في الصحافة وعلوم الاعلام

تخصص "**وسائل الاعلام ثقافة ومجتمع**"

- **اعداد الطالبة:**

بن عيسى حفيظة

- **اشراف الأستاذة:**

خرفية جودي

لجنة المناقشة:

أ.د بوقطاية نسيم..... رئيسا

أ. ايت سعيد اسيا ..... مناقشا

د. جودى خرفية..... مشرفا

السنة الجامعية:

2025-2024

Ministry Of Higher Education and Scientific Research

Higher National School Of Journalism and Media Sciences

A Graduation Memoir entitled :

The Impact of Academic Training on the Competence of Algerian Journalists : A Comparative Survey Study of Journalists in Public and Private Institutions from January to May 10, 2025.

Within the requirements for obtaining a master s degree in journalism and media sciences.

Specialization in Media, Culture and Society.

Student :

Benaissa Hafida

Under the supervision of :

Dr. Kherfia Djoudi

Members of the jury :

Dr. Bougateya Nassim..... President

Dr.Ait Said Asia ..... Discussed

Dr. Kherfia Djoudi ..... Supervisor

Academic Year :

2024-2025

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه لا يسعنا في هذا المقام الا أن نشكر الله تعالى على اعانته لنا وتوفيقه فلله الحمد والشكر

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذتي الفاضلة "خرفية جودي" التي أتشرف بتأطيرها لي، على كل مجهوداتها وتوجيهاتها ونصائحها القيمة.

ولا يسعني إلا أن أخص بالشكر والامتنان عائلتي الكريمة، والدي العزيزين، اللذين كانا خير سند وداعم لي، بصلواتهما وتشجيعهما الدائم الذي لم ينقطع لحظة.

ولكل المعلمين والأساتذة الذين درسوني طوال مشواري الدراسي

اهداء:

حين تصل الرحلة إلى محطتها الأخيرة، وتُثمر الجهود المبذولة عن إنجاز طال انتظاره

تتدفق المشاعر لتعبر بصدق عن أسمى معاني الشكر والامتنان لمن كان لهم الأثر البالغ في

هذه المسيرة

في هذه اللحظة، أجد نفسي مدفوعًا للتعبير عن عميق شكري وتقديري لأولئك الذين كانوا

العون والسند، الذين منحوني القوة للاستمرار، والإيمان بقدرتي على النجاح

أهدي هذا العمل الى نفسي العظيمة

الى والدي الكريمين

ملخص الدراسة:

تندرج الدراسة المتمثلة في **تأثير التكوين الأكاديمي في كفاءة الصحفيين الجزائريين دراسة مسحية مقارنة لعينة من صحفيين في المؤسسات العمومية والخاصة خلال الفترة الزمنية من 10 جانفي الى 10 ماي 2025**، ضمن الدراسات المسحية المقارنة.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي المقارن، وذلك لقدرته على تحليل الفروقات بين تأثير التكوين الأكاديمي في كفاءة الصحفيين الجزائريين العاملين في قناة عمومية وقناة خاصة. اذ يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات الكمية والنوعية باستخدام الاستبيان. وقد تم اختيار عينة قصدية، وبسبب الصعوبات التي واجهت الدراسة أسفرت على 65 صحفيا فقط، موزعين بين قناة عمومية وقناة خاصة.

وبعد معالجة وتحليل البيانات التي تم جمعها، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، متمثلة في: البرامج الأكاديمية هي المصدر الأساسي للتكوين، ويساهم بشكل ملحوظ في تطوير مهارات الصحفيين. وكانت القناة الخاصة أكثر اهتمامًا بتوفير فرص التدريب مقارنة بالقناة العمومية.

الكلمة المفتاحية: تأثير –التكوين الأكاديمي –كفاءة –الصحفي –مسحي مقارن.

ملخص باللغة الإنجليزية:

The study entitled "The Impact of Academic Training on the Competence of Algerian Journalists: A Comparative Survey Study of a Sample of Journalists in Public and Private Institutions during the Period from January 10 to May 10, 2025," falls under the category of comparative survey studies .

The study used the comparative survey method due to its ability to analyze differences in the impact of academic training on the competence of Algerian journalists working in a public channel and a private channel. This method relies on collecting both quantitative and qualitative data using a questionnaire. A purposive sample was selected, and due to the challenges encountered, the study ended up with only 65 journalists, distributed between a public channel and a private channel .After processing and analyzing the collected data, the study reached several findings, notably: academic programs are the primary source of training and significantly contribute to the development of journalists' skills. The

private channel showed more interest in providing training opportunities compared to the public channel.

Keywords: Impact – Academic Training – Competence – Journalist – Comparative Survey.

أولا: فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	اختبارات الفا كرونباخ	25
(02)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	64
(03)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	65
(04)	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	66
(05)	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	67
(06)	توزيع عينة الدراسة حسب ميدان العمل	68
(07)	توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة المؤسسة	69
(08)	نسبة الصحفيين الذين تلقوا تكوين	70
(09)	نوع التكوين الذي تلقته العينة التي تلقت تكوين	71
(10)	تعلق التكوين الأكاديمي بمجال الصحافة	72
(11)	جودة التكوين الأكاديمي	73
(12)	أراء عينة الدراسة على محتوى التكوين الأكاديمي	74
(13)	تلقي عينة الدراسة لتربصات خلال الدراسة الجامعية	74
(14)	مدى فعالية التربص	75
(15)	تلقي دورات تكوينية	76

(16)	اعتماد عينة الدراسة على التكوين الأكاديمي في عملهم	77
(17)	تلقي عينة الدراسة تكوين داخل القناة	78
(18)	مدة التكوين داخل القناة	79
(19)	شمولية التكوين الأكاديمي لموضوع الذكاء الاصطناعي	87
(20)	أراء المبحوثين حول كفاية موضوع الذكاء الاصطناعي المتناول في التكوين الأكاديمي	89
(21)	أهمية التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي	91
(22)	توزيع الجنس حسب طبيعة المؤسسة	96
(23)	توزيع المستوى التعليمي حسب طبيعة المؤسسة	96
(24)	توزيع ميدان العمل حسب طبيعة المؤسسة	98
(25)	توزيع الخبرة المهنية حسب طبيعة المؤسسة	99
(26)	توزيع التخصص حسب طبيعة المؤسسة	100
(27)	تلقي العينة لأي نوع من التكوين حسب طبيعة المؤسسة	100
(28)	نوع التكوين الذي تلقته العينة التي تلقت تكوين حسب طبيعة المؤسسة	101
(29)	تعلق التكوين الأكاديمي بمجال الصحافة حسب طبيعة	103

	المؤسسة	
(30)	جودة التكوين الأكاديمي حسب طبيعة المؤسسة	104
(31)	محتوى التكوين الأكاديمي حسب طبيعة المؤسسة	105
(32)	تلقي عينة الدراسة لتربصات خلال الدراسة الجامعية حسب طبيعة المؤسسة	107
(33)	فعالية التربص للعينة التي تلقت تربص حسب طبيعة المؤسسة	108
(34)	تلقي العينة لدورات تكوينية بعد التخرج حسب طبيعة المؤسسة	109
(35)	فائدة الدورات التكوينية لعينة المبحوثين حسب طبيعة المؤسسة	110
(36)	اعتماد عينة الدراسة على التكوين الأكاديمي في عملهم حسب طبيعة المؤسسة	112
(37)	تلقي العينة تكوين داخل القناة حسب طبيعة المؤسسة	113
(38)	مدة التكوين داخل القناة للمبحوثين حسب طبيعة المؤسسة	114
(39)	تقييم البرامج ومدى توافقها مع الواقع المهني ومتطلبات	116

	السوق حسب طبيعة المؤسسة	
(40)	مستوى أداء المهارات حسب طبيعة المؤسسة	118
(41)	أهمية التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي حسب طبيعة المؤسسة	120
(42)	مستوى الأداء في التحرير حسب طبيعة المؤسسة	123
(43)	مستوى الأداء في التغطية حسب طبيعة المؤسسة	124
(44)	معامل الارتباط بين المحاور	126

ثانيا: فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	اتجاهات التكوين	31
(02)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	64
(03)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	65
(04)	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	66
(05)	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	67
(06)	توزيع عينة الدراسة حسب ميدان العمل	68
(07)	توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة المؤسسة	69
(08)	نسبة الصحفيين الذين تلقوا نوع من التكوين قبل	70

	بدء العمل في مجال الصحافة	
(09)	نوع التكوين الذي تلقته الفئة	89
(10)	أراء العينة قيما ادا كان التكوين الأكاديمي مرتبط بمجال الصحافة	72
(11)	أراء العينة حول جودة التكوين الأكاديمي	73
(12)	أراء العينة حول محتوى التكوين الأكاديمي	74
(13)	اراء العينة حول تلقي تربص خلال الدراسة الجامعية	75
(14)	أراء المبحوثين عن فعالية التربص	76
(15)	أراء العينة لتلقي دورات تكوينية	77
(16)	اعتماد العينة على التكوين الأكاديمي في العمل الصحفي	78
(17)	تلقي العينة تكوين داخل القناة	79
(18)	اراء العينة عن مدة التكوين داخل القناة	80
(19)	درجة اتفاق العينة مع العبارات	81
(20)	مستوى الأداء للمهارات	83
(21)	العوامل التي ساعدت على اكتساب المهارات	84

(22)	شمولية التكوين الأكاديمي لموضوع الذكاء الاصطناعي	88
(23)	أراء المبحوثين حول كفاية موضوع الذكاء الاصطناعي المتناول في التكوين الأكاديمي	90
(24)	استجابات المبحوثين عن أهمية التكوين الأكاديمي في ومن الذكاء الاصطناعي	93
(25)	مستوى الأداء في التحرير حسب طبيعة المؤسسة	123
(26)	مستوى الأداء في التغطية حسب طبيعة المؤسسة	126

خطة الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

ضبط مفاهيم الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

صعوبات الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع البحث وعينة الدراسة

اختبارات الصدق والثبات

الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: ماهية التكوين الأكاديمي

المبحث الأول: ضبط المفاهيم المرتبطة بالتكوين

المبحث الثاني: مفهوم التكوين الأكاديمي

المبحث الثالث: واقع التكوين الأكاديمي

الفصل الثاني: مسار وتطور التكوين الأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

المبحث الأول: التكوين الإعلامي الأكاديمي

المبحث الثاني: التكوين الأكاديمي وسوق العمل الاعلامي

الفصل الثالث: كفاءة الصحفيين

المبحث الأول: مفهوم كفاءة الصحفيين

المبحث الثاني: عناصر الكفاءة

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في كفاءة الصحفيين

الفصل الرابع: التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين في زمن الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني: انعكاس الذكاء الاصطناعي على التكوين الأكاديمي

المبحث الثالث: كفاءة الصحفيين في زمن الذكاء الاصطناعي

المبحث الرابع: تحديات التكيف مع الذكاء الاصطناعي

الإطار التطبيقي للدراسة

النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

مقدمة:

يشكل الاعلام اليوم أحد أهم القطاعات التي تؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث يلعب الصحفيون دورا رئيسيا في نقل الأخبار والمعلومات وتوجيه الرأي العام. ويعتبر التكوين الأكاديمي من العوامل الأساسية التي تساهم في تطوير قدرات الصحفيين، من خلال اكسابهم المعارف النظرية والمهارات العلمية اللازمة للعمل في هذا المجال.

في الجزائر، ومع التوسع الكبير في القنوات الإعلامية، يبرز التساؤل حول تأثير التكوين الأكاديمي على كفاءة الصحفيين لتلبية متطلبات المهنة، خاصة مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا الاعلامية والظروف المهنية، وانطلاقا من المقدمة، قُسمت الدراسة الى 3 جوانب رئيسية، وهي: الإطار المنهجي الذي يخص موضوع الدراسة واجراءاتها المنهجية، حيث تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها ومنهجها ومجتمع البحث، وعينة الدراسة ومفاهيمها الأساسية.

أما الإطار النظري، تناول ماهية التكوين الأكاديمي وأهميته وأهدافه، مع التركيز على واقعه في الجزائر، وعرض الكفاءة الصحفية ومحدداتها الأساسية، وأخيرا انعكاسات الذكاء الاصطناعي على التكوين الأكاديمي والكفاءة الصحفية، والتحديات المترتبة عليه. يليه الإطار التطبيقي الذي شمل تحليل البيانات الميدانية بناء على محاور استمارة استبيان، التي تضمنت اختبارات الصدق والثبات، وتحليل الخصائص العامة للعينة وبياناتها حسب

طبيعة المؤسسة. لتُختم الدراسة بعرض النتائج العامة للدراسة والنتائج في ظل التساؤلات، وفي الأخير خاتمة.

الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة:

يلعب الاعلام دورا هاما ويُسهم في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، اذ أصبح يُعرف اليوم بالسلطة الرابعة خاصة لارتباطه بمختلف المجالات. ومع التطور السريع في الممارسات الإعلامية وظهور وسائل إعلامية متعددة، زادت الحاجة الى صحفيين محترفين ذوي كفاءة عالية قادرين على التكيف مع العديد من التحديات المهنية الجديدة.

وتزامنا مع هده التحولات السريعة في وسائل الاعلام، تزايدت أهمية التكوين الأكاديمي كعنصر أساسي وبات من الضروري تلقي الصحفيين تكوين أكاديمي لتحسين أدائهم، فهذا الأخير يعتبر حجر الزاوية في بناء قاعدة معرفية متينة، وهو لا يقتصر فقط على نقل المعارف النظرية، بل يتجاوز ليُقدم نظرة استشرافية على الواقع العملي والبيداغوجي .

فالتكوين الأكاديمي يخدم الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، ومهما كان نوع المؤسسة الإعلامية، عمومية أو خاصة، فإنها تسعى دائما لاستقطاب أكبر فئة ممكنة من المتلقين، وذلك من خلال تقديم محتوى اعلامي موثوق ومهني للجمهور، لكن هذا لا يتأتى الا من خلال الحرص على تحسين أداء صحافييها وهنا يبرز دور التكوين الأكاديمي خصوصا في ظل التطور الحاصل في الوسائل الإعلامية والفائض الإعلامي الكبير الذي تقدمه المؤسسة الإعلامية. وعلى هذا الأساس تطرح الدراسة الإشكالية التالية:

"**ما تأثير التكوين الأكاديمي في كفاءة الصحفيين الجزائريين؟**"

2- تساؤلات الدراسة:

- ما طبيعة التكوين الذي تلقاه الصحفيون العاملون في القنوات العامة والخاصة؟
- هل هناك فروقات في تأثير التكوين الأكاديمي على كفاءة الصحفيين العاملين في القنوات العمومية والخاصة؟
- هل تتوافق مناهج التكوين الأكاديمي مع متطلبات سوق العمل الإعلامي؟
- هل تؤثر كفاءة الصحفيين المدعومة بالتكوين الأكاديمي على قدرتهم على التكيف مع أدوات الذكاء الاصطناعي؟

3- أسباب اختيار الموضوع :

جاء اختيار الموضوع لعدة أسباب نذكر منها:

مقارنة بين بيئات عمل مختلفة تماما.

تسليط الضوء على الفجوة بين المؤسسات الجامعية والمؤسسات الإعلامية.

فحص تأثير التكوين الأكاديمي في ظل التحولات الرقمية التي يشهدها القطاع الإعلامي على كفاءة الصحفيين.

تسليط الضوء على الواقع الإعلامي الحالي.

تماشي موضوع الدراسة مع طبيعة التخصص.

4- ضبط مفاهيم الدراسة:

- **التأثير:**

التعريف الاصطلاحي:

"التأثير هو النفوذ أو القدرة على احداث أثر قوي، ويقول عن الكاتب أحد سعد خليل أنه معيار نجاح الانسان بشكل عام والقائد بشكل خاص"[1].

التعريف الاجرائي:

هو احداث تغيير أو تحول في سلوك أو حالة أو أداء، وفي سياق الدراسة الحالية، يشير الى مدى قدرة التكوين الأكاديمي على احداث تغييرات في كفاءة الصحفيين الجزائريين.

- **تعريف التكوين :**

التعريف الاصطلاحي:

من التعاريف التي وردت بشأن التكوين ما يلي:

"يعني التشكيل، بمعنى احداث سلسة من التغيرات والتعديلات وفق منهج معين من أجل تغيير الحالة القائمة الى حالة متوقعة مسبقا، فالتكوين يؤدي الى اكتساب أنماط فكرية معنوية أو أشكال وظيفية أدائية"[2].

[1] موجود على الرابط arabwomantoday.com/free-articles/. الجمعة 16 ماي 2025، على الساعة 19:40 م.

"هو مجموعة الإجراءات المتبعة من أجل الاكتساب والاتقان لكفاءة أو قدرة معينة، فالتكوين من هذا المنطلق يسعى لتعليم المعارف والكفاءات الضرورية لأداء مهام أو وظائف معينة"[3].

التعريف الاجرائي:

يتضح من خلال التعريفات السابقة بأن التكوين هو عملية أو نشاط يلازم الفرد ويهدف الى تعديل سلوكه من أجل تنمية قدراته ورفع مستوى أدائه من خلال تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة لأداء مهام معينة في وظيفته.

- **التكوين الأكاديمي(الجامعي) :**

المعارف النظرية والتطبيقية التي يتلقاها الفرد في المعاهد والكليات ومؤسسات التعليم العالي"[4].

هذا التعريف لم يحصر التكوين الأكاديمي على المعارف النظرية فقط أو المعارف التطبيقية فقط بل أوضح أن التكوين الأكاديمي هو مزيج بين دراسات نظرية ودورات تطبيقية تقدم للطالب من تأطير مؤسسات التعليم العالي.

---

[2] زين الدين مصمودي، **عوامل التكوين وعلاقتها بطلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس**، شهادة دكتوراه دولية في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة, 1998، ص17.

[3] سكينة العابد، **مدى موائمة التكوين الأكاديمي لكليات علوم الاعلام والاتصال العمل الإعلامي الميداني**، مجلة الدراسات الإعلامية–المركز الديمقراطي العربي–برلين–ألمانيا–العدد التاسع–جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر –الجزائر–نوفمبر 2019.

[4] صليحة العابد، **التكوين الإعلامي الأكاديمي، أطروحة لنيل درجة دكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال**، جامعة الجزائر (03)، 2017–2018.

التعريف الاجرائي:

جميع المعلومات والمفاهيم التي يكتسبها الفرد من البرامج الجامعية المقررة للدراسة في تخصص معين، وتكون دراسة طويلة المدى يحصل الطلاب في نهايتها على شهادات ليسانس، ماستر، دكتوراه (ل م د) حسب النظام المعتمد، تعينهم في حياتهم المهنية.

والأمر ينطبق نفسه وبشكل كبير على ميدان الاعلام، فيقصد به تزويد طالب الاعلام بالمعارف من خلال تقديم دراسات نظرية وتطبيقية وتدريبه على كيفية التعامل معها بشكل مهني.

- **الكفاءة:**

"هي عملية تسمح للمسير أو المسؤول التحقق من أن الموارد التي تم التحصيل عليها قد استعملت بعقلانية وفعالية لتحقيق أهداف المؤسسة"[5].

التعريف الاجرائي:

يُقصد بها القدرة على الانسجام والتفاعل، أما في السياق الإعلامي تعني قدرة الصحفي على أدائه مهامه بفعالية، وهي لا تقتصر على المعطيات النظرية فقط بل تتجاوز الى القدرة على توظيف هذه المعطيات أثناء ممارسة عمله الإعلامي.

[5] رياض بوعود، أحمد شاطرباش، **قياس كفاءة المؤسسات الصحفية الجزائرية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات DEA دراسة حالة،** مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، 2022، ص 1088.

- **الصحفي:**

"هو مصطلح يرمز لشخص يمارس عملا مرتبطا بجمع ونقل وتحليل ونشر المعلومات والأخبار عبر مختلف الوسائل الإعلامية التقليدية (الصحف، الإذاعة، التلفزيون، وكالات الأنباء) أو الحديثة (مواقع الكترونية وكل ما يرتبط بالمنصات الرقمية) ويتلقى أجرا من هذا النشاط باعتباره نشاط رئيسي له"[6].

التعريف الاجرائي:

الصحفي هو كل شخص يزاول مهنة الصحافة ويتلقى أجرا على هذه المهنة، وهو العامل الأساسي لنجاح المؤسسة الإعلامية.

5- أهداف الدراسة :

لكل دراسة أهداف خاصة بها، وتسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

الالمام بموضوع البحث من مختلف جوانبه النظرية والميدانية.

التعرف على مدى ملائمة البرامج التكوينية لمتطلبات المهنة الصحفية.

معرفة مدى وجود توافق بين التكوين الأكاديمي والواقع المهني.

[6] محمد شحات، **الاحترافية المهنية في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال**، جامعة الجزائر(3) , 2022-2023، ص غ.

التعرف على الفروقات الموجودة بين الصحفيين العاملين في المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة على مستوى تكوينهم الأكاديمي وكفاءتهم المهنية.

دراسة دور التكوين الأكاديمي في تعزيز الكفاءة المهنية، خاصة في ظل التحولات الرقمية.

6- أهمية الدراسة:

نلتمس أهمية الدراسة من أهمية الصحفي في حد ذاته، سواء بالنسبة الى المؤسسة الإعلامية أو بالنسبة للممارسة الإعلامية بصفة عامة، اذ تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور التكوين الأكاديمي في اعداد صحفيين أكفاء ومدى تماشي المناهج الأكاديمية مع متطلبات الممارسة المهنية في بيئات عمل مختلفة.

7- منهج الدراسة:

المنهجية تتوقف أساسا على طبيعة الموضوع، فالمنهج هو الاستراتيجية او الطريقة التي تعين الباحث عند اجراء البحث أو تنفيذه.

كما ورد في تعريف اخر "المنهج method لفظة مشتقة من كلمة يونانية، بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة ويرجع أصلها الاشتقاقي الى معنى الطريق المؤدى الى العرض المطلوب"[7].

[7] **دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين**، 1996، ص33.

والمنهج المعتمد للسير وفقه في هذه الدراسة هو المنهج المسحي المقارن.

أ- المنهج المسحي :

تم الاعتماد على المنهج المسحي في الدراسة، لكونه من أكثر المناهج الملائمة لمثل هذه الدراسات، والمنهج المسحي عبارة عن منهج وصفي، يتم من خلاله استجواب مجموعة من الأفراد لجمع البيانات والمعلومات الوافية.

وبما أن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية فان من أهم المناهج المستخدمة في هذا النوع من الدراسات هو المنهج المسحي.

ب- المنهج المقارن:

يحظى أسلوب المقارنة بأهمية كبيرة في مثل هذه الدراسات التي تقوم على المقارنة بين النتائج المتواصل اليها، اذ تصبح المقارنة الأداة الوحيدة التي تسمح بتحليل المعطيات.

اعتمدت الدراسة على هذا المنهج، للمقارنة بين الصحفيين العاملين في القنوات العمومية والخاصة، فيما يتعلق بدور التكوين الأكاديمي في تعزيز كفاءتهم المهنية، وقد تم اعتماد أسلوب المقارنة بشقيه:

- المقارنة الكمية : حصر حالات الظاهرة بالعدد والكم. والمقارنة بين النتائج الكمية التي تم التوصل اليها من خلال إحصاء الصحفيين عينة الدراسة، وتحديد اجاباتهم على الاستمارة بشكل كمي. من خلال أسئلة مغلقة ومفتوحة حيث يجيب الصحفيون على أسئلة

عبر مقياس محدد (مثل مقياس ليكرث من 1الى 5، حيث 1 يعني "أعارض بشدة" و5 يعني "أوافق بشدة"، وأسئلة أخرى تتطلب الإجابة عليها بـ "نعم" أو "لا").

- المقارنة الكيفية : من خلال الفهم العميق للظاهرة وتحليل السياق والظروف المحيطة، لدراسة دور التكوين الأكاديمي في التعزيز من كفاءتهم الصحفية.

8- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

عينة الدراسة جزء من مجتمع البحث لتمثيل الواقع الصحفي في بيئات إعلامية مختلفة، وتبعا لظروف البحث وخدمة لأهدافه المسطرة، تتجلى عينة دراستنا في صحفيين عاملين في قنوات تلفزيونية عامة وقنوات خاصة.

أدوات البحث:

كل دراسة لا بد لها من أداة أو أكثر حسب طبيعة الدراسة، تقوم عليها في جمع المعلومات من الميدان والحصول على إجابات من المبحثين، وعليه استعانت هذه الدراسة بجملة من التقنيات والأدوات البحثية وهي:

أ- الملاحظة :

"يمكن تصنيف الملاحظة الى أنواع وأشكال مختلفة حسب الأساس الذي يعتمد للتصنيف، فالملاحظة قد تكون مباشرة حين يقوم الباحث أو جامع البيانات بملاحظة سلوك مهين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء المراد دراستها، وقد تكون غير مباشرة

حين يقوم الباحث أو جامع البيانات بجمع البيانات من مصادر ثانوية كالمراجع والسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الاخرون"[8].

تعرف على أنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، يتم استخدامها لمراقبة طريقة العمل الصحفي في القناة العمومية والقناة الخاصة أي كيف يتعامل الصحفيون مع الأخبار وكيف يكتبون تقاريرهم وكيف يتفاعلون مع التكنولوجيا الحديثة.

ب-الاستبيان:

"صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف الى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية"[9].

عبارة عن مجموعة من الأسئلة تجيب عليها العينة المختارة للدراسة.

9- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بعنوان "تحديات التأهيل الأكاديمي والتدريبي في علوم الاعلام والاتصال في عصر الذكاء الاصطناعي –أ.خرفية جودي، رقمنة، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2024، ص27."

تناولت هذه الدراسة مختلف التحديات والصعوبات، التي ترافق عمليات تكوين الصحفيين ضمن مسارات التأهيل العلمي والأكاديمي والتدريبي، في ظل التغيرات المتسارعة التي

[8] سهيل رزق دياب، **مناهج البحث العلمي**، غزة-فلسطين، مارس-2003م.
[9] المرجع السابق.

تعرفها بيئة الاعلام وادماج تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي أحدثت تحولات جذرية في شكل وهوية وخارطة عملية الاعلام والاتصال، وأخرى تقنية بحتة لمست وسائطية وأدوات الاعلام والاتصال.

وتم الاستعانة على أداة الاستبيان، وجهت لعينة قوامها 120، موزعة على عينة من صحفيين خريجي الاعلام والاتصال (جامعة الجزائر 3، جامعة المسيلة، جامعة سطيف، جامعة بسكرة، جامعة مستغانم) في عدد من المؤسسات الإعلامية الجزائرية، وبعد المعالجة وتحليل البيانات توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أبرزها :

وجود ثغرات بين التكوين الأكاديمي والممارسة المهنية للصحافة والاعلام.

غياب حوكمة التأهيل العلمي والأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال.

غياب التنسيق بين المؤسسات الجامعية وسوق العمل.

هناك فجوة بين الجامعة والمؤسسات الصحفية.

الدراسة الثانية: وجاءت بعنوان "إشكالية التكوين الإعلامي المهني –دراسة على عينة من مراكز التكوين والتدريب في الجزائر–أحمد غربي، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة 2020، المجلد 1 العدد 1."

استعرضت هذه الورقة واقع تكوين الإعلامي المهني في الجزائر من خلال دراسة وصفية على بعض مراكز التكوين والتدريب المتخصصة التي تستهدف الطامحين الى دخول عالم

الاعلام خاصة في أوساط الطلبة الجامعيين والهواة والمبدعين، حيث توفر هاته المراكز دورات تكوينية وتدريبية في عدة تخصصات للحصول على شهادات تأهيل أو كفاءة. والنظر في مجموعة من النقاط التي من بينها المعايير التي تضعها هذه المؤسسات في تكوين الصحفيين وممارسي المهنة ومدى فعاليتها والوسائل التي توفرها في التدريب لتطوير مهارات المتربصين أمام تحديات سوق العمل وتحقيق أهدافهم. انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية "هل يساهم هذا التكوين في تطوير مهارات صحفيي الغد أو إعلامي المستقبل، وهل لمراكز التكوين أو التدريب الخاصة دور هام في التكوين الاعلامي المهني في الجزائر وعلى مردود الصحف المكتوبة والإذاعات والقنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام على الخط أو الصحافة الالكترونية بشكل فعلي وواف؟."

حيث قام الباحث بدراسة مسحية عمل من خلالها على إحصاء عدد من المراكز المهتمة بالتكوين الإعلامي المهني في عدة تخصصات والبحث عن المعلومات المتعلقة في حسابات كل مركز على فيسبوك ومواقع الأنترنت، وزيارة بعضها عن قرب. وخلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

تعمل هذه المراكز الخاصة والمتخصصة في التدريب والتكوين الإعلامي في إطار قانوني فيما يخص المقر والموارد البشرية والمادية ووفق سجل تجاري، والبعض منها يحمل اعتماد الدولة فيما يخص الشهادات الممنوحة للمتربصين أو المتدربين وهذا بالتنسيق مع وزارة التكوين المهني والتمهين للحصول على الاعتماد.

تختلف طريقة وأبجدية عمل كل مركز عن مركز اخر، فنجد بعض المراكز تركز على نظام الساعات مثل مركز أكسجين أكاديمي ومدرسة أنفست بلوس. وهناك بعض المراكز من لها اعتماد وزارة التكوين المهني والتمهين وفق نظام ساعي محدد وقانوني، وهناك بعض المراكز تسلم شهادات دولية معتمدة من الخارج.

أما فيما يخص التوصيات المقترحة:

التكوين الإعلامي الأكاديمي والمهني للصحفيين يتطلب تسليط الضوء على الصحفيين وتكوينهم الدراسي ومعارفهم ومهاراتهم ومشاكلهم والضغوط التي يتعرضون لها وتصوراتهم للعمل الإعلامي وتفاعلهم مع الأخلاقيات المهنية التي تحكم نشاطهم.

الاسهام في دراسة المجال الإعلامي والفاعلين فيه.

وضع خطة طويلة المدى للنهوض بالإعلام، وخطط قصيرة المدى لتأهيل الكوادر العاملة حاليا.

تنظيم مسابقات مخصصة للطلبة من طرف إدارة كليات الاعلام والاتصال، من أجل أن يلتحق الفائزون بالتكوين ومن ثم تأهيلهم لدخول عالم الصحافة.

الدراسة الثالثة: كان عنوانها "التكوين الإعلامي الأكاديمي، دراسة ميدانية في كلية علوم الاعلام والاتصال من خلال مدخل الجودة، صليحة العابد."

سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى تبيان أهمية التكوين في علوم الاعلام والاتصال، نظرا للدور الكبير الذي تمارسه وسائل الاعلام في المجتمع وللتطور الكبير في مجال المهن الإعلامية والاتصالية في وقتنا الحالي. وقد سعت من خلال هذه الدراسة للإطاحة بهذا الموضوع من خلال طرح التساؤل الاتي "قياس نوعية التكوين الإعلامي السائد في كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3 وعلاقته بمدى توافر معايير إدارة الجودة الشاملة والتميز وذلك من وجهة نظر الأساتذة والطلبة داخل الكلية."

وتماشيا مع التساؤل الاتي صاغت الباحثة التساؤلات الاتية:

السؤال الرئيسي الأول: "ماهي نوعية التكوين السائدة في كلية علوم الاعلام والاتصال حسب اراء الأساتذة والطلبة؟"

السؤال الرئيسي الثاني: "ما مدى توفر الكلية على العناصر الضرورية لإدارة الجودة الشاملة والتميز حسب اراء الأساتذة والطلبة؟."

وقامت الباحثة ببناء مجموعة من الفرضيات لتقدير مستوى التكوين داخل الكلية، وهي كالاتي:

الفرضية الأولى: تحظى كلية الاعلام والاتصال بتكوين ذو مستوى جيد.

الفرضية الثانية: تتوفر معايير الجودة والتميز في كلية الاعلام والاتصال.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط توافر عناصر إدارة الجودة والتميز وبين نوعية التكوين الإعلامي في كلية الاعلام والاتصال.

الفرضية الرابعة: تؤثر عناصر إدارة الجودة والتميز في تحسين نوعية التكوين الإعلامي داخل كلية الاعلام والاتصال .

واستخدمت الباحثة منهج المسح بنوعيه الوصفي والارتباطي، وقات بتصميم استمارة خاصة للحصول على معلومات واراء حول الظاهرة المدروسة للإجابة على تساؤلات الدراسة.

وتوصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج نذكر منها:

لم تصل نتائج الدراسة 2014 الى وجود أي من معايير الجودة داخل الكلية، ويفسر ذلك بضرورة تغيير الثقافة التنظيمية داخل الكلية لضمان عملية التغيير.

يعتبر التكوين الذي تسهر عليه كلية علوم الاعلام والاتصال من التخصصات التي تشهد تحولات سريعة تؤثر على مخرجاته التعليمية، وهذا يدل على ضرورة الإسراع في التطبيق الفعلي لإدارة الجودة، وتجاوز الاستغراق في القضايا النظرية، وذلك بتوجيه الجهود نحو الميدان بشكل عملي.

ضرورة استحداث خلية فرعية للجودة على مستوى الكلية من أجل التطبيق الفعلي لمبادئ الجودة وذلك بالتنسيق مع الخلية المتواجدة على مستوى الجامعة ككل. حيث تعمل على عقد ورشات عمل وملصقات وندوات تمهد للتطبيق، بشكل الزامي وليس اختياري.

عملية تطبيق نظام الجودة في كلية الاعلام والاتصال تحتاج الى المزيد من الجهود خاصة وأن هذه الأخيرة تملك من المقومات المادية والبشرية ما يرشحها لتقوم بدور فعال في تحسين التكوين الإعلامي في الجزائر.

الدراسة الرابعة: كانت بعنوان "التكوين الإعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا وسائل الاعلام والمجتمع."

دراسة ميدانية أجريت على طلبة علوم الاعلام والاتصال في جامعات الجزائر قسنطينة مستغانم من اعداد الطالبة بن نونة نادية 2018. ركزت الباحثة على ابراز العلاقة الرابطة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي، وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال من خلال الربط بين أهداف التكوين الإعلامي وعناصر الرؤية النقدية. حيث حاولت الإجابة على تساؤل رئيسي يتمثل في "ما علاقة التكوين بتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال؟."

ليكون فرض البحث الأساسي هو أنه توجد علاقة بين التكوين الاعلامي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال، إضافة الى 3 فرضيات:

الفرضية الأولى: أن هناك علاقة بين التكوين الاعلامي وتشكيل الرؤية النقدية حسب متغير التخصص الإعلامي.

الفرضية الثانية: هناك علاقة بين التكوين الاعلامي وتشكيل الرؤية النقدية حسب المستوى الدراسي. الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين التكوين الإعلامي وتشكيل الرؤية النقدية حسب الممارسة المهنية.

ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضيات، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستمارة الموجهة للطلبة المتخصصين في الاعلام والتي وزعت على عينة البحث التي كان عددها 500 طالب من 5 تخصصات إعلامية مختلفة: إعلام، صحافة مكتوبة، سمعي بصري، صحافة علمية' وسائل الاعلام والمجتمع. موزعين حسب المستوى الدراسي الى طلبة الليسانس وطلبة الماستر وحسب الممارسة المهنية الى طلبة يمارسون المهنة الاعلامية وطلبة لا يمارسون المهنة الاعلامية وبذلك كانت العينة عشوائية طبقية تم الحصول عليها بتقسيم مجتمع البحث إلى طبقات بناء على متغيرات الدراسة، في كل من جامعة مستغانم، وقسنطينة، والجزائر العاصمة .

توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

وجود علاقة ارتباط قوية جدا بين عناصر الرؤية النقدية فيما بينها لدى طالب علوم الاعلام والاتصال.

هناك علاقة قوية تربط بين أهداف التكوين الإعلامي وعناصر الرؤية النقدية

هناك علاقة طردية قوية جدا بين التكوين الإعلامي والرؤية النقدية تقدر ب 0.56.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

فهم التحديات التي تواجه دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التكوين الإعلامي.

تسليط الضوء على الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل الإعلامي.

دعم محور الدراسة المتعلق بعلاقة البرامج التكوينية بسوق العمل.

استخدام النتائج لتقييم جودة التكوين الأكاديمي في الجامعات الجزائرية.

إبراز دور التكوين الأكاديمي في تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة.

أوجه الاختلاف والتشابه:

أوجه التشابه:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على التكوين الأكاديمي والمهني كموضوع محوري لدراسة كفاءة الصحفيين.

تُبرز كل من الدراسة الحالية والدراسات السابقة تأثير التكوين الإعلامي على كفاءة الأداء المهني للصحفيين في مختلف المؤسسات الإعلامية.

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على مناهج بحثية متنوعة، شملت المنهج الوصفي والمسحي وأدوات مثل الاستبيانات للتحليل.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تحليل الفجوة بين مخرجات التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل الإعلامي.

أوجه الاختلاف:

انصب اهتمام الدراسة الحالية على عينة من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة، بينما تناولت الدراسات السابقة طلبة الإعلام أو مراكز التكوين والتدريب الإعلامي.

استندت الدراسة الحالية إلى بيانات محدثة لعام 2025، مما يمنحها حداثة في معالجة القضايا الراهنة، بينما اعتمدت الدراسات السابقة على بيانات من فترات زمنية سابقة.

تناولت الدراسة الحالية مقارنة بين نوعي المؤسسات الإعلامية (العمومية والخاصة)، في حين ركزت الدراسات السابقة على الكليات الجامعية أو المراكز التدريبية دون إجراء مقارنات واضحة بين المؤسسات المختلفة 2018 و2020.

10- صعوبات الدراسة:

صعوبة في الوصول الى عينة كبيرة، خاصة لاعتراض القناة على مشاركة موظفيها في الإجابة على الاستبيان.

التحيز في تقديم إجابات والتردد في تقديمها صادقة.

استغراق وقت طويل في تصنيف البيانات النوعية وتحليلها.

صعوبة في المقارنة بين مجموعات الصحفيين خاصة لانعدام التوازن في العدد.

صعوبات في مقارنة الكفاءة المهنية للصحفيين، بالإضافة الى التحديات الإحصائية.

11- اختبارات الصدق والثبات:

من أجل التأكد من صدق استمارة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، الذين أبدوا رأيهم في محاور الاستمارة، وتم الأخذ بعين الاعتبار للملاحظات التي تم ابدائها من طرفهم:

الأستاذة فاطمة طيبي (كيف تقيم مستوى أدائك للمهارات التالية)، الأستاذة بوخاري فايزة.

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ

وبعد توزيع الاستمارة على عينة الدراسة تم اجراء اختبار معامل الثبات، وقد تم التوصل الى النتائج التالية:

الجدول رقم (01): اختبارات ألفا كرونباخ

المحور الأول	الجزء الأول	6	0.723
	الجزء الثاني	3	0.629
المحور الثاني		3	0.630
المحور الثالث		5	0.703
المحور الرابع		6	0,780

يوضح الجدول أعلاه قيم معاملات الثبات ألفا التي تم حسابها لكل محور وأجزائه، حيث تم اختيار الأسئلة التي تزيد من معامل الثبات، واستبعاد الأسئلة التي تؤثر سلبا على الثبات، وهناك أيضا أسئلة أظهرت ارتباطا منخفضا بالمحور الكلي لكن تم الاحتفاظ بها لأنها تعكس جوانب مهمة للدراسة. اذ يظهر المحور الرابع هو الأكثر ثباتا بقيمة "**0.780**".

الإطار النظري

الفصل الأول: ماهية التكوين الأكاديمي

تمهيد:

مع تنامي دور الاعلام في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي شهدها هذا القطاع، بات من الضروري أن يُبنى على أسس علمية متينة، ولن يتأتى ذلك الا من خلال تكوين صحفيين من تأطير مؤسسات التعليم العالي، لجعلهم جاهزين لتولي مناصبهم. ولتحقيق هذا الهدف، لا بد من إعادة النظر في المناهج الأكاديمية الموجهة لهم، لتستجيب لمتطلبات السوق الإعلامي. وانطلاقا من هذه الأهمية، يأتي هذا الفصل بعنوان "ماهية التكوين الأكاديمي"، مسلطا الضوء على مفهوم ونشأة التكوين الأكاديمي في الجزائر، وأيضا أهداف وواقع التكوين الأكاديمي في الجزائر.

المبحث الأول: ضبط المفاهيم المرتبطة التكوين، التدريب، التعليم، التربية

1- تفرقة بين التكوين ومفاهيم أخرى:

أ- **التكوين:** "هو مجموعة الإجراءات المتبعة من أجل الاكتساب والاتقان لكفاءة أو قدرة معينة، فالتكوين من هذا المنطلق يسعى لتعليم المعارف والكفاءات الضرورية لأداء مهام أو وظائف معينة"[10].

ب- **التدريب:** "يتعلق عموما بالمهارات التطبيقية، ويهدف الى اكتساب القدرة على أداء وظائف ومهام معينة"[11].

ج-**التعليم:** "عبارة عن نشاط انساني يُمَكن الفرد من استيعاب المعارف وتحليلها، "يعبر عن التغيير الدائم في السلوك الذي يحدث كنتيجة للممارسة أو التجارب السابقة، فهو يهتم

---

[10] سكينة العابد، **مدى موائمة التكوين الأكاديمي لكليات علوم الاعلام والاتصال العمل الميداني في الجزائر**، مجلة الدراسات الإعلامية –المركز الديمقراطي العربي–برلين–ألمانيا–العدد التاسع، نوفمبر 2019.

[11] أحمد غربي، **إشكالية التكوين الإعلامي المهني**، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 01 العدد 01، ص 11.

بالمعارف كوسيلة تأهيل الأفراد للدخول في الحياة العملية، ولذلك فهو يركز على الموضوع وليس على الفرد"[12].

د-**التربية:** عملية إنسانية تهدف الى بناء قاعدة متينة أساسها القيم.

تبقى مفاهيم التكوين والتعليم والتربية مفاهيم متكاملة ومتفاعلة لا يجوز الفصل بينها عند الحديث عن أي عمليات تطوير للإنسان او الجماعة الإنسانية. فالتكوين انطلاقا من كونه عملية احتضانيه لإمكانات الفرد وقدراته ومعارفه لجعلها تتوافق مع إمكانات واهداف المؤسسة والمجتمع يتقاطع مع مفاهيم التربية والتعليم مشكلين معا مثلث النوعية بمنظوماته الثلاث. فالتربية هي عملية بناء منظومة القيم في سياق علمي وعملي، التعليم هو عملية نقل وتنمية للمعارف في سياق منهجي وتطبيقي، والتكوين هو عملية صقل وتنمية المهارات في سياق معرفي ومنهجي وعلمي"[13].

"التدريب والتكوين يعتمد كلاهما في الوقت الحاضر على التعلم المستمر، الذي يعتبر الان الركيزة التي تقوم عليها استراتيجية التدريب والتكوين، فالتدريب والتكوين لكي يكونا

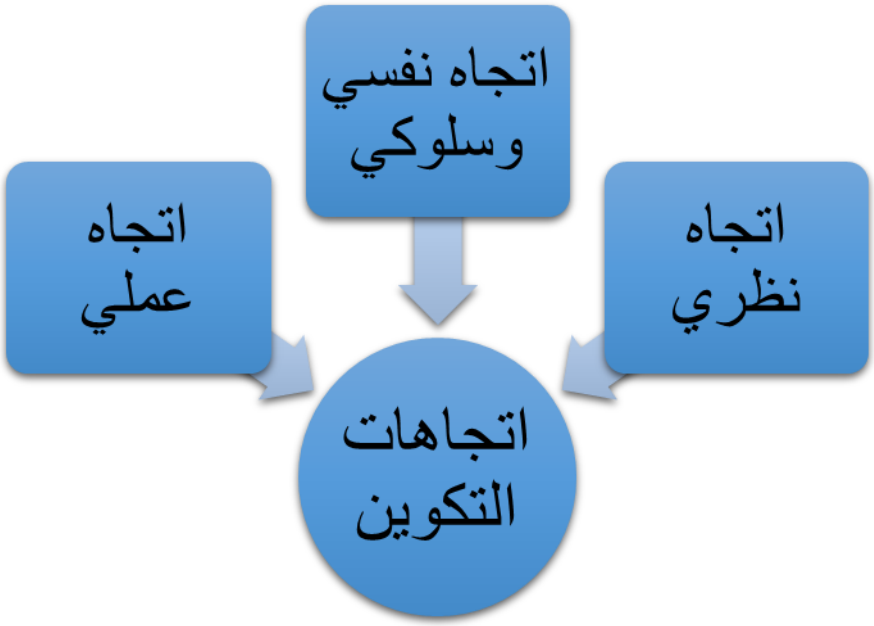
[12] سمية سعدون، **محاضرات في هندسة التكوين وتصميم البرامج التدريبية، دعم بيداغوجي لطلاب علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية**، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2022-2023، ص 7.

[13] صالح صالحي –عميد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الدكتورة امال شوثري-معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، **التكوين المهني بين خصوصية العرض ومنطق الطلب**، صفحة 2.

فعالين يجب أن يقوم على أساس تعليم المتدربين كيف تفعل الأشياء بشكلها الصحيح...»[14].

2- اتجاهات التكوين:

توجد ثلاثة اتجاهات للتكوين وهي كالاتي:



شكل رقم (01): يبين اتجاهات التكوين

[14] بعداش مسيكة –مروان عبد الرزاق، **واقع التكوين في المسار المهني للمؤسسة الجزائرية –دراسة ميدانية-**، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 31-2015، ص 64.

1-**اتجاه نظري:** يستهدف هذا الاتجاه تزويد المتكون بمعلومات جديدة هو في حاجة اليها، وتصحيح المعلومات الخاطئة التي لديه، وتذكيره بمعلومات هامة حصل عليها من قبل المؤسسات التعليمية التي تخرج منها .

2-**اتجاه نفسي سلوكي:** ويستهدف هذا الاتجاه تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى المتكون، واضعاف أو الغاء الاتجاهات السلبية لديه، والعمل على إحلال اتجاهات إيجابية محلها ان أمكن.

3-**اتجاه عملي:** ويستهدف هذا الاتجاه اكساب المتكون مهارات جديدة تساعده على القيام بعمله بكفاءة وفعالية أكثر. كذلك قد يهدف الاتجاه العملي الى تحسين مستوى المهارات الموجودة بالفعل لدى المتكون، بما يساهم في ارتفاع معدلات أدائه لعمله واتقانه بأكبر درجة ممكنة[15].

3- أنواع التكوين:

هناك تصنيفات مختلفة لأنواع التكوين تم اختيار الأصناف التي يمكن أن تخدم هذه الدراسة، وهي كالتالي :

أ- من حيث المكان:

- "**التكوين الداخلي:** يكون مقتصر فقط على الموظفين ومحيط عمل المؤسسة دون تبادل لخبرات خارجية، ووقت التكوين يتلاءم مع حاجة العمال والمؤسسة.

[15] سمية سعدون، **محاضرات في هندسة التكوين وتصميم البرامج التدريبية، دعم بيداغوجي لطلاب علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية**، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2022-2023، ص 10.

- **التكوين الخارجي:** اذ تقوم المؤسسة بإرسال العمال الى مراكز التكوين المتخصصة كالمعاهد والجامعات مع اتاحة الفرصة لتبادل الخبرات لكن دون رقابة المؤسسة على التكوين مع تحمل النفقات الإضافية"[16].

ب- من حيث الزمان:

- "**التكوين التمهيدي أو التوجيهي:** يسمى أيضا بالتربص، وهو عملية تأهيل وتزويد العامل الجديد بالمعلومات الخاصة بالمؤسسة، وتكوين الفرد على العمل الفعلي من خلال الإطاحة بمجموع التوجيهات المتعلقة بالوظيفة. ويتم في الموقع نفسه او خارج المؤسسة.
- **التكوين بعد الالتحاق بالعمل:** تزويد الفرد بالمعلومات واحاطته بأحدث التغيرات والتطورات الواقعة في مجال اختصاصه لتحسين أساليب العمل والتأقلم مع الحياة المهنية"[17].

ج-من حيث التطبيق:

- "**التكوين النظري:** يشمل المحاضرات النظرية، من أجل إيصال المعلومات الى المتكون.

---

[16] عبد الكريم بوحفص، **التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 186-187.

[17] عمر بلخير جواد، **دور التكوين في تطوير ونجاح المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة شركة الاسمنت-رسالة دكتوراه في الاقتصادية**، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص 76.

- **التكوين العملي:** يتم هذا النوع من التكوين في مراكز التكوين، قد تفرضه طبيعة التكوين في المؤسسة"[18].

د-وهناك تقسيم اخر للتكوين:

- **التكوين الأكاديمي:** يهدف الى تنمية شخصية المكون لأنه مقبل على وظائف تحتاج الى قدرات ومهارات وبها مسؤوليات كبيرة.
- **التكوين المستمر:** استمرار العمال في التدريب اثناء مزاولة مهنتهم لمعرفة مختلف التطورات والمستجدات في مجالات تخصصهم.

المبحث الثاني: مفهوم التكوين الأكاديمي

1-ضبط مفهوم التكوين الأكاديمي:

العنصر البشري هو الركيزة الأساسية في المجتمع ومرحلة التعليم العالي هي اخر خطواته نحو مهنة المستقبل، لذلك يجب تسخير كل الإمكانيات التي يحتاجها حتى يكون فعالا وفقا لمتطلبات العصر، ولا بد من أهمها ألا وهي التكوين الأكاديمي. يقول **mialaret:**"التكوين الأكاديمي هو عملية ونتيجة لدراسات عامة وخاصة في الميدان الخاص بكل شخص"[19]. ويأتي هذا التكوين بعد مراحل سابقة من التكوين الابتدائي والمتوسط والثانوي الذي يتوجب امتحان شهادة البكالوريا، وعند الحصول عليها يلتحق

[18] المرجع السابق، ص79.

[19] Mialaret, 1997, p05.

الطالب بالجامعة لإتمام الدراسة. ومن هذا المنطلق يمكن تعريفه بأنه اكساب الطالب الجامعي رصيد معرفي من أجل إعداده لتحمل الوظائف ومواجهة التغيرات، أو دراسة الطالب لتخصص معين توفره المؤسسات الجامعية من خلال وضع برنامج دراسي قصد تهيئته للمهنة التي سيلتحق بها بعد انتهاء مساره التعليمي الجامعي ويُتَوج بشهادة في كلا الطورين الليسانس والماستر، فالطالب الجامعي أثناء تلقيه للمناهج الدراسية يحتاج الى تهيئة ميدانية للتحضير للمهنة التي لا طالما حلم بالعمل بها .

2-جذور التكوين الأكاديمي:

يعود الى المدارس الفلسفية في اليونان القديمة، ومر بتغيرات عدة فقد كان يقتصر التعليم آنذاك على إيصال المعارف وتطوير القدرة على التفكير النقدي والمنطقي من أجل تنمية مهارات الفرد .

ومع تطور المجتمعات، تبلور التعليم وانتقل من الطابع التقليدي الى نمط المؤسسات أكثر تنظيما من خلال انشاء الجامعات كمراكز لهيكلة المعرفة وتوجيهها ضمن اطر أكاديمية واضحة .

أما مفهوم التكوين الأكاديمي فقد ارتبط بظهور الجامعات خاصة في القرنين 18 و19، خاصة في أوروبا، وقد أصبح يُنظر الى التعليم العالي باعتباره مسار تخصصي يسعى الى اعداد الأفراد علميا ومهنيا، وبرز هذا المفهوم أكثر مع الثورة الصناعية استجابة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي فرضت وجود كفاءات مؤهلة متخصصة

تمتلك معارف نظرية وتطبيقية، فبدأت الجامعات تُدرج مقاربات بيداغوجية تربط بين المعطيات النظرية والتطبيق العملي.

أما في الجزائر، فان الاستعمار الفرنسي لم يترك سوى جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر التي تأسست سنة 1851كمعهد للطب، وبعدها تم تنظيم هذه الجامعة، هذه التغيرات شكلت أربع مراحل للتكوين في الجزائر وهي"[20]:

أ- **مرحلة ما قبل الإصلاحات:** من تاريخ الاستقلال 1962 الى غاية 1972، تم في هذه الفترة انشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وظل التنظيم الفرنسي ساريا، أما الدراسة فكانت في ثلاث مراحل المرحلة الأولى ثلاث سنوات بعد البكالوريا ويتم الحصول على شهادة الثانوية العامة، المرحلة الثانية تدوم سنة أو أكثر ويحصل الطالب على شهادة الدراسات المعمقة، المرحلة الثالثة يحصل فيها على شهادة الدكتوراه منها شهادة الدكتوراه من الدرجة الثالثة ثم الى دكتوراه الدولة.

ب- **مرحلة اصلاح التعليم العالي:** تميزت بإصلاحات تمس التعليم العالي بداية من 14 جويلية 1971، وانتهت هذه الإصلاحات بتنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح النظام التربوي بتاريخ 30 أبريل 2002.

ت- **مرحلة العودة الى نظام الكليات:** مع بداية الستينيات في عام 1999، تم الإصلاح الهيكلي للجامعة بالاعتماد على نظام الكليات، وتم دمج مختلف

[20] بوطاوس أحلام، **التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل-دراسة ميدانية في كلية العلوم الاجتماعية**-مذكرة للحصول على شهادة الماستر، جامعة وهران 2، 2021/2020، ص 40-41.

التخصصات مع بعضها البعض بكلية واحدة لكن بقي التسيير بعقلية المعاهد وعدم الاستقلالية المالية والبيداغوجية.

ث- **مرحلة اصلاح الـ ل م د:** نظام ل م د هو ليسانس، ماستر، دكتوراه وكان هذا سنة 2004، أبقى على هيكلة الجامعة والكليات لكن التغييرات الجذرية كانت متعلقة بالعملية البيداغوجية"[21].

3-أهداف التكوين الأكاديمي:

في المرحلة الجامعية، لا ينبغي أن يقتصر دور الطالب على تلقي المعلومات بشكل سلبي، بل ينبغي أن يتجاوز ذلك الى افاق أوسع من التفكير والتحليل، بما يُسهم في تنمية فكره النقدي وتعزيز قدراته على فهم القضايا. وفي هذا السياق، تبرز أهمية التكوين الأكاديمي الذي يسعى الى تحقيق جملة من الأهداف الأساسية، من أبرزها:

انتاج ونشر المعرفة مع ترجمة تلك المعارف على ساحة التطبيق[22]، ليس ذلك فقط بل يشمل أيضا اعداد الطالب ليكون عنصرا فاعلا قادرا على الإنتاج المعرفي والمساهمة في تطوير مجاله، بالإضافة الى تهيئته للحياة المهنية من خلال اكتساب المهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل. كما يهدف التكوين الأكاديمي الى تمكين الطالب من التخصص المعمق في مجال معرفي محدد، وبناء شخصية مستقلة قادرة على التفاعل بفعالية مع المتغيرات العلمية والعملية في محيطه .

---

[21] المرجع السابق، ص 40-43.

[22] مراد ميلود، **إشكالية التكوين الأكاديمي للإعلام**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد التاسع-جوان 2018، ص 310.

وبالتالي، فان التكوين الأكاديمي لا يُعد مجرد مرحلة تعليمية عابرة، بل هو مسار متكامل لبناء انسان واع، متمكن من أدواته العلمية والفكرية، وقادر على التفاعل مع محيطه بكفاءة. ومهما اختلفت التخصصات، تبقى الغاية واحدة: اعداد جيل من الطلبة لا يكتفون بتلقي المعرفة، بل يسعون الى انتاجها، وتوظيفها في خدمة مجتمعاتهم والمساهمة الفاعلة في التنمية بمختلف أبعادها.

المبحث الثالث: واقع التكوين الأكاديمي بالجزائر

في عصرنا الحالي، التقدم الاقتصادي لم يعد مرتبط فقط برأس المال المادي أو مصادر الثروة، بل ارتبط أكثر برأس المال البشري (الانسان)، الذي أصبح من الضروري الاهتمام به من أجل احداث التنمية، والجامعات الجزائرية وجدت نفسها أمام تحدي صعب نتيجة الزيادات في عدد الطلبة، فكان لا بد لها أن تتماشى ومستجدات العصر الجديد، وهذه الأخيرة فرضت على الجامعة الجزائرية ضرورة التخلص من تلك الممارسات التقليدية التي ميزتها لسنوات طويلة[23]، وتطلب منها بذل الكثير من الجهد للعمل على ترقية قطاع التعليم وهذا واضح من خلال المبالغ الضخمة التي وضعتها الجزائر في هذا القطاع. وهذا التزايد طرح إشكالية مصير الطلبة بعد التخرج، وفرض عليها ضرورة توفير فرص عمل تتناسب مع التكوين الأكاديمي الذي يتلقاه الطالب، لكن هذا الأخير عرف اختلال بين الجانب النظري والجانب الميداني فنتج عنه عدم التأهيل والكفاءة لشغل مناصب

[23] رقاد حليمة، بن نونة نادية، **استراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر: نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (02)، العدد (12)، 2020، ص 250.

العمل المتوفرة من جهة، وتنوع التخصصات في الجامعات الجزائرية الذي أتاح فرصة الحصول على وظيفة في أكثر من تخصص. اذ يجد الطالب نفسه أمام تحدي إمكانية التوظيف قبل الاستفسار عن المحتوى التعليمي، انعكس ذلك على مخرجات الجامعة الجزائرية وجعلها تتميز بزيادة الكمية على حساب الكيف"[24].

الفصل الثاني: مسار وتطور التكوين الأكاديمي في ميدان علوم الاعلام بالجزائر

المبحث الأول: التكوين الإعلامي الأكاديمي

1-التكوين الأكاديمي في الاعلام:

"تقع على الجامعة مسؤولية الاعداد والتحضير للواقع المهني، وفي ظل التطور الذي عرفه مجال الاعلام وكذا تحول وسائل الاعلام نحو الالكترون، تزايد عدد الطلبة الراغبين للتكوين في مجال الاعلام، طالما أن هذا التخصص على حد تعبيرهم يجمع بين مختلف التخصصات، وبطبيعة الحال هدفهم الأساسي من هذا التكوين هو العمل في ميدان الصحافة والاعلام، وعلى الرغم من ان ممارسة الاعلام في المجتمعات القديمة لم تكن تتطلب أية مهارات محددة"[25]، "الا أن التطور الذي عرفه هذا القطاع فرض العمل بشكل

[24] المرجع السابق، ص 250.

[25] مراد ميلود، **إشكالية التكوين الأكاديمي للإعلام**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد التاسع-جوان 2018، ص 311، السطر الأول.

أكثر دقة وتخصص"[26]، وهنا تظهر ما إذا كانت المؤسسات التعليمية قادرة على اخراج صحفيين بكفاءة مهنية عالية والتأطير الجيد لهم.

يُعرف التكوين الأكاديمي الاعلامي "ذلك التخصص الذي يتبعه الطلبة في مجال الاعلام المكتوب والسمعي البصري وحتى الالكتروني، وذلك بدراسة كل ما يتعلق بهذا المجال من أداء واحتراف وتقنية تثرى معارفه وتكونه في هذا المجال ليستفيد منه بعد تخرجه"[27]. أي يهدف الى اعداد فئة متخصصة في مجال الاعلام، من تأطير مؤسسات التعليم العالي وذلك بالمزج بين المعارف النظرية والمهارات التطبيقية وهذا ما يطلبه العمل الصحفي، لأنه في كثير من الأحيان لا يمكن إيصال جل المعلومات، فلا بد من الموازنة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث أن التركيز على تقديم الدروس دون التدريب على الجانب التطبيقي ينتج عنه فجوة بين التكوين الأكاديمي وسوق العمل، فهذه الأخيرة تتطلب عمل ميداني أكثر حتى يتمكن الصحفي من تحقيق التألق والنجاح .

2-بدايات التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر:

وفي مجال الاعلام، تبلور التكوين الأكاديمي في مطلع القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، مع تطور وسائل الاعلام الجماهيرية ومع ضرورة وجود مناهج حديثة تلائم التغيرات التكنولوجية والمهنية.

---

[26] المرجع السابق، السطر الثالث.

[27] سكينة العابد، **مدى موائمة التكوين الأكاديمي لكليات علوم الاعلام والاتصال العمل الميداني في الجزائر**، مجلة الدراسات الإعلامية – المركز الديمقراطي العربي-برلين-ألمانيا-العدد التاسع، نوفمبر 2019.

يرتبط تكوين الإعلاميين بالمؤسسات الجامعية العمومية مثلما هو الحال في الجزائر، فقد ارتبط بالتطورات التي عرفتها البلاد ومر بمرحلتين:

المرحلة الأولى (قبل الاستقلال): تزامن مع دخول الاستعمار الفرنسي للجزائر سنة 1830، وتطور بوجود الصحافة الاستعمارية وظهور العديد من الصحف والصحفيين الذي اتخذوا من الاعلام أداة لمواجهة اعلام المستعمر، الى غاية انطلاق الثورة الجزائرية سنة 1954 فكان للإعلام حضور قوي لإيصال صوت الثورة داخليا وخارجيا في المحافل الدولية.

المرحلة الثانية (ما بعد الاستقلال): مرحلة ما بعد الاستقلال وهي مرحلة التكوين الإعلامي الرسمي، انطلقت دون رصيد معرفي اعلامي تاريخي معين. وقد تميز الوضع بتبيعة مطلقة للدولة المستعمرة في مجال إدارة وتسيير وسائل الاعلام ومجال التشريعات والقوانين التي تنظم العمل الإعلامي، وكان لاتفاقيات ايفيان دور في تقييد الجزائر على الصعيدين الثقافي والإعلامي بتأجيل موضوع الإذاعة والتلفزيون الى وقت لاحق، مع الإبقاء على عدد من الصحف، لكن الجزائر سعت الى التخلص من الوجود الاستعماري وتصفيته، لذلك قام الجيش الشعبي بالسيطرة على مقر محطتي الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر 1962. كل هذا من اجل إعادة هيكلة مختلف مؤسسات الاعلام وتكييف القطاع الإعلامي مع ما يشهده الوطن.

هذه مجمل الظروف التي فرضت على الجزائر إيجاد مؤسسة توكل اليها مهام التكوين والتدريس والتدريب الإعلامي لسد الفراغ وتشغيل الوسائل التي كادت أن تعطل منها التلفزيون.

واقترن التدريس الإعلامي بمشروع بناء الدولة الوطنية، وبما أن قطاع الاعلام من القطاعات الاستراتيجية للدولة الحديثة فكان لزاما على الدولة لإيجاد مؤسسة تتولى التكوين[28]، ومن هذا المنطلق كانت البدايات الأولى للتدريس في المدرسة الوطنية للصحافة التي تأسست في 21 ديسمبر 1964 بموجب مرسوم 356/64 المؤرخ في 21-12-1964، من قبل وزارة الاعلام ثم ضمت لوزارة التعليم العالي عام 1970، وكان عدد سنوات الدراسة ثلاث سنوات الى غاية 1974.

فقد انطلقت بتكوين عدد قليل من الطلبة وذلك لصغر مقر المدرسة وقلة الإمكانيات بالرغم من وجودها بالقرب من المؤسسات الإعلامية مما أدى الى وضع شروط للالتحاق بالمدرسة وذلك باجتياز مسابقة، وبدأ التكوين باللغة الفرنسية وفيما بعد فُتح المجال للتكوين باللغة العربية.

وعموما فان المدرسة الوطنية للصحافة عاشت عهدا تميز بوجود نظام سياسي يتبنى التوجه الاشتراكي التي من أهم ملامحه في المجال الإعلامي تبعية وسائل الاعلام للدولة.

---

[28] رقاد حليمة، بن نونة نادية، **استراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر: نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (02)، العدد (12)، 2020، ص 247.

وفي عام 1974 تم دمج المدرسة الوطنية للصحافة مع معهد الدراسات السياسية باعتقاد الجهات الوصية آنذاك أن الصحافة مرتبطة بالسياسة وأن الصحفي هو مناضل ملتزم بالقضايا السياسية للدولة الى غاية 1983 وامتدت الدراسة في هذه الفترة أربع سنوات في الليسانس.

بداية من الدخول الجامعي 1982-1983، أصبح التدريس والتكوين الإعلامي يتم بمعهد علوم الاعلام والاتصال أين تم الفصل بين المعهدين بموجب المرسوم 84-209 المؤرخ في 18 أوت 1984، وبموجب المرسوم التنفيذي 01-264 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 على الاندماج في إطار كلية واحدة تنقسم الى قسم العلوم السياسية وقسم الاعلام.

بدأ التدريس في المعهد بأربع سنوات جذع مشترك لمدة سنتين ثم التخصص في مسارات مختلفة: الصحافة المكتوبة، والصحافة السمعية البصرية، ومسار الاتصال الذي أصبح لاحقا الاتصال والعلاقات العامة، وهذه المرحلة من أهم مراحل التكوين الإعلامي في الجزائر"[29].

وكما هو معروف ان مجال الاعلام شديد التحرك وفي تطور سريع ومستمر مليء بالاختراعات المتنوعة، أصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي أكثر من أي وقت مضى مسايرة هذا التحول، وذلك من خلال إعادة النظر في المناهج والمقاييس البيداغوجية التي تدرس على مستوى كليات الاعلام والاتصال والتوجه أكثر نحو الجانب التطبيقي من أجل

[29] المرجع السابق، ص249.

تمكين الطالب من تحصيل المعارف لتتلاءم مع الميدان المهني، وهنا يبرز دور التكوين الأكاديمي في تطوير شخصية الطالب العلمية وفي تكوين طلبة ملتزمين بأخلاقيات المهنة والممارسة الإعلامية.

3-إشكالية النظري والتطبيقي:

الاهتمام المتزايد بهذا المجال والاقبال الكبير من طرف الطلبة على مختلف التخصصات المنبثقة عن هذا الميدان لممارسة المهنة، نتج عنه فتح مراكز وورشات خاصة للتكوين في مجال الاعلام، خاصة وأنه لم يعد حصرا فقط على دارسي الاعلام. وعلى هذا الأساس انبثقت مدرستين بتوجهين مختلفين أحدهما يؤكد على أن الاعلام هو بالفعل ممارسة ويُلغي الجوانب النظرية ويعتبر التكوين الصحفي مجرد محطة إضافية، والأخر يرى أهمية الجانب النظري للتحضير للممارسة العملية. وأكد الباحث الأمريكي ادم على أن عدم وجود اتفاق حول الإطار المناسب لتعليم وتدريس الصحافة هو السبب الوحيد لهذا الجدال القائم، فظهرت المدرستين:

مدرسة الأكاديميين: هذه الفئة لا تُلغي الجانب التطبيقي لكن ترى أن أساس نجاح الصحفي هو تعلم الأساس النظري الخاص بالمهنة، وتدعو الى تحديث مضامين موادها التدريسية وتكييفها مع سوق العمل. فالاحتراف الإعلامي مبني على تراكم المعرفة المهنية بصورة نظرية وتطبيقية، فهذه المعرفة هي التي تمثل خلفية مهمة للممارسة المهنية من

خلالها يمكن للصحفيين اكتساب القدرة على التفكير وفهم السياق الذين يعملون في ظله وهي التي تساعد على اعداد صحفيين ممارسين ومفكرين في ان واحد"[30].

مدرسة المهنيين: ترى هذه الفئة أن الجوانب النظرية لا تجدي نفعا ولا تضيف أي قيمة في الأداء الإعلامي، وهي مضيعة للوقت تعيق الصحفي وتعيق أرباب العمل. وتجعل من الجانب التطبيقي أساس في تأهيل الصحفيين وأن الجوانب النظرية تتم في بيئة العمل ويراها الصحفي حقيقة ملموسة في الميدان.

وان التكنولوجيا الحديثة هي التي زادت من حدة الاختلاف وفرضت تحديات أخرى، فظهر صنف اخر يرى أن كلا الجانبين يكملان بعضهما وينادي الى ضرورة التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، بحين أن الممارسة التطبيقية تعين الصحفيين على التعامل مع التغيرات والمعرفة النظرية التي تساعد على فهم وتفسير هذه التغيرات في بيئة العمل"[31].

إذا، مناهج الصحافة يجب أن تحدث جانب من التلاقي بين المعارف النظرية والتطبيقية التي يحتاجها طلاب الصحافة في حياتهم المهنية، لأن هذه المناهج تلبي حاجة المؤسسات الإعلامية لصحفيين مؤهلين ومدربين تدريبا جيدا، لذلك تقع على المؤسسات

---

[30] مباركة يحياوي، **التكوين الصحفي بين المعايير الأكاديمية والممارسات الميدانية**، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 6، العدد 02 (2019)، ص 08.

[31] المرجع السابق، ص 09.

مسؤولية تطوير مناهجها وجعلها تتلاءم مع سوق العمل، طالما أنها اليوم مسؤولة على تحضير الطلبة للواقع المهني.

المبحث الثاني: التكوين الأكاديمي وسوق العمل

1-واقع التكوين الأكاديمي في الاعلام بالجزائر:

يطرح العديد من الباحثين مسألة الفصل بين الاعلام والاتصال، معتبرين أن كلا المصطلحين لهما مجالا معرفيا ومهنيا مستقل عن الاخر، فالإعلام يهتم بنقل المحتوى الى الجمهور في حين أن الاتصال اشمل، اذ يشمل كل عمليات التفاعل بين الناس. وهذا ما يدعو اليه المتخصصين في مجال الاعلام على ضرورة عدم الخلط بينهم وبين المتخصصين في الاتصال.

وتشير بعض الأدبيات السابقة أن التجربة الجزائرية تعيش اليوم سنتها الواحدة والستين منذ نشأة المدرسة الوطنية للصحافة، فالإعلام في هذه الفترة عرف تطور سريع أثر على التكوين الأكاديمي في الميدان الإعلامي، وعلى هذا الأساس وجدت أقسام الاعلام في مختلف كليات ومعاهد الاعلام على المستوى الوطني نفسها أمام هذا التغيير[32]، وكان لزاما لها بذل جهود لمواكبة هذا التطور الا أنها لم تستطع مواجهة التحديات التي تتعلق بالتوافق بين الجانب النظري والتطبيقي، والعديد من الدراسات أثبت افتقار الطلبة للتدريب الميداني الكافي. وعلى الرغم من أنها تسعى الى بذل جهود من خلال الى اشراك

[32] ميلود مراد، **إشكالية التكوين الأكاديمي للإعلام**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد التاسع-جوان 2018، ص312.

صحفيين وخبراء في تكوين الطلبة واجراء ملتقيات محلية عالمية، الا أنها ما زالت تعاني من التبعية للدول الغربية، ناهيك عن الظروف المحيطة بالجامعة والامكانيات المادية وخصائص المجتمع الذي تنتمي اليه، مما أدى الى غياب التنسيق بين التكوين الجامعي الإعلامي وسوق العمل.

ويمكن تشخيص حالة التكوين الإعلامي الأكاديمي باستخدام أداة تحليل استراتيجي "التحليل الرباعي" ويقصد بها ذكر نقاط القوة، الضعف، الفرص، والتهديدات:

أ-نقاط القوة:

1. انتشار واسع للتكوين الإعلامي الأكاديمي.

2. زيادات في عدد الطلبة للتكوين المهني في علوم الاعلام والاتصال.

3. غلبة فئة الاناث في مؤسسات التكوين.

4. رغبة الوافدون الى مؤسسات التكوين لممارسة المهنة.

ب-نقاط الضعف:

1. العجز عن تلبية طلبات المترشحين.

2. قلة الأساتذة المتخصصين والمكونين.

3. صعوبة تكييف برامج التكوين مع التطورات الحديثة.

4. نقص في مناصب العمل.

5. عدم التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي.

ج-التحديات:

1. شدة الصراع بين النشاط الإعلامي التقليدي والرقمي.

2. التطورات السريعة في قطاع الاعلام.

3. الحاجة الى تكييف التكوين لمتطلبات السوق الإعلامي.

4. اهمال جانب الأخلاقيات المهنية.

5. بروز شبكات التواصل الاجتماعي الهدامة للإعلام الحديث.

د-الفرص:

1. الاهتمام المتزايد بالمجال الإعلامي من قبل مختلف فئات المجتمع.

2. الجهود المبذولة لترقية هذا القطاع[33] .

2-البرامج التكوينية وسوق العمل الإعلامي:

ومازالت غالبية البرامج التكوينية في كليات ومعاهد وأقسام الاعلام في الجزائر لا تستجيب لمتطلبات السوق، وهي عاجزة على تكوين صحفي ممارس للمهنة ومساهم في تطوير الأداء الإعلامي وذلك لغلبة الجانب النظري على التطبيقي، رغم أنها تتطلب

[33] رقاد حليمة، بن نونة نادية، **استراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر: نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي**، جامعة مستغانم، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020، ص 246.

الخروج الى الميدان إضافة الى نقص التجهيزات خاصة في مجال السمعي البصري والتجديد المستمر فيه وعدم ربط محتوياته بين الجانب النظري والعملي.

طالما ان ما يتم تقديمه في الجامعات لا يلبي حاجيات السوق الإعلامي فان النتائج ستكون حتما سلبية[34]، ناهيك عن عدم التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الإعلامية. حتى وان كان هناك استدراك للتحديات والسعي لإعادة النظر في البرامج التكوينية واستحداث مقاييس أو تخصصات جديدة لكنها ما زالت في خطواتها الأولى.

بغض النظر من أن معهد علوم الاعلام والاتصال (أصبح الان كلية) بالجزائر، كان من نوعه الأول في الوطن العربي، أطره أساتذة كبار من المشرق العربي وفرنسا، واحضن في ذلك الوقت عدد قليل من الطلبة الذين أصبحوا إطارات في دولهم، لكن تبقى برامجه لا تتوافق مع الواقع التاريخي والحضارة للمجتمع الجزائري، ورغم الاقبال المتزايد لهذا التخصص الا أن الظروف التي يتم فيها تدريس علوم الاعلام والاتصال بالجامعة الجزائرية غير ملائمة حسب رأي الدكتور محمد لعقاب (أستاذ محاضر في كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3)، وأن ما يتلقاه الطالب غيلا كافي ليجعله صحفي مهني، لأنه لا يجلس في قاعة مشابهة بقاعة التحرير كما أن الاستوديو غير مجهز، ناهيك عن قلة الحبرة الميدانية للأساتذة والزيادة المبالغ فيها لعدد الطلبة والانتشار الواسع لأقسام الاعلام عبر الجامعات الوطنية دون التحضير الجيد والتأطير اللازم (أستاذ

[34] المرجع السابق، ص250.

لعقاب)"[35]، والتشبث بالمقررات الدراسية الكلاسيكية في تكوين طلبة الاعلام"[36]. وانعكس ذلك على مخرجات الجامعات الجزائرية وجعلها تتميز بزيادة الكمية على حساب الكيف.

رغم الجهود المبذولة، الا أن هناك حاجة ملحة لتكييف التكوين الأكاديمي مع حاجيات سوق العمل، وهذا ما أشارت اليه الدراسات السابقة الى غياب التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الإعلامية، وهذا نتج عنه تخريج صحفيين دون كفاءة عالية تلبي متطلبات سوق العمل"[37].

3-أهمية التكوين الأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال:

تبرز أهمية التكوين الأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال من منطلق مفاده "كلما كان التكوين الأكاديمي جيد، كانت هناك جودة في العمل الإعلامي"، وفي ظل هذه التغيرات التي طرأت على العصر في كافة الميادين، خاصة ميدان الاعلام والاتصال وظهور وسائل الاتصال الجديدة وتطور تقنياتها وتوسع استخدامها، فرض على مراكز ومعاهد و كليات الاعلام والاتصال التي تعمل على تأطير واعداد وتكوين الكوادر الإعلامية والتأهيل الصحفي، تُراجع مناهجها وتُعيد النظر فيها على نحو يتماشى ومتطلبات المرحلة الراهنة، لذلك كان من الضروري خلق منظومة تكوينية وتدريبية ترافق الطلبة خلال مسارهم التكويني. فمنهج الكفاءة اليوم، صار يقتضي ضرورة الالمام بفنون الاعلام

---

[35] المرجع السابق، ص 251.

[36] مهيرة بثينة، **أثر الثورة التكنولوجية على المهن الإعلامية والتكوين الأكاديمي لطلبة الاعلام بالجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، المجلد 08، العدد 01، مارس 2022، ص 291.

[37] ميلود مراد، **إشكالية التكوين الأكاديمي للإعلام**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد التاسع-جوان 2018، ص313.

وأساليب ممارسته بشكل عام مع القدرة على فهم فن الحياة من مختلف جوانبها[38]. فالتكوين الأكاديمي هو الذي يزود الميدان الإعلامي بالطاقة العاملة الفنية والإدارية التي تكون متهيئة للتعامل مع المجال الإعلامي[39]، وأيضا يعمل على ترسيخ الاخلاق الإعلامية وآداب المهنة لطلاب الصحافة[40].

الفصل الثالث: كفاءة الصحفيين

المبحث الأول: مفهوم الكفاءة

"هي القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام معينة، ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي تتصل اتصالا مباشرا بمجال معين، وتؤدي بمستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال"[41].

---

[38] لطفي علي قشي، **رهانات تحيين التكوين والتدريب في علوم الاعلام والاتصال: نحو نموذج للكفاءة في مجال الاعلام والاتصال**، جامعة قسنطينة، مجلة الزهير للدراسات والبحوث الاتصالية والإعلامية، المجلد 04، العدد 01 (جوان 2024) ص 22.

[39] رقاد حليمة، بن نونة نادية، **استراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر: نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي**، جامعة مستغانم، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020(02)، ص 244.

[40] ريغي أسماء، **الكفاءة المهنية والأكاديمية للقائم بالاتصال في السمعي البصري**، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية –جامعة سيدي بلعباس، المجلد 06/ العدد 02، ديسمبر 2015، ص 51.

[41] جناد إبراهيم، **الكفاءة المهنية وعلاقتها بأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر –دراسة ميدانية لعينة من صحفي قنوات خاصة**–جامعة مستغانم.

مجموعة المهارات التي يتمتع بها الصحفي لتأدية مهامه بفعالية ومهنية، وهي نتاج المزج بين المعارف النظرية والمهارات العملية والقيم الأخلاقية.

المبحث الثاني: عناصر كفاءة الصحفيين

من خلال التعريف السابق، يمكن استنتاج عناصر الكفاءة الصحفية:

- **الكفاءة المعرفية:** الالمام بالمفاهيم الأساسية المرتبطة بالعمل الصحفي، مثل الخبر المقال التقرير. وامتلاك حقيبة من المعارف في مجالات السياسة والاعلام والاقتصاد وغيرها.
- **الكفاءة المهاراتية:** القدرة على التلخيص وصياغة الأخبار والتقارير بأسلوب صحفي.

الكفاءة الأخلاقية والمهنية: الالتزام بأخلاقيات المهنة وتجنب الأخبار الكاذبة والمضللة إضافة الى حماية مصادر المعلومات.

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في كفاءة الصحفيين[42]

- **التكوين الأكاديمي:** يساهم بالدرجة الأولى على فهم المبادئ واكتساب المهارات الأولية، لكن يرافقه التدريب الميداني.
- **التكوين المستمر والتدريب المهني:** الدورات التكوينية لتعزيز الكفاءة الصحفية، ولمواكبة مستجدات العصر الحالي.

[42] اية كمال، **التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي-دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية-**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2007-2008، ص 57-64.

- **بيئة العمل والمؤسسة الإعلامية:** مدى توفير الدعم والسياسة التحريرية للمؤسسة.
- **الخبرة والممارسة الميدانية:** ينمي ويطور المهارات، ويساعد في مواجهة التحديات اليومي.

الفصل الرابع: الذكاء الاصطناعي في مجال التكوين الأكاديمي والاعلام

المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي

1-مفهوم الذكاء الاصطناعي:

عرفته الباحثة "**هناء رزق محمد**" كما يلي: "هو فرع من فروع علوم الحاسبات، وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر، أي حاسوب له عقل، أيضا يُعرف بانه سلوكا وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرة الذهنية البشرية وأنماط عملها"[43].

[43] زكريا جقريف، **دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحسين من جودة التعليم الجامعي بالجزائر**، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 12/ العدد 03 (2024)، ص 469-458.

ووفقا لهذا التعريف، فان الذكاء الاصطناعي علم يولي أهمية كبير للآلات ويضعها محل العقل البشري، يقلد وظائف البشر، ويحقق نتائج تتقارب مع نتائج النشاط الفكري البشري وفي بعض الأحيان يتجاوز ذلك. وله قدرة كبيرة على تخزين كم هائل من المعلومات ومعالجتها.

2-نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي[44]:

تعود البدايات الأولى لنشأة الذكاء الاصطناعي عام 1956، من قبل مجموعة علماء الكمبيوتر في مؤتمر دارتموث، وعليه أصبح مصطلح الذكاء الاصطناعي يشير الى مستقبل تكنولوجي مشرق للحضارة الإنسانية. وتلتها مجموعة من التطورات خلال السنوات اللاحقة، ثم انتشر بشكل سريع مند عام 2015، وفيما يلي تطور الذكاء الاصطناعي خلال السنوات التالية:

- **سنة 1940-1950م:** تم تأسيس علم الشبكات العصبية التي تعمل على محاكاة وترتيب الخلايا في الجهاز العصبي الإنساني، حيث قدم الباحث الان تورينج اختبار باسمه لتقييم الذكاء وعلوم الآلات.
- **سنة 1956م:** قام جون مكارثي بصياغة مصطلح الذكاء الاصطناعي، وتم تقديم أول برنامج له في جامعة كارنيجي ميلون.

[44] المرجع السابق.

- **سنة 1965م:** قام جوزيف ببناء برنامج كومبيوتر لتجهيز اللغة الطبيعية للتواصل بين البشر والآلات.
- **سنة 1990م:** التقدم الكبير في جميع مجالات الذكاء الاصطناعي منها التعلم الالي، الاستدلال المبني على الحالة، التخطيط المتعدد العوامل، الجدولة.
- **سنة 2000م:** أصبحت الروبوتات التفاعلية متاحة عالميا.
- **سنة 2017م:** صياغة المبادئ التوجيهية لبحوث الذكاء الاصطناعي المفيدة.
- **سنة 2018م:** تفوق نموذج الذكاء الاصطناعي.

3-أهداف الذكاء الاصطناعي [45]:

1. يهدف الذكاء الاصطناعي الى تسهيل وتحسين الحياة البشرية.
2. مساعدة الانسان في تأدية مهامه في شتى المجالات.
3. بناء أجهزة رقمية حاسوبية تُقلد وظائف البشر .
4. بناء الات مشابهة للبشر وبذكاء عال.
5. معالجة المشكلات والأزمات.

4-أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي[46]:

[45] خالدي صارة، زياني عبد الحق، **دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق –دراسة استطلاعية لآراء عينة من المهنيين**–جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 15، العدد 01 (2024)، ص 341.

[46] محمد ناموس، **أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة لتعزيز كفاءة الصحفيين**، ijnet، 17 أبريل 2024، موجود على الرابط: https://ijnet.org/ar/story.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي جمعها مؤلفو كتاب من ai crafters بعنوان "أبرز 100 أداة للذكاء الاصطناعي"، البعض منها ما يلي:

1. **تطبيقات الكتابة والتحرير**: مثل تشات جي بي تي (مجاني ومدفوع)، كوبي أي (مجاني واشتراك)، شورتلي، رايتسونيك (اشتراك)، وورد تان (اشتراك)، رايت جي بي تي (اشتراك)...

2. **توليد الصور**: دالي ثري، midjourney، stable diffusion.

3.**تركيب الصوت murfai** :، beta.elevenlabs.io، speechify.

4. **تحليل البيانات ai Excel** :، sheetaiapp.

المبحث الثاني: انعكاس الذكاء الاصطناعي على التكوين الأكاديمي

1-التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي:

هذه التقنية الحديثة مست طلاب الجامعات الجزائرية وتزايد الاهتمام بها في العصر الحالي، خاصة أنها أضحت توفر لهم المصادر المختلفة للمعلومات بغية انجاز بحوثهم ودراساتهم، وتطوير ذواتهم وامكانياتهم. فالجامعات الجزائرية اليوم في ظل التطور التكنولوجي الهائل وجدت نفسها أمام تحدي صعب لتواكب العصر الرقمي، والبحث عن حلول للخروج من الوضع الحالي المتدني في المستوى التعليمي وعدم توفر الإمكانيات

الملائمة للتكوين الأكاديمي، فلجأت الى التخلي عن المقررات الكلاسيكية في تكوين الطلبة الى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

فقامت ببناء مدارس عليا للذكاء الاصطناعي وتزويد الجامعات بالمراكز المتخصصة في هذا المجال بغية تعميم هذه التقنية في مختلف المؤسسات العلمية التابعة لهذا القطاع، وفق تصريح وزير التعليم العالي والبحث العلمي "كمال بداري" سنة 2023 عند اشرافه على "إطلاق سنة الذكاء الاصطناعي"، مصرحا "الذكاء الاصطناعي سيستخدم في ثلاثة ميادين: تعليم الذكاء الاصطناعي، تعلم الذكاء الاصطناعي، التحضير للذكاء الاصطناعي". لوجود كفاءات يمكن أن تجعل الجزائر قطبا في العلم والمعرفة"[47].

ومع تطور الساحة الرقمية زادت الحاجة الى ضرورة ادماج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، خاصة وأن المحتوى الذي يغمر الشاشات أصبح أكثر تعقيدا عن وقت مضى، وبالتالي ينشأ شباب اليوم في عالم تزداد فيه صعوبة التمييز بين ما هو حقيقي وما هو منتج بواسطة الذكاء الاصطناعي في المحتويات التي يستهلكونه على اختلافها"[48].

هذه الثورة التكنولوجية أثرت كذلك على أساليب التكوين والتدريس في الجامعة والتي أصبحت ملزمة لمواكبة هذه التحولات، من خلال إعادة النظر والتفكير في مناهج تدريسها

---

[47] زكريا جقريف، **دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحسين من جودة التعليم الجامعي بالجزائر**، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 12/ العدد 03 (2024)، ص 469-458.

[48] جورج ميكروس (عضو في مؤسسة قطر)، **الثقافة الإعلامية ضرورة في ظل هيمنة الذكاء الاصطناعي**، جامعة حمد بن خليفة، 17 يوليو 2024 موجود على الرابط: https://www.hbku.edu.qa/ar/news/growing-power-of-ai-tools-and-media-literacy.

والتقنيات المستخدمة في التكوين الأكاديمي بغية تخريج إطارات مؤهلة قادرة على التعامل مع ثورة المعلومات.

2-التكوين الأكاديمي الإعلامي في زمن الذكاء الاصطناعي:

وتزايد الاعتقاد ضمن الأوساط الأكاديمية الاعلامية الى ضرورة استحداث برامج جديدة لتوفير فرص عمل للطلاب بعد تهيئتهم على التكنولوجيا الجديدة، والدعوة الى ادراج التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الالكترونية والويب كمقاييس أساسية للتدريس، وتجاوز التكوين في الإذاعة والتلفزيون الى التكوين في المجال الالكتروني وفي مجال الملتيميديا وتعليم الخوارزميات لأنها ضرورية مستقبلا[49]. فالتحدي الحالي هو ضرورة التحول من الشكل التقليدي في تعليم فنون الصحافة الى تعليم الطلبة أساليب البحث والتغطية والتحليل، خاصة في ظل تخمة المعلومات وتعدد وسائل تحليلها بشكل رقمي، لأن الوسائل المتاحة متواضعة جدا مقارنة بالوسائل المستخدمة في المؤسسات الإعلامية.

3-الميديا الرقمية:

في بيئة تقوم على التكنولوجيا والأنترنت دفعت العديد من الدول لمواكبة هذه القفزة النوعية، مثلما هو الحال في الجزائر، اذ تسعى الى مواكبة مختلف التطورات التكنولوجية

[49] مهيرة بثينة، **أثر الثورة التكنولوجية على المهن الإعلامية والتكوين الأكاديمي لطلبة الاعلام بالجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، المجلد 08، العدد 01، مارس 2022، ص 289-292.

التي ألقت بظلالها على مختلف الميادين وخاصة ميدان الاعلام، وقد فرضت هذه التغيرات التي نعيشها اليوم الى احداث تغيير شامل في المجال التعليمي الإعلامي الذي يعتبر من القضايا التي تمثل الصدارة في اهتمامات السلطات العليا. ومن هذا المنطلق، تتحضر كلية علوم الاعلام والاتصال بـ "**جامعة الجزائر 3**" لاستحداث قسم "**الميديا الرقمية**" بداية من الموسم الجامعي المقبل. ويقول **فلاق** في لقاء مع "**الشعب أونلاين**": "ان استحداث قسم الميديا الرقمية، يندرج ضمن مساعي تكييف التكوين مع متطلبات مهنية، ولو أنها استجابة متأخرة نوعا ما –مثلما يقول – لكن أن تكون متأخرة أفضل من ألا تكون"[50]. اذ يُؤكد على أن الجزائر تبذل جهود لمواكبة هذه القفزة، ويعتبرها خطوة مهمة بالرغم من أنها لا زالت في خطوات محتشمة، فهذا القسم الخاص دليل على المواكبة للممارسات الرقمية، مع التركيز على دراسة أساليب الممارسة الاتصالية والإعلامية الرقمية بشكل معمق وليس عرضي كما في السابق. مشيرا الى بعض التحديات التي تقف في وجه تحيين التكوين واستحداث هذا القسم خاصة فيما يتعلق بطاقم التدريس وأولئك الذين تعودوا على البيئة التقليدية. فمن غير المعقول اعداد الإمكانيات المادية دون اعداد الأشخاص الذين تطلبهم مثل هذه الإمكانيات المادية"[51].

المبحث الثالث: كفاءة الصحفيين في زمن الذكاء الاصطناعي

[50] أحمد فلاق، "**الميديا الرقمية**"... **تحيين التكوين وفهم عميق للتحولات الإعلامية للجزائر**"، موجود على موقعechaab.dz .

[51] **الأداء الصحفي للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية** ص 181.

هذه التقنية التي فرضت نفسها بقوة تتطلب مهارات وكفاءات عالية وقدرة على انجاز المهام بسرعة فائقة، وهذا ما يطلبه العمل الصحفي فأصبحت تشكل هاجسا للصحفي بشأن استبداله بها، الأمر الذي يدعو الى ضرورة توظيفها لدعم الصحفي وتحسين كفاءته في تقديم المعلومات والتواصل مع الجمهور، وليس لتحل محله.

من ناحية، الذكاء الاصطناعي يفتقر الى الابداع وهي ميزة يتفوق بها الصحفيون البشر، لكن هذه التقنية ألقت بظلالها على المهنة ومؤسستها، الأمر الذي سيدفع بها لإبعاد الصحفيين الذي لم يتكيفوا مع هذه التطورات، ويكون المستقبل للصحفيين الذي يوظفون الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءتهم، ويقدمون من خلالها الإضافة التي يحتاجها العمل الإعلامي والصحفي"[52].

ومن ناحية أخرى، فتحت تقنيات الذكاء الاصطناعي الباب واسعا في قطاع الاعلام من أجل تجديد وسائل الإنتاج، وللإعلاميين من أجل الاستفادة من الأدوات التي تتيحها تطبيقاته[53].

المبحث الرابع: تحديات التكيف مع الذكاء الاصطناعي

"الثورة الهائلة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فرضت نفسها بقوة على المجال الإعلامي، وشكلت بيئة رقمية جديدة تُسهم في تحسين جودة المحتوى الإعلامي وفي كفاءة

[52] معمري مروة، سولاف بوشقرة، **تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي: فرص كبيرة وتحديات أكبر**، رقمنة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 03/ العدد 02، جوان 2023، ص 90-91.

[53] حنان يوسف، **الاعلام العربي والذكاء الاصطناعي: رؤى وتحديات. دراسة تحليلية**، الاثنين 14 أبريل 2025، 07:14 ص، موجود على الرابط m.youm7.com/amp/2025/4/14.

الصحفيين، لكن ينبغي الإشارة الى ضرورة التمسك بأخلاقيات المهنة ومواجهة التحديات التي تنتج على استخدام الذكاء الاصطناعي مثل الأخبار الكاذبة، واقتحام الخصوصية. ففي ظل هذه التحولات السريعة تبرز أهمية التكوين الأكاديمي في تأهيل واعداد الإعلاميين أخلاقيا، لمواجهة ما هو قادم في مجال الرقمنة والذكاء الاصطناعي. فالصحفي بدوره لا يستطيع المجاراة تحت ضغط السرعة والانية، لذا يضطر الى تجاهل مبدأ التحقق والتثبت من المعلومة، ولا يعبر كبير الاعتبار لمبدأ تقديم المعلومات وفق أولوياتها أو أهميتها أو قيمتها عند المتلقي"[54].

خلاصة الإطار النظري:

شكل الإطار النظري الأساس الذي استندت عليه الدراسة، لفهم العلاقة بين التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين، من خلال استعراض المفاهيم والمحاور ذات الصلة وتحليل تأثيرها على الأداء المهني.

في البداية، تناول الإطار النظري مفهوم التكوين الأكاديمي، حيث تم تحديد أبعاده وجذوره التاريخية، إضافة إلى أهدافه المتمثلة في تطوير المعارف النظرية والمهارات العملية التي

[54] هشام شكاردة، عيساوي الطيب، **الهوية المهنية للصحفي في ظل تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة –مظاهر التكامل ومخاطر الاندثار**–، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 9/ العدد 01 (2021)، ص 90-110.

تعزز الكفاءة المهنية. كما تطرق إلى واقع التكوين الأكاديمي في الجزائر، مع إبراز الفجوات القائمة بين مخرجات التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل.

كما استعرض مسار تطور التكوين الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، بدءًا من بداياته الأولى، مع تسليط الضوء على التحديات المرتبطة بالتوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، ومدى استجابة البرامج التكوينية للاحتياجات المتغيرة لسوق العمل الإعلامي.

تم أيضًا التطرق إلى مفهوم كفاءة الصحفيين، حيث شُرحت مكوناتها الأساسية مثل المهارات التحريرية، التغطية الميدانية، الالتزام بأخلاقيات المهنة، والقدرة على استخدام الوسائط. كما تناولت الدراسة العلاقة بين التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين، مشيرةً إلى أن التكوين يشكل حجر الأساس في بناء المهارات المهنية المطلوبة.

أخيرًا، ناقش الإطار النظري انعكاسات الذكاء الاصطناعي على التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين، موضحًا دوره في تعزيز الأداء المهني من جهة، والتحديات التي يفرضها من جهة أخرى، مثل الأخلاقيات المهنية والتكيف مع الأدوات الذكية والتقنيات الحديثة.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي للدراسة:

1-خصائص عينة الدراسة:

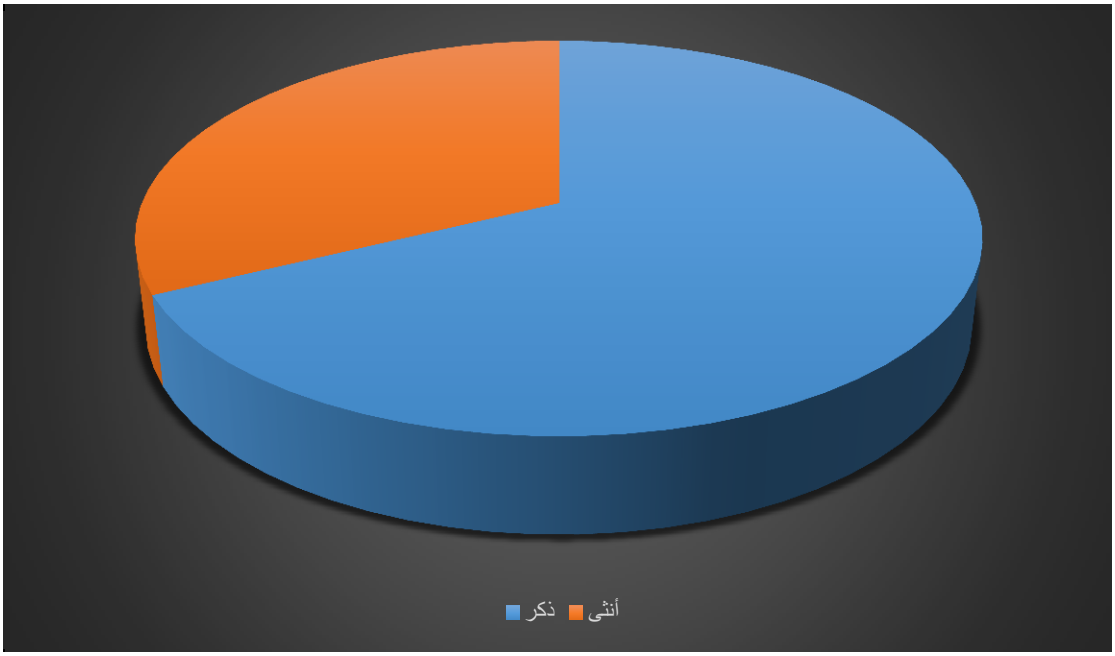
الجداول التالية تتناول المحور الأول للاستبيان وتعرف عينة البحث وتوزيع أفرادها حسب المتغيرات السوسيوديمغرافية.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية

ذكر	44	67.7
أنثى	21	32.3
المجموع	65	100

الشكل رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



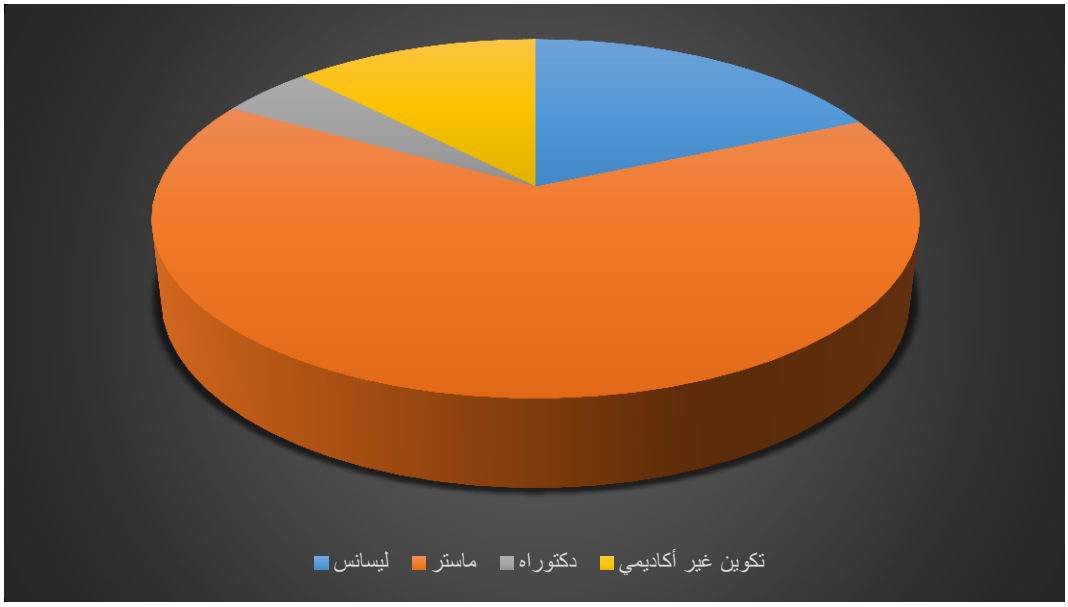
أظهرت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة الصحفيين أن غالبيتهم من جنس الذكور، اذ بلغ عددهم 44 من مجموع 65 أي ما يمثل نسبة 67.7، بينما في المقابل عدد الاناث 21 ما يمثل نسبة 32.3.

الجدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	12	18.5
ماستر	42	64.6
دكتوراه	3	4.6

تكوين اخر	8	12.3
المجموع	65	100

الشكل رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

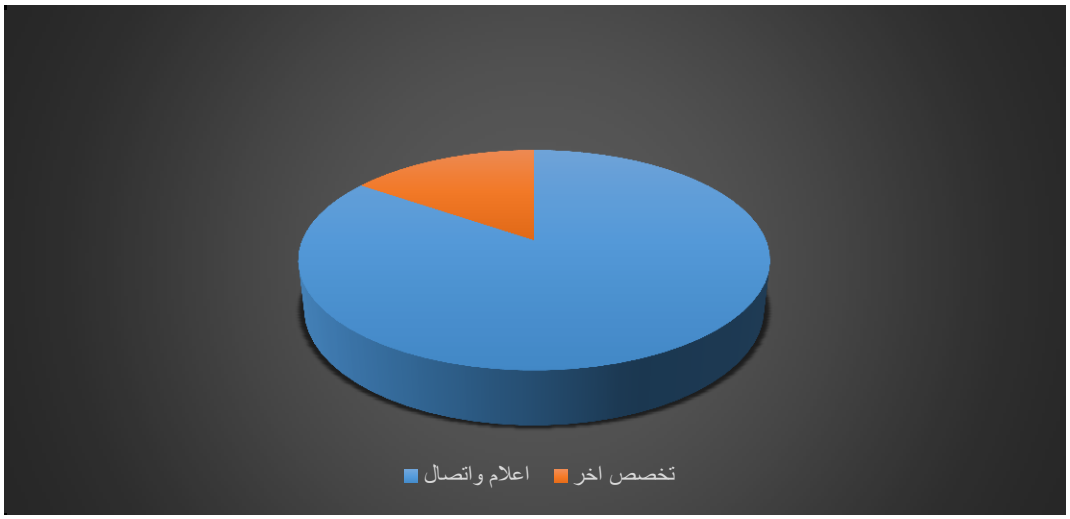


توضح النتائج في الجدول أعلاه أن عدد الحاصلين على شهادة "**ماستر**" هي الفئة الغالبة من عينة المبحوثين بنسبة 64.6%، ثم تليها فئة "**ليسانس**" بنسبة 18.5%، ثم فئة "**تكوين اخر**" بنسبة 12.3%، في حين أقل نسبة هي 4.6% لفئة "**دكتوراه**".

الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
اعلام واتصال	55	84.6
تخصص اخر	10	15.4
المجموع	65	100

الشكل رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

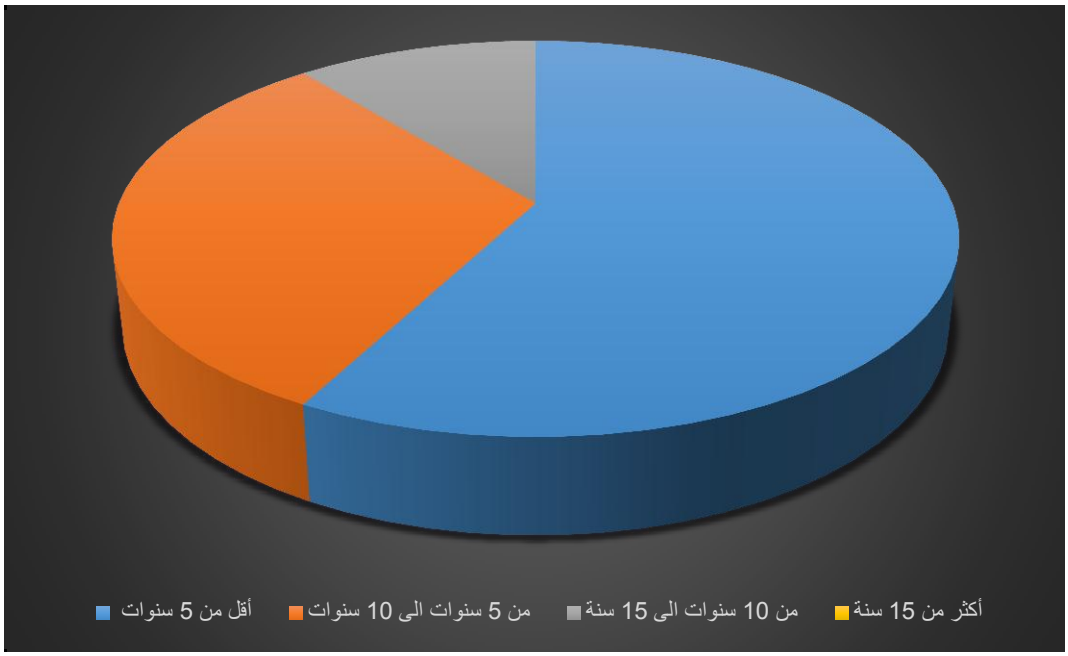


توضح بيانات الجدول أعلاه أن غالبية الصحفيين من تخصص "اعلام واتصال"، حيث بلغ عددهم 55 صحفيا بنسبة 84.6 من مجموع أفراد عينة المبحوثين، بينما بلغ عدد الصحفيين من تخصص اخر 10 صحفيا بنسبة 15.4.

الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	37	56.9
من 5 سنوات الى 10 سنوات	20	30.8
من 10 سنوات الى 15 سنة	7	10.8
أكثر من 15 سنة	1	1.5
المجموع	65	100

الشكل رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

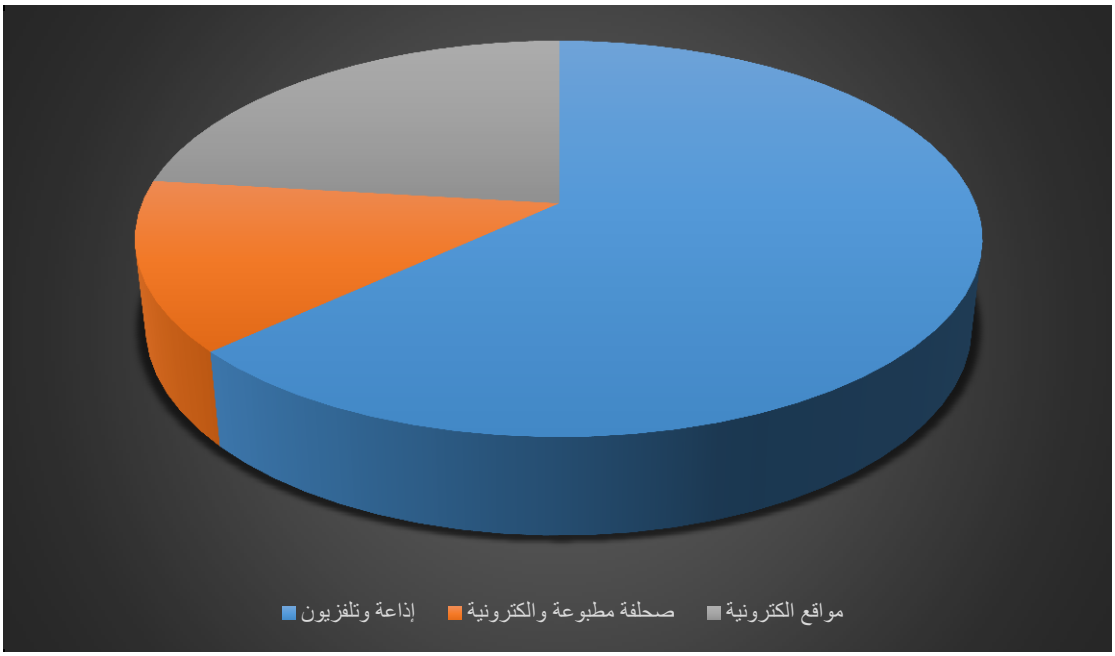


توضح النتائج أعلاه أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يملكون خبرة "**أقل من 5 سنوات**" أي ما نسبته 56.6 أي 37 صحفيا، فيما ان نسبة الصحفيين الذين يملكون خبرة مهنية "**من 5 سنوات الى 10 سنوات**" قدرت بـ 30.8 ممثلين ب 20 صحفي، في حين أن نسبة الصحفيين الذي يملكون خبرة مهنية "**من 10 سنوات الى 15 سنة**" قدرت بـ 10.8 أي 7 صحفي، ونسبة الصحفيين الذين يملكون خبرة مهنية "**أكثر من 15 سنة**" قدرت بـ 1.5 ممثلة في صحفي واحد فقط.

الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير ميدان العمل

المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
إذاعة وتلفزيون	41	63.1
صحافة مطبوعة والكترونية	9	13.8
مواقع الكترونية	15	23.1
المجموع	65	100

الشكل رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير ميدان العمل

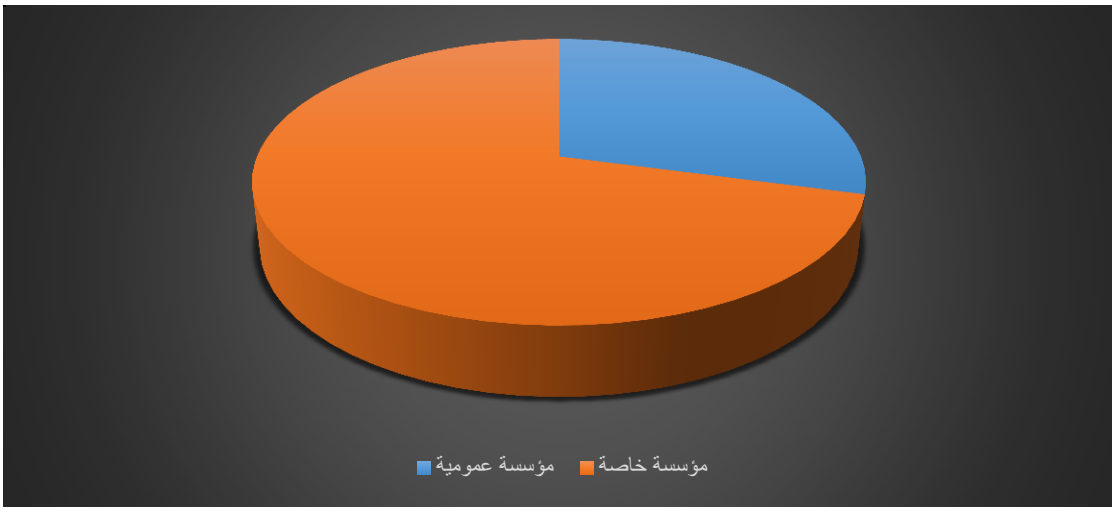


من خلال نتائج الدراسة الميدانية أعلاه تبين ان الفئة الأكبر من المبحوثين بنسبة 63.1% يعملون في "الإذاعة والتلفزيون" بلغ عددهم 41 صحفيا، ثم تليها فئة "مواقع الكترونية" بنسبة 23.1% ممثلة في 15 صحفي، ثم تليها أصغر فئة وهي فئة تعمل في "صحافة مطبوعة والكترونية" بنسبة 13.8% ممثلة في 09 صحفيين.

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة المؤسسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
مؤسسة عمومية	19	29.2
مؤسسة خاصة	46	70,8
المجموع	65	100

الشكل رقم (07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة المؤسسة



من خلال نتائج الدراسة الميدانية أعلاه تبين أن الفئة الأكبر من المبحوثين بنسبة 70.8% يعملون في "**مؤسسات خاصة**" أي 46 صحفي من مجموع أفراد العينة، في حين أن نسبة 29.2% من مجموع أفراد العينة يعملون في "**مؤسسات عمومية**" ممثلة في 19.

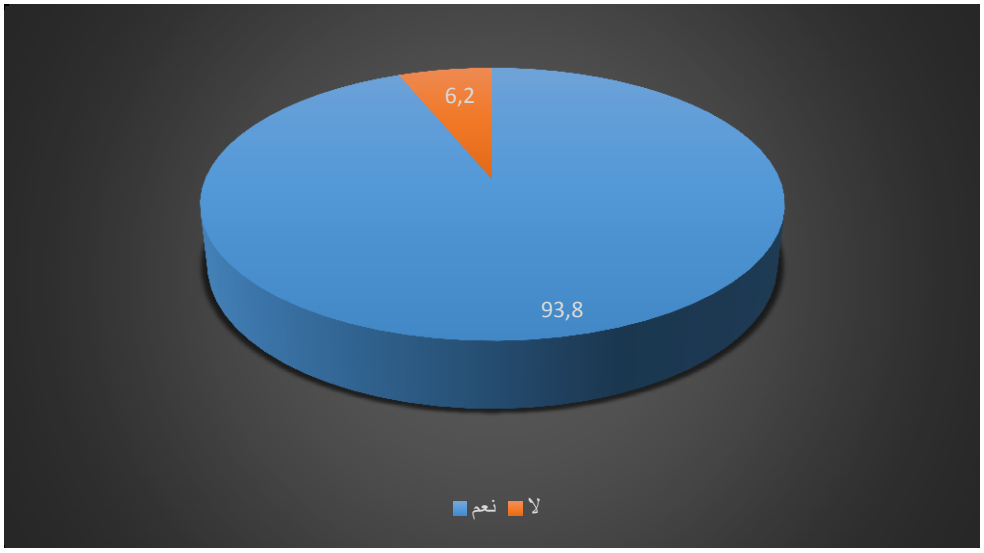
4_ عرض وتحليل بيانات محاور الاستمارة:

1. عرض وتحليل بيانات محور أنواع التكوين وواقع التكوين الأكاديمي للصحفيين

الجدول رقم (08): نسبة الصحفيين الذين تلقوا تكوين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	61	93.8
لا	4	6.2
المجموع	65	100

الشكل رقم (08): يوضح نسبة الصحفيين الذين تلقوا تكوين



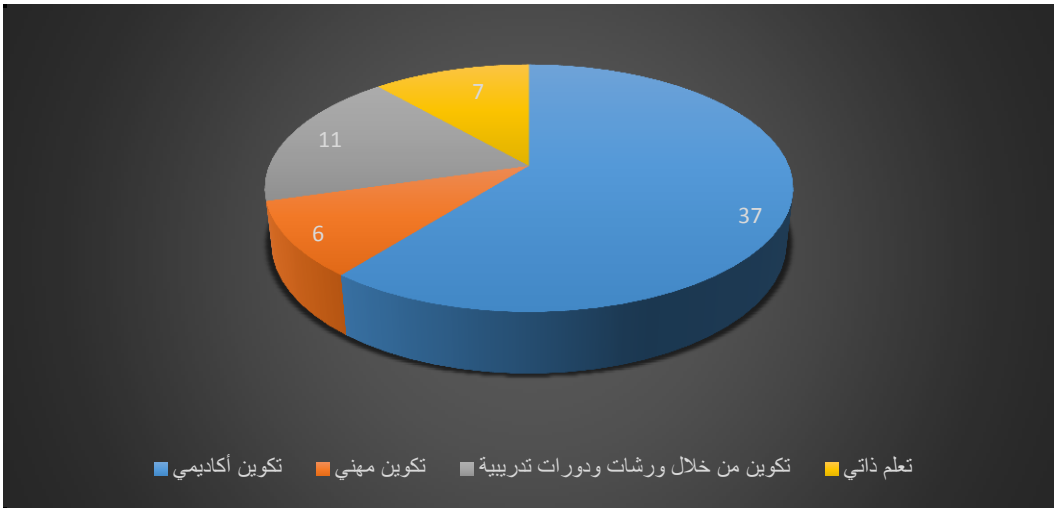
من خلال نتائج الدراسة الميدانية أعلاه، تبين أن الفئة الأكبر من المبحثين بنسبة 93.8% تلقوا تكوين قبل بدء العمل في مجال الصحافة، في حين أن نسبة 6.2% من مجموع أفراد العينة لم يتلقوا تكوين.

الجدول رقم (09): نوع التكوين الذي تلقته الفئة التي أجابت على تلقي تكوين

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تكوين أكاديمي	37	60.655
تكوين مهني	6	9.84
تكوين من خلال ورشات ودورات تدريبية	11	18.03
تعلم ذاتي	7	11.475
المجموع	61	100

(عدد الإجابات هو 64، منها 3 إجابات للصحفيين الذين لم يتلقوا تكوين لكنهم اختاروا الإجابة على "تعلم ذاتي").

الشكل رقم (09): يوضح نسبة نوع التكوين للفئة التي تلقت تكوين



من خلال نتائج الدراسة:

التكوين الأكاديمي: يمثل الجزء الأكبر من الإجابات بنسبة **37%**، مما يشير إلى أن أغلب العينة تعتمد على التكوين الأكاديمي.

التكوين المهني: يشكل 6%، ما يعكس دورًا أقل أهمية في تعزيز الكفاءة.

التكوين من خلال ورشات ودورات تدريبية: يشكل **11%**، مما يظهر توجهًا معقولًا نحو هذا النوع من التكوين.

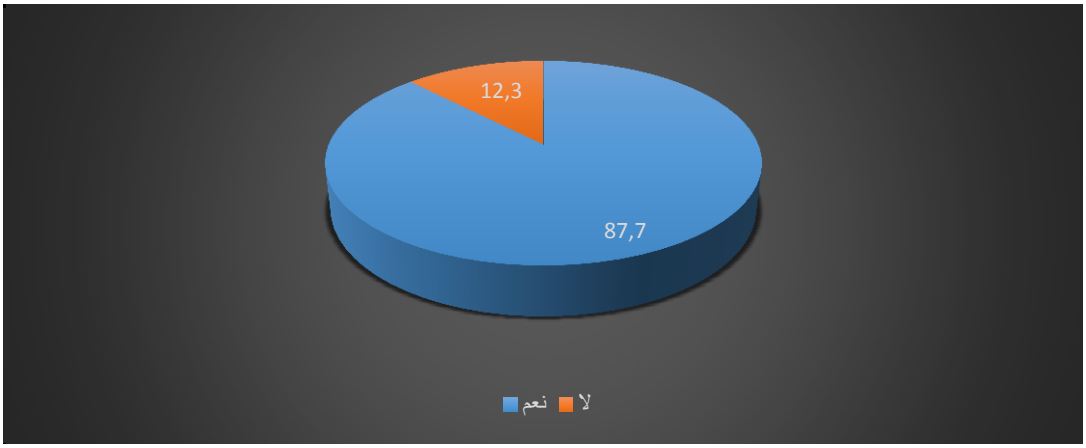
تعلم ذاتي: يُعتبر الأقل بنسبة **7%**، مما يشير إلى ضعف الاعتماد على التعلم الفردي.

الجدول رقم (10): تعلق التكوين الأكاديمي بمجال الصحافة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	57	87.7
لا	8	12.3
المجموع	65	100

الشكل رقم (10): يوضح اراء العينة فيما إذا كان التكوين متعلق بمجال الصحافة

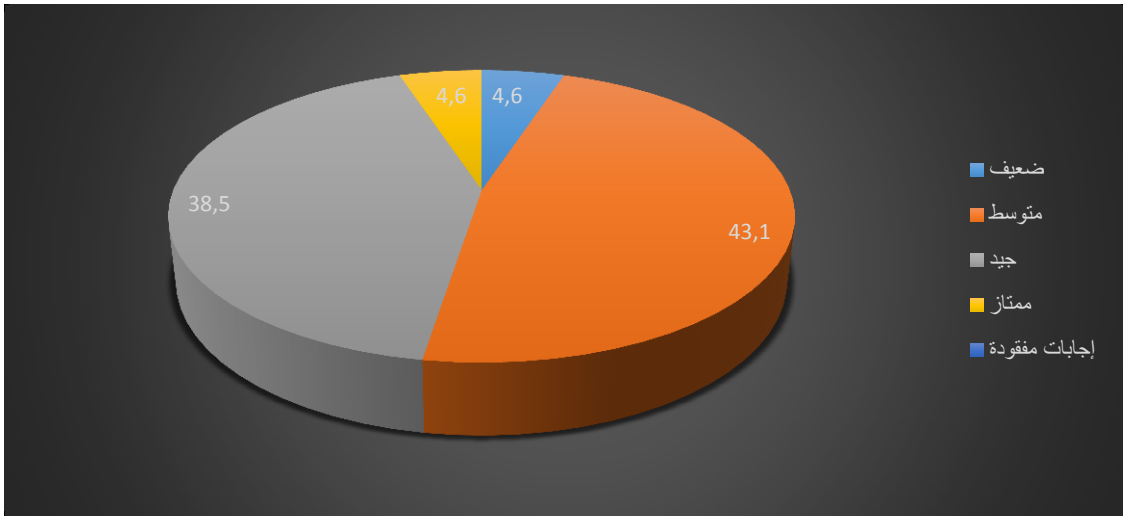


توضح نتائج الدراسة الميدانية في الجدول أعلاه اراء المبحثين فيما إذا كان التكوين الأكاديمي الخاص بهم مرتبط بمجال الصحافة، وقد اعتبرت ما نسبته **87.7%**، أن التكوين الأكاديمي متعلق بمجال الصحافة مما يظهر توافقًا كبيرًا بين التكوين الأكاديمي ومجال الصحافة. فيما كانت الإجابات بـ "لا" تمثل **12.3%**، مما يعكس نسبة صغيرة من العينة التي ترى أن التكوين الأكاديمي غير مرتبط بالصحافة.

الجدول رقم (11): جودة التكوين الأكاديمي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
ضعيف	3	4.6
متوسط	28	43.1
جيد	25	38.5
ممتاز	3	4.6
إجابات مفقودة	6	9.2

الشكل رقم (11): يوضح أراء العينة عن جودة التكوين الأكاديمي

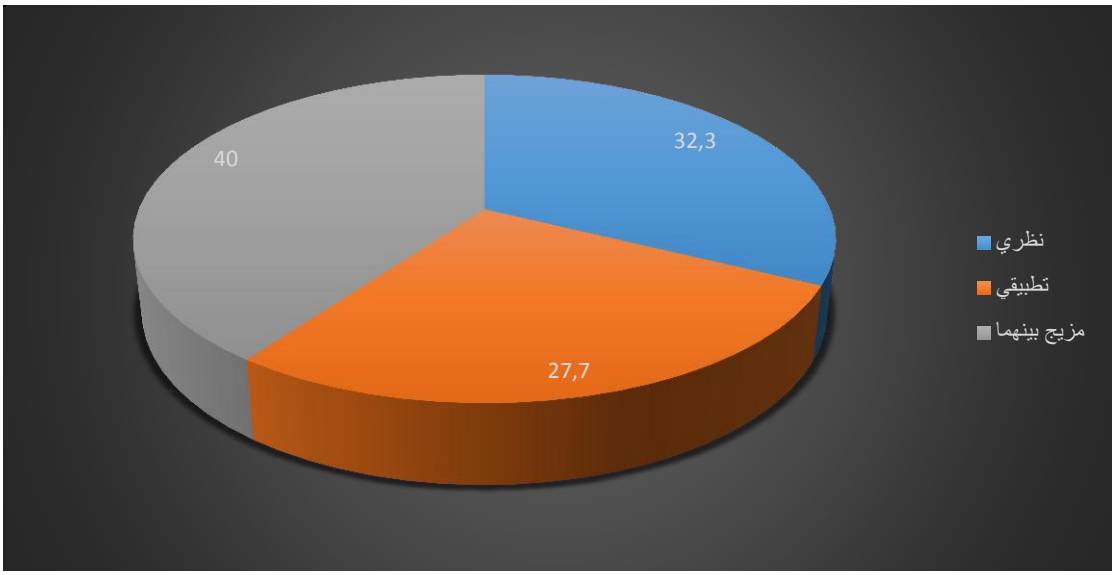


توضح نتائج الدراسة في الجدول أعلاه أراء المبحثين في جودة التكوين الأكاديمي، حيث أجاب ما نسبته 43.1% بـ "متوسط" أي 28 صحفيا مما يوضح وجود تحسن ملحوظ، فيما أجاب ما نسبته 38.5% بـ "جيد" أي 25 صحفي من أصل 59 صحفي لغياب 6 إجابات، مما يشير الى رضا غالبية العينة عن التكوين، لتتفق الإجابات "**ضعيف**" و"**ممتاز**" على نسبة 4.6%، فيما تكون نسبة الإجابات المفقودة 9.2% لأسباب يُحتمل أن تكون بسبب تحفظ المبحثين أو عدم فهم السؤال.

الجدول رقم (12): محتوى التكوين الأكاديمي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نظري	21	32.3
تطبيقي	18	27.7
مزيج بينهما	26	40.0
المجموع	65	100

الشكل رقم (12): يوضح أراء العينة عن محتوى التكوين الأكاديمي

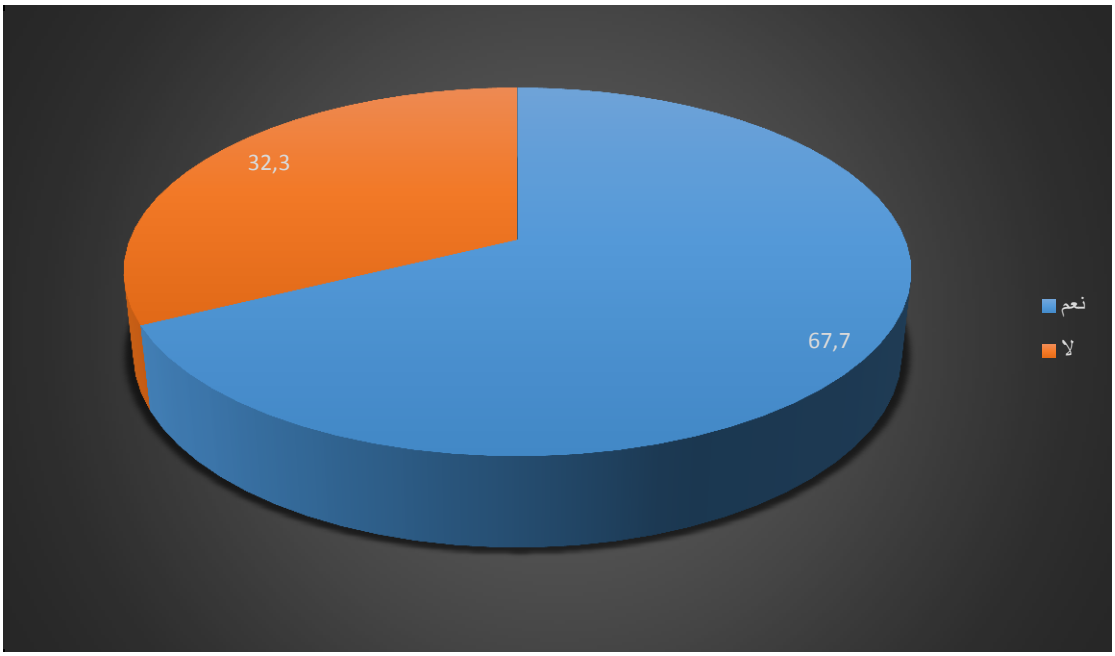


توضح نتائج الدراسة الميدانية محتوى التكوين الأكاديمي الذي تلقوه، حيث أجاب ما نسبته 40% من مجموع العينة 65، بـ "**مزيج بينهما**"، فيما أجاب ما نسبته 32.3% بـ "**نظري**"، في حين أجاب ما نسبته 27.7% بـ "**تطبيقي**".

الجدول رقم (13): تلقي عينة الدراسة لتربص خلال الدراسة الجامعية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	44	67.7
لا	21	32.3
المجموع	65	100

الشكل رقم (13): يوضح اراء العينة عن تلقي تربص خلال الدراسة الجامعية



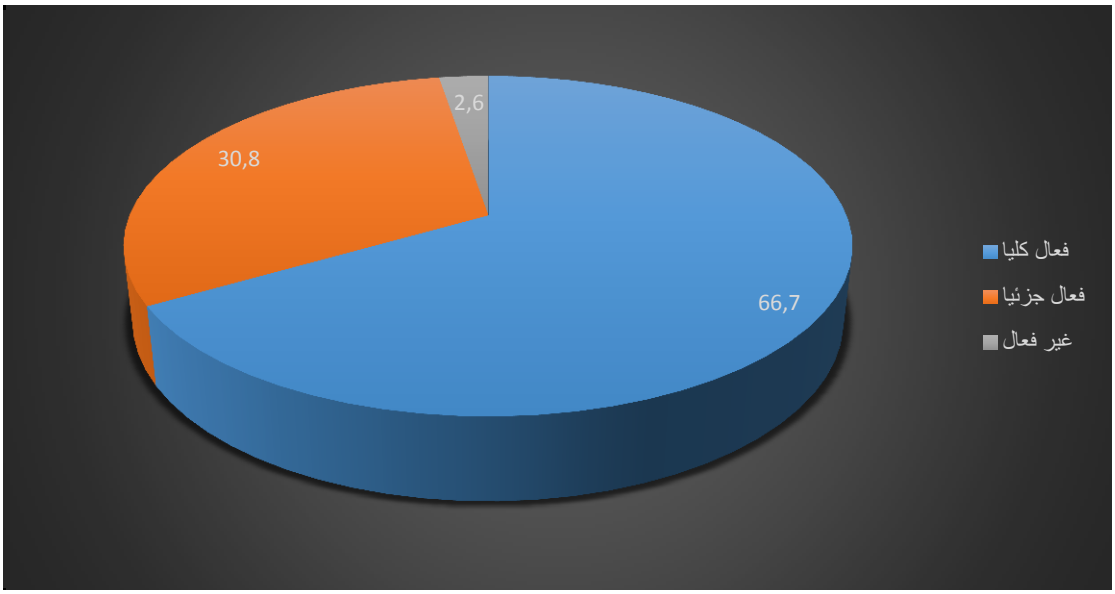
من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يوضح تلقي تربص خلال الدراسة الجامعية، حيث أن ما نسبته 67.7% أجابت بـ "**نعم**" من مجموع عينة الدراسة، في حين أن نسبة 32.3% أجابوا بـ "**لا**".

الجدول رقم (14): مدى فعالية التربص

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
فعال كليا	26	66.67
فعال جزئيا	12	30.77
غير فعال	1	2.56
المجموع	39	100

عدد الإجابات المفقودة هو 5.

الشكل رقم (14): يوضح اراء المبحوثين عن فعالية التربص

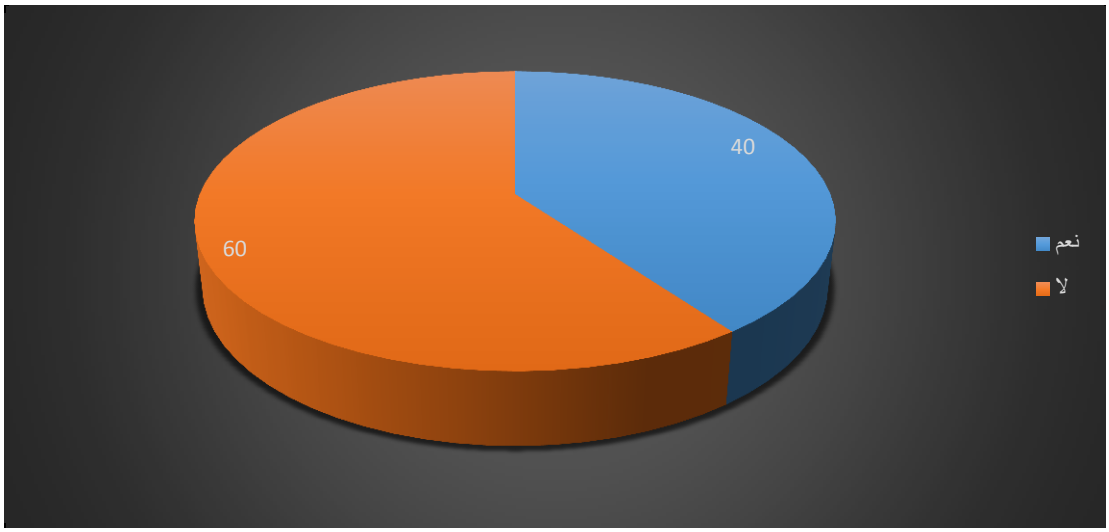


توضح النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة 66.7% أي 26 صحفي أجاب بـ "فعال كليا" من أصل 39 صحفي، مع تحفظ 5 صحفيين عن ابداء رأيهم عن فعالية التربص الميداني، في حين أجاب ما نسبته 30.8% بـ "فعال جزئيا"، وما نسبته 2.6% بـ "غير فعال" وهو مؤشر إيجابي نسبيا عن قلة الشكاوى.

الجدول رقم (15): قيام بدورات تكوينية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	26	40
لا	39	60
المجموع	65	100

الشكل رقم (15): يوضح اراء المبحوثين لتلقي دورات تكوينية

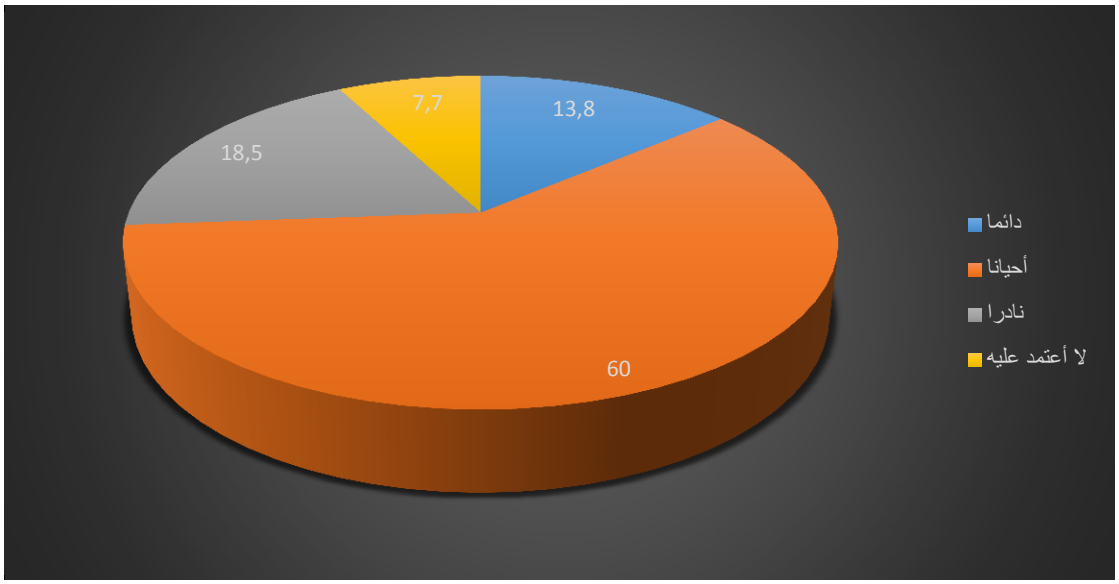


توضح نتائج الدراسة الميدانية في الجدول أعلاه اراء عينة الدراسة فيما إذا قاموا بدورات تدريبية بعد تخرجهم، وقد أجاب ما نسبته 60% بـ "**لا**"، و40% بـ "**نعم**"، أي أنهم لم يقوموا بدورات تدريبية بعد تخرجهم.

الجدول رقم (16): اعتماد العينة على التكوين الأكاديمي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	9	13.8
أحيانا	39	60.00
نادرا	12	18.5
لا أعتمد عليه	5	7.7
المجموع	65	100

الشكل رقم (16): يوضح اعتماد العينة على التكوين الأكاديمي

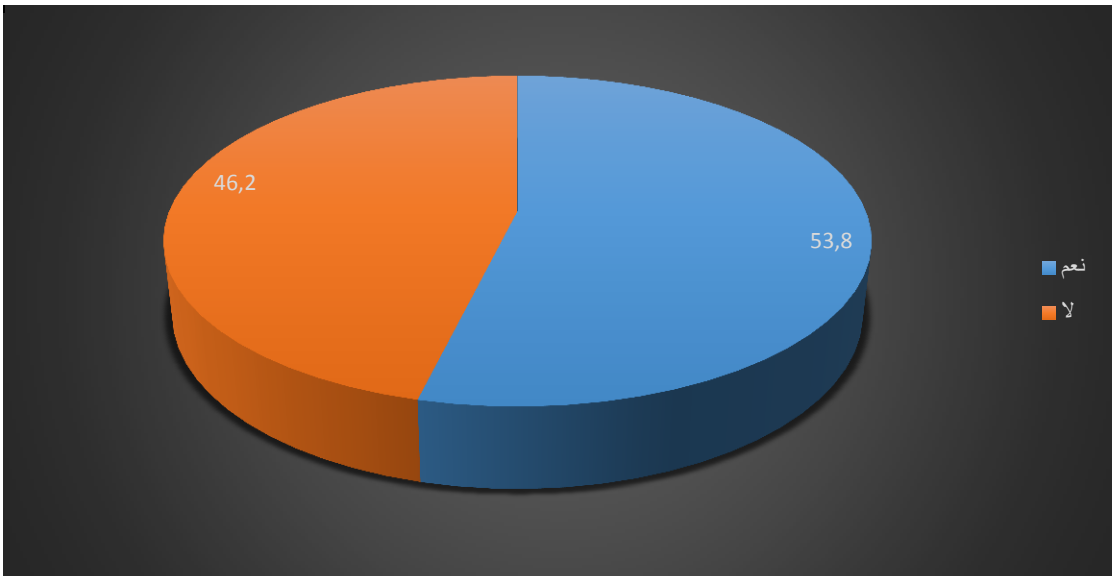


توضح نتائج الدراسة الميدانية أعلاه اراء المبحوثين فيما إذا كانوا يعتمدون على التكوين الأكاديمي في أداء مهامهم، وتم استخدام المقياس الرباعي للإجابة (دائما، أحيانا، نادرا، لا أعتمد عليه)، حيث أجاب ما نسبته 60% بـ "أحيانا" أي 39 صحفيا، فيما أجاب ما نسبته 18.5% بـ "نادرا"، ثم أجابت نسبة 13.8% بـ "دائما" أي أنهم يعتمدون على التكوين الأكاديمي في أداء مهامهم، لتليها نسبة 7.7% بـ "لا أعتمد عليه".

الجدول رقم (17): تلقي العينة لتكوين داخل القناة

	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	35	53.8
لا	30	46.2
المجموع	65	100

الشكل رقم (17): يوضح تلقي العينة لتكوين داخل القناة

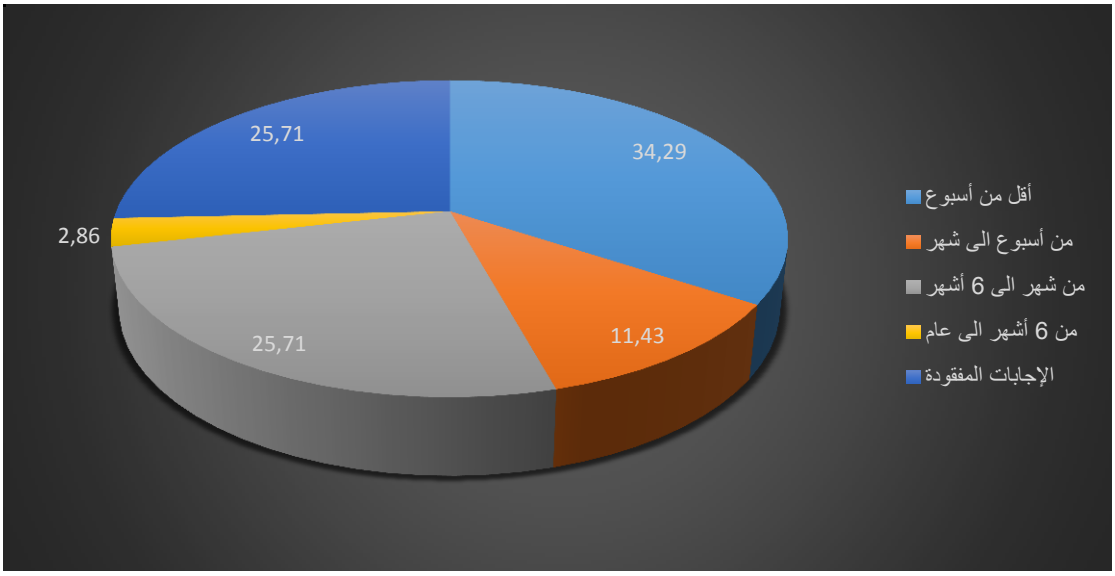


من خلال نتائج الدراسة الميدانية يتضح أن ما نسبته 53.8% أي 35 صحفيا من أصل 65، تلقوا تكوين داخل القناة التي يعملون بها، فيما أجاب ما نسبته 46.2% بـ "**لا**"، أي أنهم لم يتلقوا تكوين داخل القناة.

الجدول رقم (18): مدة التكوين داخل القناة

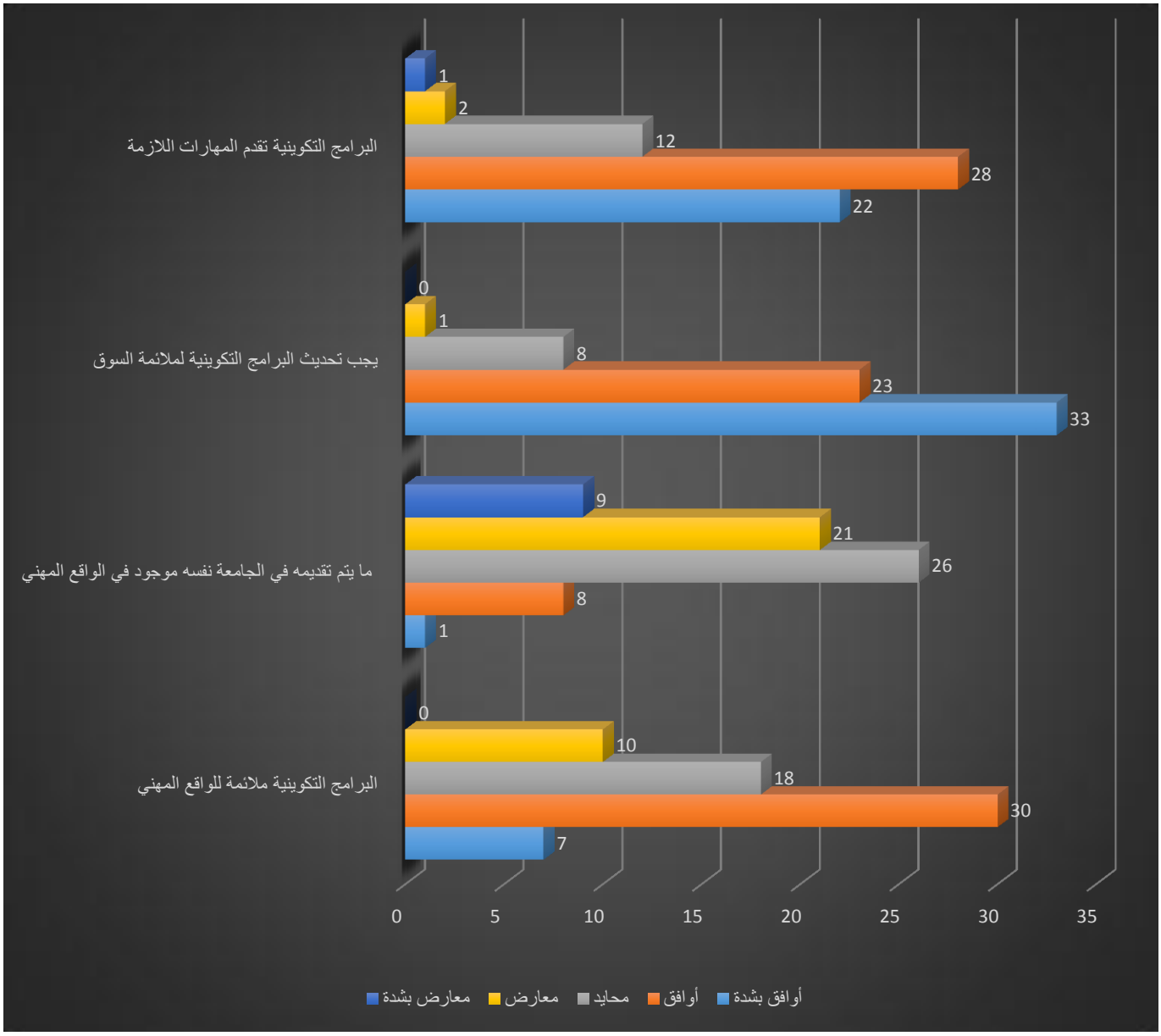
الاجابة	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من أسبوع	12	34.29
من أسبوع الى شهر	4	11.43
من شهر الى 6 أشهر	9	25.71
من 6 أشهر الى عام	1	2.86
الإجابات المفقودة	9	25.71
المجموع	35	

الشكل رقم (18): يوضح اراء المبحوثين عن مدة التكوين داخل القناة



يمثل الجدول أعلاه نتائج دراسة ميدانية على سؤال مفتوح "مدة التكوين داخل القناة للصحفيين الذي تلقوا تكوين"، حيث أجاب ما نسبته 34.29% أي 12 صحفيا من أصل 35 صحفي بـ "**أقل من أسبوع**"، في حين أجاب ما نسبته 25.71% بـ "**من شهر الى 6 شهر**"، ثم أجاب ما نسبته 11.43% بـ "**أسبوع الى شهر**"، لتليها نسبة 2.86% بـ "**من 6 أشهر الى عام**"، وتتحفظ نسبة 25.71% عن الإجابة.

6_2_عرض وتحليل بيانات محور البرامج التكوينية وسوق العمل:



الشكل (19): درجة اتفاق العينة مع العبارات

الشكل أعلاه عبارة عن رسم بياني يوضح درجة اتفاق الصحفيين مع العبارات المتعلقة بالتكوين الأكاديمي بدلالة عدد التكرارات، يحتوي على 4 عبارات وكل عبارة تم قياسها

وفق 5 درجات اتفاق (مقياس ليكارت 5 تعني "**موافق بشدة**"، و1 تعني "**معارض بشدة**")، حيث أن:

- **البرامج التكوينية تقدم المهارات اللازمة:** كانت أعلى نسبة 28% "**أوافق**" ثم تليها "**أوافق بشدة**" بنسبة 22%، في حين أن نسبة المعارضين ضئيلة جدا (أقل من 5)، وهذا يشير الى أن الأغلبية ترى أن التكوين يقدم مهارات لازمة، مما يشير إلى رضا نسبي عن محتوى البرامج الجامعية.

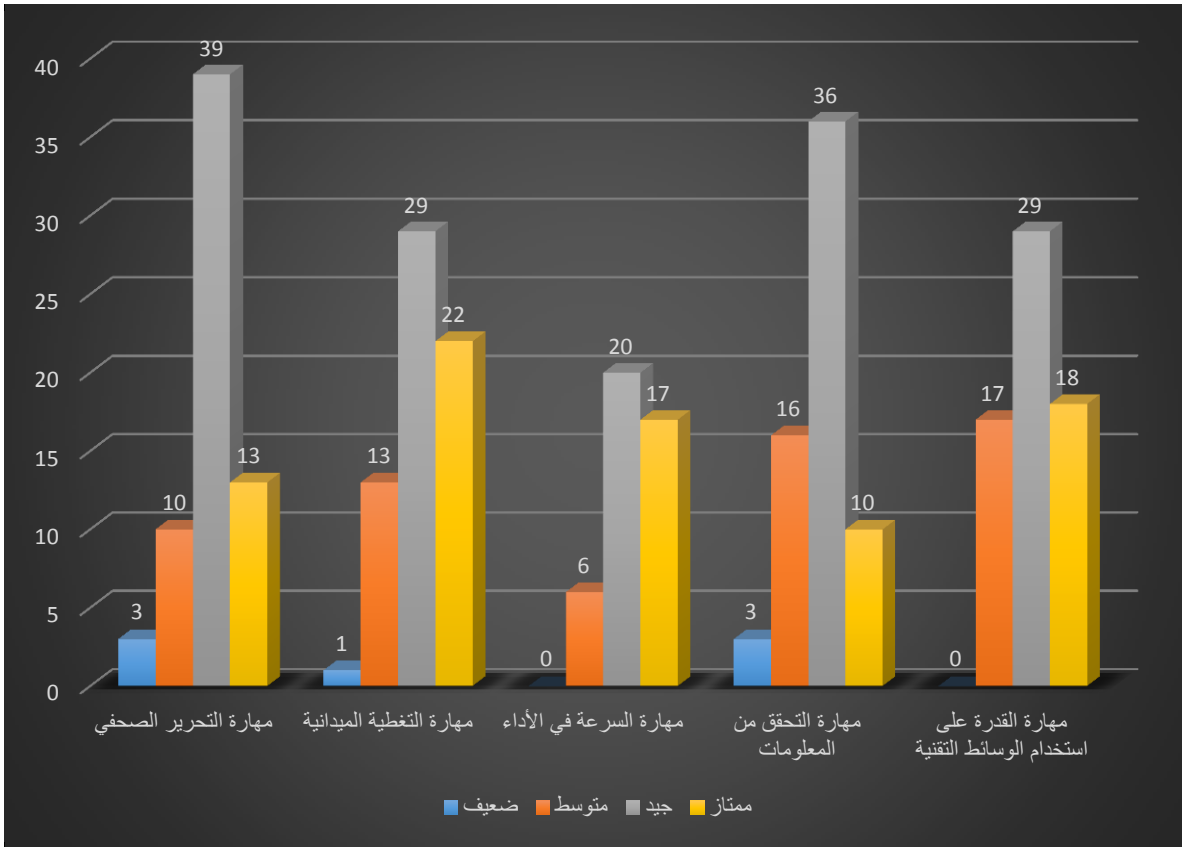
- يجب تحديث البرامج التكوينية لملائمة السوق: "**أوافق بشدة** "سجلت **أعلى نسبة على الإطلاق** (33%)، قلة قليلة كانت" **محايدة** "أو" **معارضة**"، وهذا يشير الى أن هناك إجماع قوي على **ضرورة مراجعة وتحديث البرامج التكوينية الأكاديمية**، رغم رضاهم النسبي عنه. ما يعني أن البرامج الحالية جيدة ولكنها **غير كافية لتلبية متطلبات السوق.**

- **ما يتم تقديمه في الجامعة نفسه موجود في الواقع المهني:** "**أوافق** "و"**أوافق بشدة**" سجلتا نسبًا منخفضة جدا (8 و1)، والمعارضون هنا أكثر من العبارات السابقة، وهذا يدل على أنه توجد **فجوة بين التكوين الأكاديمي والواقع المهني**، يشعر بها أغلب الصحفيين حتى ولو أنهم استفادوا جزئيًا من التكوين الأكاديمي.

- **البرامج التكوينية ملائمة للواقع المهني:** "**أوافق**" (30%) الاتفاق قوي، ونسبة "**معارض بشدة**" تكاد تنعدم، وهذا يعكس دعمًا قويًا من الصحفيين لفكرة أن البرامج التكوينية الحالية تتسم بملاءمتها للتطبيق العملي القريب من الميدان.

6_3_ عرض وتحليل بيانات محور التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين:

الشكل رقم (20): يوضح مستوى الأداء الصحفي للمهارات



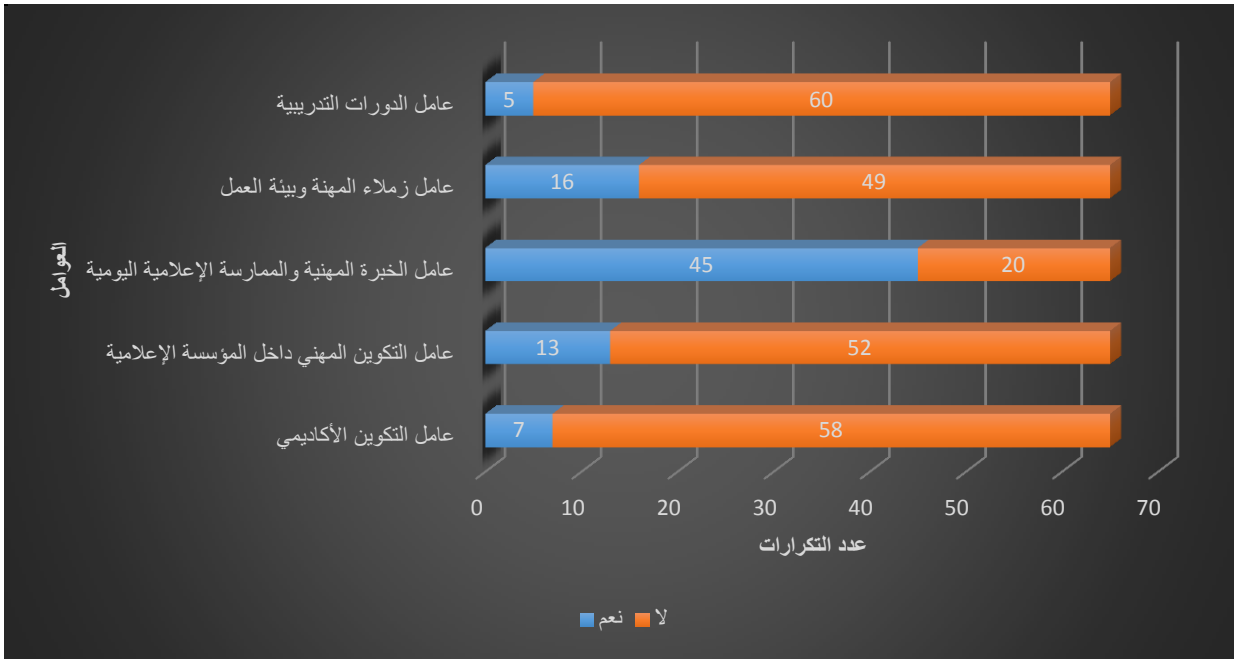
الرسم البياني أعلاه يعرض تقييمات أداء الصحفيين في 5 مهارات، باستخدام أربع مستويات (ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز).

- أعلى نسبة أداء "**جيد**" كان في مهارة: التحرير الصحفي (39%) ثم تليها التحقق من المعلومات (36%).

- أعلى نسبة أداء "**ممتاز**" كان في مهارة: التغطية الميدانية (29%).
- أداء "**متوسط**" كان في مهارة القدرة على استخدام الوسائط التقنية (17%) والتحقق من المعلومات (16%).
- المهارة الأقل تقييما "**ضعيف**" كان في السرعة في الأداء (0).

(تجدر الإشارة إلى أن بعض المشاركين امتنعوا عن الإجابة على بعض العبارات، وذلك لأسباب متعددة قد تشمل الملل أو التسرّع أثناء ملء الاستبيان. كانت النسبة أكثر في العبارة المتعلقة بـ "مهارة السرعة في الأداء (22 إجابة مفقودة)"، فكانت الإجابة (33) من أصل (65)، وعبارة "القدرة على استخدام الوسائط التقنية (01)"، ورغم أن ذلك لم يؤثر بشكل جوهري على الاتجاه العام للنتائج، فقد تم مراعاته عند اجراء التحليل الاحصائي للبيانات).

الشكل رقم(21): يوضح العوامل التي ساعدت على اكتساب المهارات



الشكل أعلاه يوضح توزيع إجابات الصحفيين **(نعم/لا)** حول **العوامل التي ساعدتهم على اكتساب المهارات**، وذلك بناءً على عدد التكرارات.

- أعلى عامل ساعدهم هو "عامل الدورات التدريبية (60 "**نعم**") بنسبة 92,3 %.
- أقل عامل مساعد "التكوين الأكاديمي" لكن لا يزال إيجابيا (58 "**نعم**" و7 "**لا**").
- العامل الأقل نسبيا حسب "**نعم**" هو "الخبرة والممارسة اليومية" (45 "**نعم**")، وظهرت به أعلى نسبة "**لا**" (20 فردا).

تحليل نوعي لإجابات الصحفيين حول السؤال: "إذا كان التكوين الأكاديمي أحد العوامل، وضح كيف ساعدك؟"

عند تصنيف وتحليل إجابات الصحفيين، برزت عدة محاور تمثّل كيف ساهم التكوين الأكاديمي في اكتساب مهارات العمل الصحفي:

1_ جاءت إجابة واحدة تشير الى أن التكوين ساعدهم داخل المؤسسة خارجها وخارجها.

2_ واجابات أخرى أكدت على أن التكوين الأكاديمي يساعد على بناء قاعدة معرفية متينة، "**في معرفة الصحافة من الجانب النظري مثل التحرير**"، "**يساعد الجانب الأكاديمي في تكوين خلفيات متينة حول الميدان**".

3_ تنمية المهارات الذهنية والمنهجية: ركزت اجاباتهم على تأثير التكوين في تطوير الرصيد اللغوي، واكتساب منهجية التحليل والتفكير، "**التكوين الأكاديمي يجعل لك رصيد لغوي ويجعل لديك منهجية تفكير واسلوب تفكير**".

4_ تم التطرق الى أهمية الأعمال التطبيقية والعمل بجانب محترفين، "**كان لي الحظ العمل مع كبار الصحفيين الأكاديميين في قناة دزاير تيفي وتعلمت منهم أبجديات المهنة**".

5_ التهيئة للتعامل مع الواقع العملي: أشار البعض إلى أن التكوين حضرهم للتعامل مع تحديات الواقع، "**من خلال وضعك أمام المواجهة المباشرة مع الصعوبات والمعوقات**".

6_ التكوين كوسيلة لتعزيز المهارات واكتساب الخبرة: بعض الإجابات أبرزت دور التكوين في: صقل المعارف، ومنح خطوات أولية واضحة، "**أعطى لي الخطوات الأساسية**"، "**صقل المعارف والتعود**".

تنويه: عدد المشاركين الكلي في الدراسة 65، وعدد الذين أجابوا على السؤال المفتوح هو 10 مشاركين.

نسبة الاستجابة للسؤال المفتوح:

10×100/65= 15.4 **%**.

النتيجة: حوالي **15% من المشاركين** أجابوا عن السؤال المفتوح المتعلق بكيفية تأثير التكوين الأكاديمي على اكتساب المهارات الصحفية.

الاستنتاج العام:

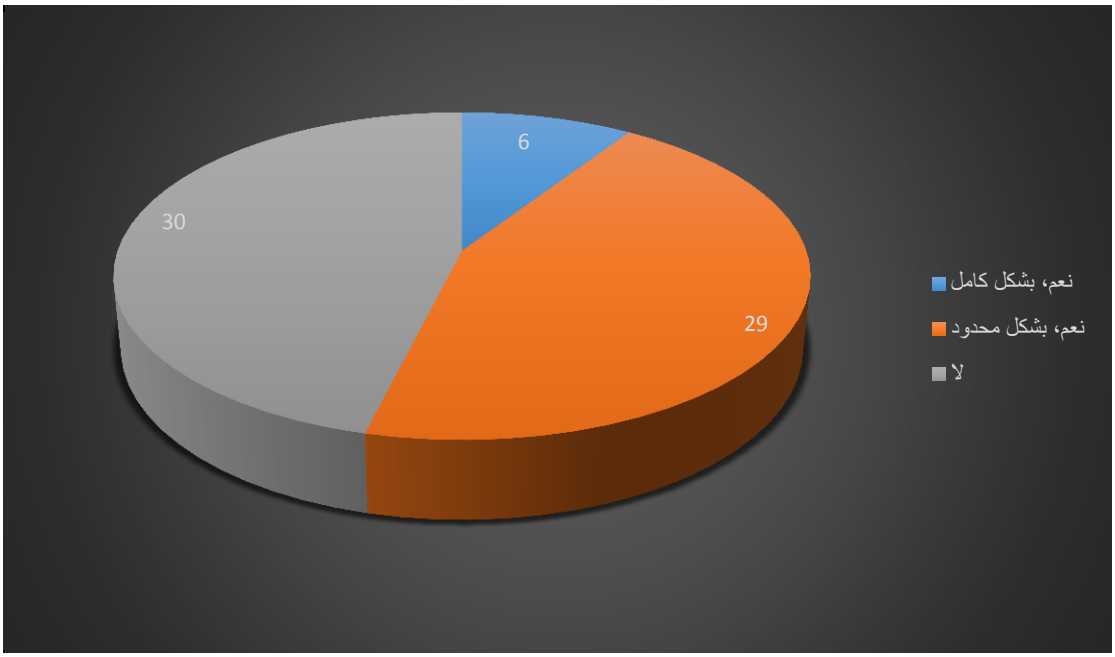
من أصل 65 مشاركًا في الدراسة، أجابت نسبة قدرت بـ 15% ممثلة في 10 صحفيين على السؤال المفتوح المتعلق بتأثير التكوين الأكاديمي على اكتساب المهارات الصحفية، وتنوعت إجاباتهم بين الجانب النظري، كالتحرير الصحفي وأخلاقيات المهنة، والجانب العملي من خلال الاحتكاك بالميدان عبر الأعمال التطبيقية. بالإضافة إلى دور التكوين في تعزيز المهارات وتنمية الرصيد اللغوي ومنهجية التفكير، ويُستنتج من ذلك على أن التكوين الأكاديمي يُعدّ عاملاً مساعدًا، لكن يبقى تأثيره غير واضح الا عند الاقتراب من التجارب الميدانية الفعلية.

6_4_عرض وتحليل بيانات محور التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي:

الجدول رقم (19): شمولية التكوين الأكاديمي لموضوع الذكاء الاصطناعي

العبارة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم، بشكل كامل	6	9.23
نعم، بشكل محدود	29	44.62
لا	30	46.15
المجموع	65	100

الشكل رقم (22): يوضح شمولية التكوين الأكاديمي لموضوع الذكاء الاصطناعي



الشكل أعلاه يوضح نتائج سؤال مغلق "هل شمل التكوين الأكاديمي لموضوع الذكاء الاصطناعي وأدواته المستخدمة في الاعلام؟ وعدد المشاركين الكلي هو 65، بحيث:

- عدد الإجابات "**نعم، بشكل كامل**" هو 06 (النسبة المئوية 09,20).
- عدد الإجابات "**نعم، بشكل محدود**" هو 29 (النسبة المئوية 44,60).
- عدد الإجابات "**لا**" هو 30 (النسبة المئوية 46,20).

الغالبية ترى أن الذكاء الاصطناعي **إما غائب تمامًا أو غير مدمج بشكل كافٍ** في التكوين الأكاديمي.

تحليل سؤال تابع للسؤال السابق يتضمن شقين:

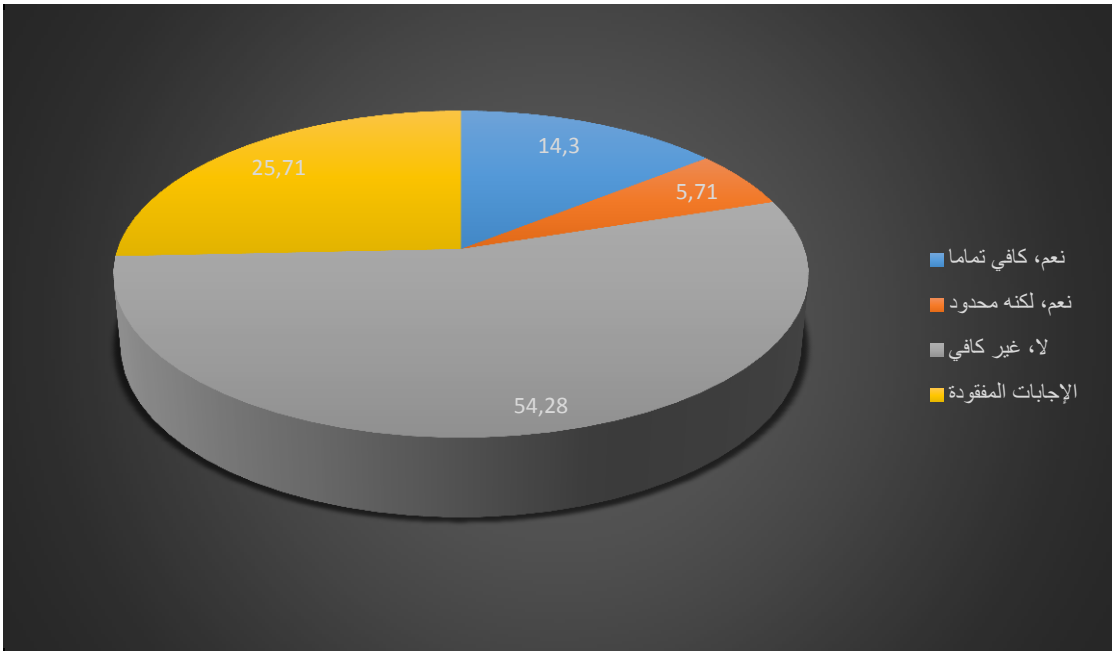
- سؤال مغلق شرطي: "إذا كانت الإجابة نعم، هل تعتقد أنه كاف لمواكبة تطورات سوق العمل؟"
- سؤال مفتوح تفسيري: "لماذا؟"

تم حصر عدد الذين أجابوا بـ "**نعم**" ليصبح الإجمالي 35 مشارك، وتم تقسيم هذه النتيجة الى: "**نعم، كاف تماما**"، "**لا، غير كافي**"، "**نعم، لكنه محدود** ".

الجدول رقم (20): أراء المبحوثين حول كفاية موضوع الذكاء الاصطناعي المتناول في التكوين الأكاديمي

الترميز	تفسير الاجابة	عدد الأفراد	النسبة المئوية%
1	نعم، كافي تماما	5	14,3
2	نعم، لكنه محدود	2	5,71
3	لا، غير كافي	19	54.28
الإجابات المفقودة		9	25.71
القيمة الاجمالية		35	100

الشكل رقم (23): يوضح أراء المبحوثين حول كفاية موضوع الذكاء الاصطناعي



تنويه: 39 مشاركًا لم يجيبوا عن هذا السؤال، ما يمثل **60%** من العينة، وأجاب 26 فقط قد يكون بسبب تحفظهم عن تقديم رأي واضح.

الجدول أعلاه يوضح أراء المبحوثين حول كفاية موضوع الذكاء الاصطناعي

المتناول في التكوين الأكاديمي، ومن بين الذين أجابوا:

5مشاركين (19.2%) يرون أن التكوين الأكاديمي كان كافيًا لمواكبة تطورات سوق العمل، و19 مشاركًا (73.1%) يرون أنه غير كاف، و2 مشاركين (7.7%) اعتبروا أنه تناول الذكاء الاصطناعي بشكل محدود فقط.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى قيمة	أدنى قيمة	عدد الحالات	العبارات
2	,772	4,06	5	2	31	تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي يستدعي مراجعة وتحديث برامج التكوين الأكاديمي
3	,693	4,00	5	3	26	التكوين الأكاديمي يساعد الصحفي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر احترافية وأخلاقية، مقارنة بمن يفتقر الى التكوين الأكاديمي.
1	,863	4,23	5	2	26	يتطلب الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار اكتساب مهارات أخلاقية إضافية، يتم اكتسابها خلال التكوين الأكاديمي.

4	,845	3,92	5	2	26	الأخلاقيات الصحفية تظل ثابتة حتى في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، ويعود ذلك الى التكوين الأكاديمي.
5	,881	3,85	5	2	26	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز من كفاءة الصحفيين

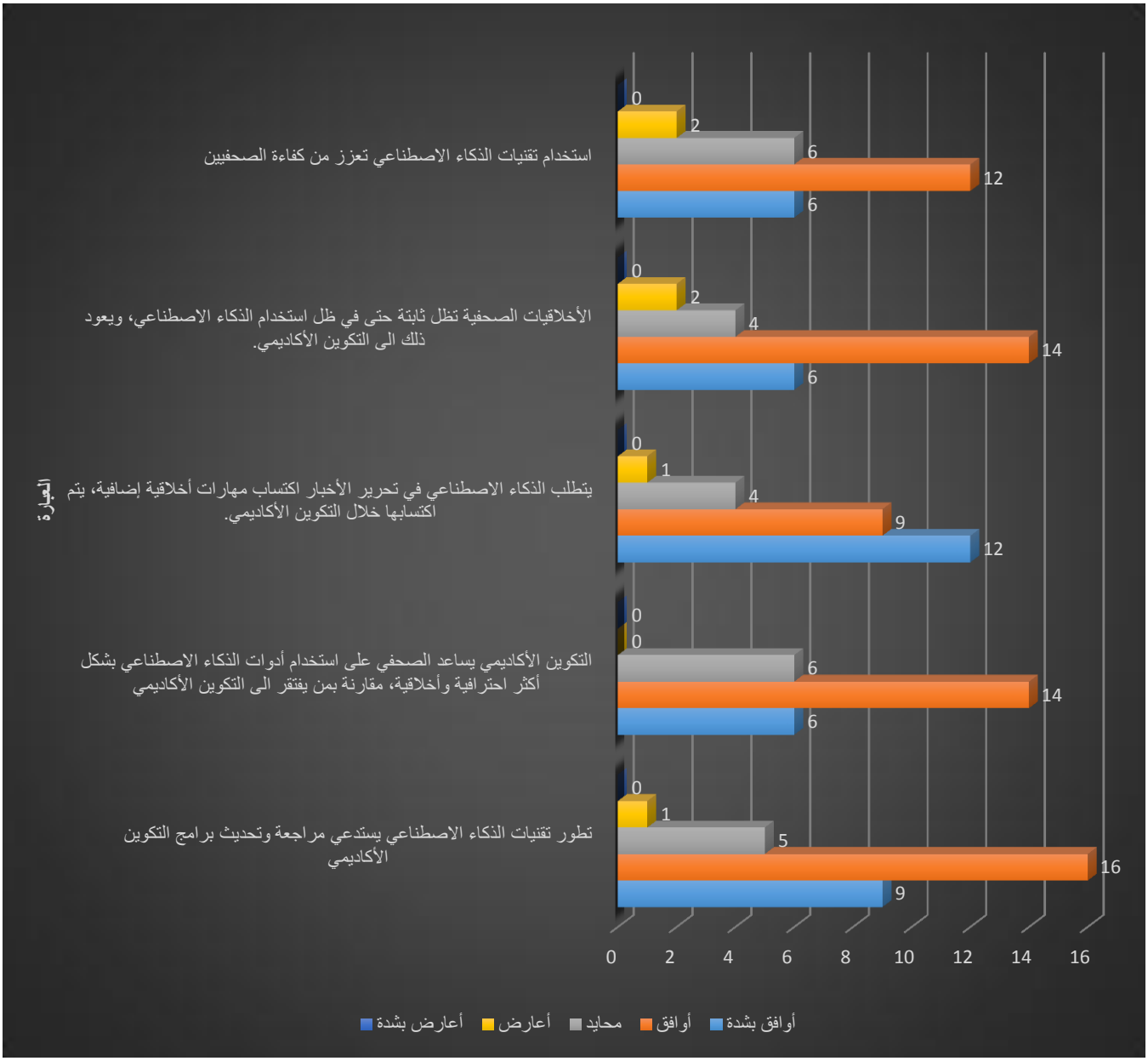
الجدول رقم(21): أهمية التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي

تحليل بيانات الجدول رقم (43): تشير بيانات الجدول أهمية التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي، حيث تم رصد المؤشرات التالية:

جاءت العبارة " يتطلب الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار اكتساب مهارات أخلاقية إضافية، يتم اكتسابها خلال التكوين الأكاديمي" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.23، وهذا يعكس أهمية التكوين الأكاديمي في تعزيز المهارات الأخلاقية اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي. أما العبارة " تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي يستدعي مراجعة وتحديث برامج التكوين الأكاديمي" في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره 4.06، وهو ما يمكن تفسيره بضرورة تحديث برامج التكوين الأكاديمي للتكيف مع تطورات الذكاء الاصطناعي والتوجه نحو الرقمنة، ولكن ليس بنفس أهمية الجوانب الأخلاقية.

أما العبارة " التكوين الأكاديمي يساعد الصحفي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر احترافية وأخلاقية، مقارنة بمن يفتقر الى التكوين الأكاديمي" فقد حلت الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4.00، وهذا يفسر دور التكوين الأكاديمي في تحسين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي باحترافية وأخلاقية. وحلت في الرتبة الرابعة العبارة " الأخلاقيات الصحفية تظل ثابتة حتى في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، ويعود ذلك الى التكوين الأكاديمي" بمتوسط حسابي قدره 3.92، وهذا يعكس مستوى معتدل من الاتفاق على أن التكوين الأكاديمي يلعب دورًا في الحفاظ على الأخلاقيات الصحفية حتى مع استخدام الذكاء الاصطناعي. أما عبارة " استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز من كفاءة الصحفيين" فقد حلت خامسا بمتوسط حسابي قدره 3.85، وهذا يشير إلى وجود اتفاق عام حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الكفاءة، ولكن بدرجة أقل مقارنة بالعبارات الأخرى.

الشكل رقم (24): يوضح استجابات المبحوثين لأهمية التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي



تحليل بيانات الشكل رقم (24) الذي يوضح استجابات المبحوثين لأهمية التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي:

يوضح الشكل رقم (24) توزيع الاستجابة لكل عبارة وفق مقياس ليكرت (5 تعني "**أوافق بشدة**" و1 تعني "**أعارض بشدة**")، عدد العينة الكلي هو 65 مشارك، لكن عدد

المستجيبين على كل عبارة هو 26 فقط و39 إجابة مفقودة، ما عدا عبارة "**تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي يتطلب تحديث البرامج التكوينية**" استجاب لها 31 (34 إجابة مفقودة).

أعلى نسبة موافقة مجتمعة بين "أوافق" و"أوافق بشدة" كانت للعبارة "تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي يستدعي مراجعة وتحديث برامج التكوين الأكاديمي" = 74 % تقريبا (23 من أصل 31).

تحليل بيانات محاور استمارة الاستبيان في ضوء المقارنة بين القناة العمومية والقناة الخاصة

1_ خصائص عينة الدراسة حسب طبيعة المؤسسة:

الجدول رقم (22): توزيع الجنس حسب طبيعة المؤسسة

		طبيعة المؤسسة		المجموع
		مؤسسة عمومية	مؤسسة خاصة	
الجنس	ذكر	9	33	42
	أنثى	10	13	23
	المجموع	19	46	65

من خلال جدول نتائج الدراسة أعلاه:

في المؤسسات العمومية: هناك توازن نسبي بين الذكور (9) والاناث (10).

في المؤسسات الخاصة: الذكور يمثلون الغالبية (33) مقارنة بالإناث (13).

الجدول (23): توزيع المستوى التعليمي حسب طبيعة المؤسسة

		المستوى التعليمي				المجموع
		ليسانس	ماستر	دكتوراه	تكوين غير أكاديمي	
طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	5	13	1	0	19
	مؤسسة خاصة	8	35	2	1	46

65	1	3	48	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع المستوى التعليمي حسب طبيعة المؤسسة:

في المؤسسات العمومية: معظم العاملين حاصلين على شهادة ماستر (13 من أصل 19)، والقليل منهم حاصلون على شهادة ليسانس (5) ودكتوراه (1)، ولا يوجد عاملون بتكوين غير أكاديمي.

في المؤسسات الخاصة: غالبية العاملين حاصلون على شهادة ماستر (35 من أصل 46)، ويوجد عدد قليل من العاملين بحاصل ليسانس (8) و (2) دكتوراه، ويوجد عامل واحد بتكوين غير أكاديمي.

"**معظم العاملين في كلا النوعين من المؤسسات حاصلون على ماستر (73,8% من الإجمالي)**".

الجدول (24): توزيع ميدان العمل حسب طبيعة المؤسسة

المجموع	ميدان العمل				
	موقع الكترونية	صحافة مطبوعة والكترونية	إذاعة وتلفزيون		
19	3	5	11	مؤسسة عمومية	طبيعة المؤسسة
46	13	4	29	مؤسسة خاصة	
65	16	9	40	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه:

في المؤسسات العمومية: الغالبية يعملون في الإذاعة (11)، عدد قليل يعمل في الصحافة المطبوعة (5)، القلة يعملون في المواقع الالكترونية (3).

في المؤسسات الخاصة: أغلب العاملين في الإذاعة (29)، وعدد قليل يعمل في الصحافة المطبوعة (4)، ونسبة لا بأس بها تعمل في المواقع الالكترونية (13).

الجدول (25): توزيع الخبرة المهنية حسب طبيعة المؤسسة

المجموع	الخبرة المهنية					
	أكثر من 15سنة	من 10سنوات الى 15 سنة	من5 سنوات الى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات		
19	1	5	4	9	مؤسسة عمومية	طبيعة المؤسسة
46	1	2	17	26	مؤسسة خاصة	
65	2	7	21	35	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه:

المؤسسات العمومية: أقل من 5سنوات هي الفئة الأكثر تمثيلا (09)، ثم فئة من 10 الى 15 سنة (05)، ثم من 5 الى 10 سنوات (04)، وتليها الأقل في أكثر من 15 سنة (01).

المؤسسات الخاصة: غالبية العاملين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات (26)، يليها فئة من 5 الى 10 سنوات (17)، ثم من 10 الى 15 سنة (02)، ثم الأقل في أكثر من 15 سنة (01).

المجموع	التخصص			
	تخصص اخر	إعلام واتصال		
19	3	16	مؤسسة عمومية	طبيعة
46	9	37	مؤسسة خاصة	المؤسسة
65	12	53	المجموع	

الجدول (26): توزيع التخصص حسب طبيعة المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع التخصص حسب طبيعة المؤسسة، حيث:

المؤسسات العمومية: غالبية العاملين من تخصص اعلام واتصال (16)، وعدد قليل من تخصصات أخرى (03).

المؤسسات الخاصة: غالبية العاملين من تخصص اعلام واتصال (37)، وعدد أقل من تخصصات أخرى (09).

2_ عرض وتحليل بيانات المحور الأول حسب طبيعة المؤسسة:

الجدول رقم (27): تلقي العينة لأي نوع من التكوين حسب طبيعة المؤسسة

المجموع	طبيعة المؤسسة		
	مؤسسة خاصة	مؤسسة عمومية	

هل تلقيت أي نوع من التكوين قبل بدء العمل في مجال الصحافة؟	نعم	التكرار	18	43	61
		%النسبة المئوية	27,7%	66,2%	93,8%
	لا	التكرار	1	3	4
		%النسبة المئوية	1,5%	4,6%	6,2%
المجموع		التكرار	19	46	65
		%النسبة المئوية	29,2%	70,8%	100,0%

يوضح الجدول أعلاه تلقي التكوين قبل العمل في الصحافة من طرف الصحفيين، حيث:

أظهرت البيانات أن الغالبية العظمى من المشاركين تلقوا تكوينًا قبل دخولهم مجال الصحافة، حيث بلغت النسبة الإجمالية 93.8%، العاملون في المؤسسات الخاصة سجلوا نسبة أعلى في تلقي التكوين (66.2%) مقارنة بالعاملين في المؤسسات العمومية (27.7%)، في حين أن نسبة الصحفيين الذين لم يتلقوا أي نوع من التكوين كانت منخفضة، حيث بلغت 6.2% فقط، موزعة بين 1.5% في المؤسسات العمومية و4.6% في المؤسسات الخاصة.

الجدول رقم (28): نوع التكوين الذي تلقته العينة حسب طبيعة المؤسسة

			طبيعة المؤسسة		المجموع
			مؤسسة عمومية	مؤسسة خاصة	
ما نوع التكوين الذي تلقيته؟	تكوين أكاديمي	التكرار	11	26	37
		%النسبة المئوية	17,2%	40,6%	57,8%

6	5	1	التكرار	تكوين مهني	
9,4%	7,8%	1,6%	%النسبة المئوية		
11	7	4	التكرار	تكوين من خلال ورشات ودورات تدريبية	
17,2%	10,9%	6,3%	%انسبة المئوية		
10	8	2	التكرار	تعلم ذاتي	
15,6%	12,5%	3,1%	%النسبة المئوية		
64	46	18	التكرار	المجموع	
100,0%	71,9%	28,1%	%النسبة المئوية		

جدول أعلاه يعرض توزيع نوع التكوين الذي تلقاه الصحفيون حسب طبيعة المؤسسة، النتائج مقسمة إلى أربع أنواع رئيسية من التكوين كالتالي:

- تكوين أكاديمي: يمثل النسبة الأكبر (57.8%) من اجمالي العينة، ما يعكس دوره الأساسي في اعداد الصحفيين، والمؤسسات الخاصة تعتمد بشكل أكبر على الصحفيين ذوي التكوين الأكاديمي (40.6%) مقارنة بالمؤسسات العمومية (17.2%).
- تكوين مهني: يشكل التكوين المهني نسبة صغيرة (9.4%) من إجمالي العينة، ويظهر بشكل أقل في المؤسسات العمومية (1.6%) مقارنة بالمؤسسات الخاصة (7.8%).
- تكوين من خلال ورشات ودورات تدريبية: التكوين من خلال الورشات والدورات يمثل (17.2%) من اجمالي العينة، وهو أكثر انتشارًا في المؤسسات الخاصة (10.9%) مقارنة بالعمومية (6.3%).

- تعلم ذاتي: يشكل التعلم الذاتي (15.6%) من اجمالي العينة، وهو أكثر شيوعًا بين الصحفيين في المؤسسات الخاصة (12.5%) مقارنة بالمؤسسات العمومية (3.1%).

الجدول رقم (29): تعلق التكوين الأكاديمي بمجال الاعلام والصحافة حسب طبيعة المؤسسة

			طبيعة المؤسسة		المجموع
			مؤسسة عمومية	مؤسسة خاصة	
هل كان تكوينك الأكاديمي متعلق بمجال الاعلام والصحافة؟	نعم	التكرار	18	39	57
		% النسبة المئوية	27,7%	60,0%	87,7%
	لا	التكرار	1	7	8
		%النسبة المئوية	1,5%	10,8%	12,3%
المجموع		التكرار	19	46	65
		%النسبة المئوية	29,2%	70,8%	100,0%

من خلال نتائج الجدول:

أغلبية الصحفيين يمتلكون تكوينًا أكاديميًا متعلقا بمجال الإعلام والصحافة: بلغت نسبة الصحفيين الذين تلقوا تكوينًا أكاديميًا متعلقًا بالإعلام والصحافة (87.7%) من إجمالي العينة، تتوزع هذه النسبة بين (27.7%) في المؤسسات العمومية و(60.0%) في

المؤسسات الخاصة، مما يشير إلى أهمية التخصص الأكاديمي في هذا المجال كأحد أبرز معايير التأهيل.

نسبة محدودة من التكوين الأكاديمي غير الإعلامي: (12.3%) فقط من الصحفيين يمتلكون خلفية أكاديمية غير متعلقة بالإعلام، مع تركز النسبة الأكبر منهم في المؤسسات الخاصة (10.8%) مقارنة بالمؤسسات العمومية (1.5%)، وقد يعكس ذلك مرونة أكبر في المؤسسات الخاصة تجاه توظيف أفراد من تخصصات مختلفة.

			طبيعة المؤسسة		المجموع
			مؤسسة عمومية	مؤسسة خاصة	
كيف تقيم جودة التكوين الأكاديمي الذي تلقيته؟	ضعيف	التكرار	0	3	3
		%النسبة المئوية	0,0%	5,1%	5,1%
	متوسط	التكرار	9	19	28
		%النسبة المئوية	15,3%	32,2%	47,5%
	جيد	التكرار	9	16	25
		%النسبة المئوية	15,3%	27,1%	42,4%
	ممتاز	التكرار	0	3	3
		%النسبة المئوية	0,0%	5,1%	5,1%
المجموع		التكرار	18	41	59
		%النسبة المئوية	30,5%	69,5%	100,0%

الجدول رقم (30): جودة التكوين الأكاديمي حسب طبيعة المؤسسة

يوضح الجدول أعلاه جودة التكوين الأكاديمي حسب طبيعة المؤسسة، حيث:

أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من الصحفيين قيّموا جودة التكوين الأكاديمي عند المستوى متوسط بنسبة (47.5%)، والمستوى جيد بنسبة (42.4%)، وتشير هذه النسب إلى رضا عام متوسط عن جودة التكوين الأكاديمي.

حصلت التقييمات المنخفضة جدًا (ضعيف) على نسبة 5.1% فقط، وكانت مقتصرة على الصحفيين العاملين في المؤسسات الخاصة، في حين أن التقييمات العالية (ممتاز) كانت محدودة بنسبة (5.1%) أيضًا، وجميعها من العاملين في المؤسسات الخاصة، مما يشير إلى ندرة الآراء التي تعتبر التكوين الأكاديمي ممتازًا.

شكّل الصحفيون العاملون في المؤسسات الخاصة 69.5% من العينة، مما يجعلهم الأكثر تأثيرًا على التقييمات الإجمالية لجودة التكوين.

الجدول رقم (31): محتوى التكوين الأكاديمي حسب طبيعة المؤسسة

			هل كان التكوين الأكاديمي الذي تلقيته موازن بين الجانب النظري والتطبيقي؟			المجموع
			نظري	تطبيقي	مزيج بينهما	
طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	التكرار	9	3	7	19
		% النسبة المئوية	13,8%	4,6%	10,8%	29,2%
	مؤسسة خاصة	التكرار	12	15	19	46
		% النسبة	18,5%	23,1%	29,2%	70,8%

				المئوية	
65	26	18	21	التكرار	المجموع
100,0 %	40,0%	27,7%	32,3%	% النسبة المئوية	

يوضح الجدول أعلاه حليل طبيعة محتوى التكوين الأكاديمي الذي تلقاه الصحفيون من حيث توازن الجانبين النظري والتطبيقي، حيث:

بلغت نسبة الصحفيين الذين وصفوا تكوينهم الأكاديمي بالطابع النظري (32.3%) من إجمالي العينة، وكانت النسبة أعلى في المؤسسات الخاصة (18.5%) مقارنة بالمؤسسات العمومية(13.8%)، وهذا يشير إلى استمرار هيمنة الجانب النظري في التكوين الأكاديمي.

وصف (27.7%) من العينة تكوينهم بأنه تطبيقي بالكامل، مع تفوق المؤسسات الخاصة (23.1%) مقارنة بالمؤسسات العمومية (4.6%)/ وهذا يعكس ضعف التركيز على الجانب التطبيقي، لا سيما في المؤسسات العمومية.

قيّم (40%) من المشاركين تكوينهم الأكاديمي بأنه مزيج بين الجانبين، وهي النسبة الأعلى بين الفئات، وكانت هذه النسبة أكثر وضوحًا في المؤسسات الخاصة (29.2%) مقارنة بالمؤسسات العمومية (10.8%)، مما يعكس اعتماد المؤسسات الخاصة على مناهج أكثر توازناً.

الجدول رقم (32): تلقي عينة الدراسة لتربصات خلال الدراسة الجامعية

			هل تلقيت تربص خلال دراستك الجامعية؟		المجموع
			نعم	لا	
طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	التكرار	15	4	19
		%النسبة المئوية	23,1%	6,2%	29,2%
	مؤسسة خاصة	التكرار	29	17	46
		%النسبة المئوية	44,6%	26,2%	70,8%
المجموع		التكرار	44	21	65
		%النسبة المئوية	67,7%	32,3%	100,0%

يوضح الجدول أعلاه مدى حصول عينة الدراسة لتربصات ميدانية، حيث:

تلقى (67.7%) من الصحفيين المشاركين تربصًا خلال دراستهم، مما يعكس إدراك أهمية الجانب العملي في التكوين الأكاديمي، وكانت النسبة أعلى لدى العاملين في المؤسسات الخاصة (44.6%) مقارنة بالمؤسسات العمومية (23.1%).

في حين أشارت ما نسبته (32.3%) من العينة إلى أنهم لم يتلقوا أي تربص، مع تسجيل النسبة الأعلى بين العاملين في المؤسسات الخاصة (26.2%) مقارنة بالمؤسسات العمومية (6.2%)، وقد يشير ذلك إلى وجود تحديات في توفير فرص التربص، خاصة في المؤسسات الخاصة.

الجدول رقم (33): فعالية التربص خلال الدراسة الجامعية

المجموع	**هل كان التربص فعالا؟**	

			فعال كليا	فعال جزئيا	غير فعال	
طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	التكرار	7	6	1	14
		%النسبة المئوية	17,9%	15,4%	2,6%	35,9%
	مؤسسة خاصة	التكرار	19	6	0	25
		%النسبة المئوية	48,7%	15,4%	0,0%	64,1%
المجموع		التكرار	26	12	1	39
		%النسبة المئوية	66,7%	30,8%	2,6%	100,0%

يوضح الجدول أعلاه مدى فعالية التربص للصحفيين الذي تلقوا تربص خلال دراستهم الجامعية، حيث:

(66.7%) من الصحفيين الذين خضعوا لتربص أكدوا أنه كان فعالًا كليًا، وسجل الصحفيون العاملون في المؤسسات الخاصة نسبة أعلى (48.7%) مقارنة بالعاملين في المؤسسات العمومية (17.9%)، هذا التفاوت يشير إلى أن المؤسسات الخاصة تقدم فرصًا تدريبية ذات جودة أعلى.

(30.8%) المشاركين وصفوا تربصاتهم بأنها كانت فعالة جزئيًا، والنسب متقاربة بين المؤسسات العمومية (15.4%) والخاصة (15.4%) ، مما يشير إلى وجود تحديات مشتركة في تعزيز جودة التربص.

أشارت نسبة (2.6%) فقط من الصحفيين إلى أن التربص كان غير فعال، وكانت هذه النسبة محصورة في المؤسسات العمومية.يشير ذلك إلى وجود حاجة لتحسين برامج التربص في بعض المؤسسات.

الجدول رقم (34): تلقي الصحفيين لدورات تكوينية بعد التخرج

			هل قمت بدورات تكوينية بعد تخرجك؟		المجموع
			نعم	لا	
طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	التكرار	8	11	19
		%النسبة المئوية	12,3%	16,9%	29,2%
	مؤسسة خاصة	التكرار	18	28	46
		%النسبة المئوية	27,7%	43,1%	70,8%
المجموع		التكرار	26	39	65
		%النسبة المئوية	40,0%	60,0%	100,0%

يوضح الجدول أعلاه تلقي عينة الدراسة لدورات تكوينية بعد التخرج، حيث:

أظهرت البيانات أن (40.0%) فقط من الصحفيين شاركوا في دورات تكوينية بعد التخرج، بينما لم يشارك (60.0%) منهم، هذه النسبة تعكس وجود فجوة في التدريب المستمر بعد الانتهاء من التعليم الجامعي.

العاملون في المؤسسات الخاصة سجلوا نسبة مشاركة أعلى في الدورات التكوينية (27.7%) مقارنة بالعاملين في المؤسسات العمومية (12.3%)، يعكس ذلك اهتمامًا أكبر من قبل المؤسسات الخاصة بتطوير المهارات المهنية للصحفيين.

(43.1%) من الصحفيين العاملين في المؤسسات الخاصة لم يشاركوا في دورات تكوينية، وهي نسبة أعلى مقارنة بـ (16.9%) في المؤسسات العمومية، وقد يكون السبب في ذلك ضغوط العمل أو عدم وجود حوافز كافية.

الجدول رقم (35): فائدة الدورات التدريبية لعينة المبحوثين

			هل كانت الدورات التدريبية أكثر فائدة من التكوين الأكاديمي؟			المجموع
			أكثر فائدة	ليست أكثر فائدة	مفيدة في مجالات معينة	
طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	التكرار	5	1	2	8
		%النسبة المئوية	22,7 %	4,5%	9,1%	36,4 %
	مؤسسة خاصة	التكرار	9	1	4	14
		%النسبة المئوية	40,9 %	4,5%	18,2%	63,6 %
المجموع		التكرار	14	2	6	22
		%النسبة المئوية	63,6 %	9,1%	27,3%	100,0 %

الجدول أعلاه يوضح مدى فعالية الدورات التدريبية، حيث:

(63.6%) من الصحفيين أكدوا أن الدورات التدريبية كانت أكثر فائدة من التكوين الأكاديمي.

يعكس ذلك أهمية الجانب العملي الذي توفره هذه الدورات في تحسين الأداء المهني للصحفيين.

(9.1%) فقط من المشاركين أشاروا إلى أن الدورات التدريبية ليست أكثر فائدة، وقد يشير ذلك إلى رضا بعض الصحفيين عن التكوين الأكاديمي الذي تلقوه أو إلى ضعف محتوى بعض الدورات التدريبية.

(40.9%) من العاملين في المؤسسات الخاصة رأوا أن الدورات التدريبية أكثر فائدة، وهي نسبة أعلى مقارنة بالمؤسسات العمومية (22.7%)، وق يشير ذلك إلى أن الدورات التدريبية المقدمة في المؤسسات الخاصة أكثر تركيزًا وملاءمة لاحتياجات العاملين.

(22.7%) فقط من العاملين في المؤسسات العمومية اعتبروا الدورات أكثر فائدة، والنسبة الأقل تشير إلى أن هذه المؤسسات قد تكون بحاجة لتحسين جودة الدورات التدريبية المقدمة.

(27.3%) من العينة اعتبرت أن الدورات مفيدة فقط في مجالات محددة، وكانت هذه النسبة أعلى في المؤسسات الخاصة (18.2%) مقارنة بالمؤسسات العمومية (9.1%).

			هل تعتمد على تكوينك الأكاديمي في عملك الصحفي؟				المجموع
			دائما	أحيانا	نادرا	لا أعتمد عليه	
طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	التكرار	0	14	4	1	19
		%النسبة المئوية	0,0%	21,5%	6,2%	1,5%	29,2%
	مؤسسة خاصة	التكرار	9	25	8	4	46
		%النسبة المئوية	13,8%	38,5%	12,3%	6,2%	70,8%
المجموع		التكرار	9	39	12	5	65
		%النسبة المئوية	13,8%	60,0%	18,5%	7,7%	100,0%

الجدول رقم (36): اعتماد العينة على التكوين الأكاديمي في العمل الصحفي

يوضح الجدول أعلاه نسبة اعتماد الصحفيين على التكوين الأكاديمي في أداء مهامهم الإعلامية، حيث:

فقط (13.8%) من الصحفيين يعتمدون دائمًا على التكوين الأكاديمي في عملهم، وهذه النسبة تُبرز محدودية تأثير التكوين الأكاديمي على الممارسات المهنية اليومية، في حين أن (60%) من الصحفيين أفادوا بأنهم يعتمدون أحيانًا على التكوين الأكاديمي، وهذا قد

يشير إلى أن التكوين الأكاديمي يساهم في تقديم أساس نظري يُستفاد منه في بعض المواقف العملية.

(18.5%) يعتمدون نادرًا على التكوين الأكاديمي، و(7.7%) لا يعتمدون عليه على الإطلاق، ويعكس ذلك وجود فجوة في ربط التكوين الأكاديمي بالواقع المهني.

العاملون في المؤسسات العمومية لم يُسجلوا أي اعتماد دائم على التكوين الأكاديمي، (21.5%)يعتمدون عليه أحيانًا، بينما (6.2%) نادرًا و(1.5%) لا يعتمدون عليه مطلقًا.

وفي المقابل، (13.8%) من العاملين في المؤسسات الخاصة يعتمدون دائمًا على التكوين الأكاديمي، (38.5%) يعتمدون عليه أحيانًا، (12.3%) يعتمدون عليه نادرًا، و(6.2%) لا يعتمدون عليه مطلقًا.

الجدول رقم (37): تلقي العينة تكوين داخل القناة حسب طبيعة المؤسسة

			هل تلقيت تكوين اخر داخل القناة التي تعمل بها؟		المجموع
			نعم	لا	
طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	التكرار	12	7	19
		%النسبة المئوية	18,5%	10,8%	29,2%
	مؤسسة خاصة	التكرار	23	23	46
		%النسبة المئوية	35,4%	35,4%	70,8%
المجموع		التكرار	35	30	65

100,0%	46,2%	53,8%	%النسبة المئوية	

يوضح الجدول أعلاه تلقي تكوين إضافي داخل القناة، حيث:

(53.8%) من الصحفيين أكدوا أنهم استفادوا من تكوين إضافي داخل القناة التي يعملون بها، وتفوقت المؤسسات الخاصة في هذا الجانب، حيث بلغت نسبة الذين تلقوا تكوينًا إضافيًا فيها 35.4%، مقارنة بـ 18.5% في المؤسسات العمومية، وهذا يشير إلى دور أكبر للمؤسسات الخاصة في تحسين كفاءة موظفيها.

أفاد ما نسبته (46.2%) من المشاركين بعدم تلقيهم أي تكوين إضافي داخل القناة، وتساوت النسبة بين المؤسسات الخاصة (35.4%) والمؤسسات العمومية (10.8%) تقريبًا.

العاملون في المؤسسات الخاصة أتيحت لهم فرص أكبر لتلقي تكوين إضافي، مما يعكس استثمار هذه المؤسسات في تطوير مهارات العاملين، وفي الجهة المقابلة، المؤسسات العمومية بحاجة إلى تحسين برامج التكوين الداخلي لمواكبة احتياجات العاملين.

الجدول رقم (38): مدة التكوين داخل القناة للمبحوثين

المجموع	إذا كانت الاجابة نعم كم كانت مدة التكوين الذي تلقيته في القناة؟				
	أكثر من 6أشهر	من شهر الى 6 أشهر	من أسبوع الى شهر	أقل من أسبوع	

طبيعة المؤسسة	مؤسسة عمومية	التكرار	6	3	2	0	11
		%النسبة المئوية	23,1%	11,5%	7,7%	0,0%	42,3%
	مؤسسة خاصة	التكرار	6	1	7	1	15
		%النسبة المئوية	23,1%	3,8%	26,9%	3,8%	57,7%
Total		التكرار	12	4	9	1	26
		%النسبة المئوية	46,2%	15,4%	34,6%	3,8%	100,0 %

يُبرز الجدول المدة الزمنية للتكوينات التي تلقاها الصحفيون العاملون في القنوات العمومية والخاصة، حيث تتدرج المدد ضمن أربع فئات (أقل من أسبوع، من أسبوع إلى شهر، من شهر إلى 6 أشهر، أكثر من 6 أشهر)، حيث:

- في القنوات العمومية: مثلت التكوينات في القنوات العمومية 42.3% من إجمالي الحالات، وتركزت هذه التكوينات بشكل أساسي في المدد القصيرة (أقل من أسبوع)، ولوحظ غياب التكوينات ذات المدة الطويلة (أكثر من 6 أشهر) في هذه القنوات.

القنوات الخاصة استحوذت على النسبة الأكبر من التكوينات (57.7%)، تتميز بتقديم تكوينات طويلة المدة مقارنة بالقنوات العمومية، حيث سجلت 26.9% من التكوينات بين شهر و6 أشهر، و3.8% لأكثر من 6 أشهر.

3_ عرض وتحليل بيانات محور البرامج التكوينية وسوق العمل حسب طبيعة المؤسسة

الجدول رقم (39): يوضح تقييم البرامج التكوينية الجامعية ومدى توافقها مع الواقع المهني ومتطلبات السوق

العبارة	متوسط حسابي (قناة عمومية)	انحراف معياري (قناة عمومية)	متوسط حسابي (قناة خاصة)	انحراف معياري (قناة خاصة)
البرامج التكوينية ملائمة للواقع المهني	3.21	0.855	3.65	0.875
ما يتم تقديمه في الجامعة نفسه موجود في الواقع المهني	2.53	0,841	2.57	0.981
يجب تحديث البرامج التكوينية لملائمة السوق	4.47	0.513	4.30	0.840
البرامج التكوينية تقدم المهارات اللازمة	4.37	0.761	3.91	0.915

تشير بيانات الجدول أعلاه الى تقييم البرامج التكوينية الجامعية ومدى توافقها مع الواقع المهني ومتطلبات السوق، حيث تم رصد المؤشرات التالية:

- **البرامج التكوينية ملائمة للواقع المهني:** قيم العاملون في القناة الخاصة البرامج التكوينية بأنها أكثر ملاءمة للواقع المهني (متوسط 3.65) مقارنة بالقناة العمومية

(متوسط 3.21)، أما بخصوص الانحراف المعياري الأعلى في القناة الخاصة (0.875) يشير إلى تباين أكبر في الآراء مقارنة بالقناة العمومية (0.855).

- **ما يتم تقديمه في الجامعة نفسه موجود في الواقع المهني:** اتفق العاملون في القناتين على ضعف التوافق بين التكوين الأكاديمي واحتياجات الواقع المهني، حيث جاءت المتوسطات متقاربة (2.53 في القناة العمومية و2.57 في القناة الخاصة)، وفيما يخص تفاوت الآراء كان أكبر في القناة الخاصة (انحراف معياري 0.981) مقارنة بالقناة العمومية (0.841).

يجب تحديث البرامج التكوينية لملائمة السوق: أظهرت النتائج إجماعًا قويًا بين المشاركين في القناتين على أهمية تحديث البرامج التكوينية لتلبية متطلبات السوق (متوسط 4.47 للقناة العمومية و4.30 للقناة الخاصة). أما الانحراف المعياري المنخفض في القناة العمومية (0.513) يعكس درجة عالية من التجانس في الآراء مقارنة بالقناة الخاصة (0.840). **البرامج التكوينية تقدم المهارات اللازمة:** قيّم العاملون في القناة العمومية البرامج التكوينية بشكل إيجابي أعلى (متوسط 4.37) مقارنة بالقناة الخاصة (متوسط 3.91). وبخصوص الانحراف المعياري تفاوت الآراء كان أكبر في القناة الخاصة (انحراف معياري 0.915) مقارنة بالقناة العمومية (0.761).

4_ عرض وتحليل بيانات محور التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين

المعيار	متوسط حسابي (قناة عمومية)	انحراف معياري (قناة عمومية)	متوسط حسابي (قناة خاصة)	انحراف معياري (قناة خاصة)
التحرير الصحفي	3.33	0.492	2.97	0.669

الجدول رقم (40): مستوى أداء المهارات حسب طبيعة المؤسسة

التغطية الميدانية	2.92	0.900	3.07	0.785
السرعة في الأداء	3.17	0.718	3.27	0.691
التحقق من المعلومات والمصادر	3.00	0.426	2.73	0.785
الالتزام بأخلاقيات المهنة	3.17	0.557	3.30	0.702
القدرة على استخدام الوسائط التقنية	2.92	0.793	3.07	0.828

الجدول أعلاه يوضح **الأداء في التحرير الصحفي:** العاملون في **القناة العمومية** أظهروا تفوقًا طفيفًا بمعدل متوسط حسابي (3.33) مقارنة بالقناة الخاصة (2.97). ودرجة التباين بين آراء العاملين في القناة العمومية كانت منخفضة (انحراف معياري = 0.492)، مما يشير إلى اتفاق عام بين المشاركين حول كفاءتهم في هذا المجال، مقارنة بتباين أكبر لدى القناة الخاصة (0.669).

التغطية الميدانية: العاملون في **القناة الخاصة** سجلوا متوسط حسابي أعلى قدره (3.07) مقارنة بالعاملين في القناة العمومية) (2.92). وتفاوت الآراء كان أكبر في القناة

العمومية (انحراف معياري = 0.900)، مما يعكس اختلاف الخبرات أو الفرص الميدانية بين الصحفيين.

السرعة في الأداء: الصحفيون في **القناة الخاصة** أظهروا أداءً أعلى بمعدل (3.27) مقارنة بالقناة العمومية (3.17). فيما كانت درجة التباين بين آراء المشاركين متقاربة في كلتا القناتين، مما يدل على تقارب وجهات النظر بشأن هذه المهارة.

التحقق من المعلومات والمصادر: العاملون في **القناة العمومية** تفوقوا في هذا المعيار بمعدل متوسط حسابي (3.00) مقارنة بالقناة الخاصة (2.73). في حين أن تباين الآراء كان أكبر في القناة الخاصة (انحراف معياري = 0.785)، مما قد يشير إلى اختلاف في مستويات المهارة أو الالتزام بتقنيات التحقق.

الالتزام بأخلاقيات المهنة: الصحفيون في **القناة الخاصة** سجلوا متوسطًا أعلى (3.30) مقارنة بالعاملين في القناة العمومية (3.17). في حين أن التفاوت بين الآراء كان محدودًا نسبيًا في كلتا القناتين، مما يشير إلى إجماع نسبي حول الالتزام بأخلاقيات المهنة.

القدرة على استخدام الوسائط التقنية: العاملون في **القناة الخاصة** برزوا بمتوسط حسابي أعلى (3.07) مقارنة بالقناة العمومية (2.92)، فيما كان تباين الآراء أكبر في القناة الخاصة (0.828)، مما يعكس اختلافًا في مدى إتقان العاملين لهذه المهارة.

5_ عرض وتحليل بيانات محور التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي

الجدول رقم (41): أهمية التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي حسب طبيعة المؤسسة

انحراف معياري (قناة خاصة)	متوسط حسابي (قناة خاصة)	انحراف معياري (قناة عمومية)	متوسط حسابي (قناة عمومية)	العبارات
0.780	4,05	0.750	4.29	تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي يستدعي مراجعة وتحديث برامج التكوين الأكاديمي
0.577	4	1	4	التكوين الأكاديمي يساعد الصحفي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر احترافية وأخلاقية، مقارنة بمن يفتقر الى التكوين الأكاديمي.
0.787	4.21	1.113	4.29	يتطلب الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار اكتساب مهارات أخلاقية إضافية، يتم اكتسابها خلال التكوين الأكاديمي.
0.809	3.89	1	4	الأخلاقيات الصحفية تظل ثابتة حتى في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، ويعود ذلك الى التكوين الأكاديمي.
0.834	3.84	1,069	3.86	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز من كفاءة الصحفيين

الجدول أعلاه يوضح أهمية التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي، في ضوء المقارنة بين قناة عمومية وقناة خاصة، حيث أن:

1. **تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي يستدعي مراجعة وتحديث برامج التكوين الأكاديمي:** أظهرت نتائج الدراسة أن العاملين في القناة العمومية (متوسط 4.29) أكثر توافقًا مع هذا الطرح مقارنة بالعاملين في القناة الخاصة (متوسط 4.05)، وفيما يخص الانحراف المعياري المنخفض نسبيًا (0.750 و0.780 على التوالي) يشير إلى تجانس ملحوظ في الآراء بين المشاركين في كلا القناتين.

2. **التكوين الأكاديمي يساعد الصحفي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر احترافية وأخلاقية، مقارنة بمن يفتقر الى التكوين الأكاديمي:** توافق المشاركون في القناتين (متوسط 4.00) على أهمية التكوين الأكاديمي في تمكين الصحفيين من استخدام الأدوات التقنية بفعالية وأخلاقيات عالية، أما بخصوص تفاوت الآراء كان أقل بين العاملين في القناة الخاصة (انحراف معياري 0.577) مقارنة بالقناة العمومية (1.00).

3. **الحاجة إلى مهارات أخلاقية إضافية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي:** كانت التقييمات مرتفعة في كلا القناتين (متوسط 4.29 للقناة العمومية و4.21 للقناة الخاصة)، مما يعكس إجماعًا على أهمية التكوين الأكاديمي في تعزيز

هذه المهارات، أما بخصوص الانحراف المعياري الأعلى في القناة العمومية (1.113) يشير إلى تنوع أكبر في وجهات النظر مقارنة بالقناة الخاصة (0.787).

4. **يتطلب الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار اكتساب مهارات أخلاقية إضافية، يتم اكتسابها خلال التكوين الأكاديمي:** أبدى العاملون في القناة العمومية (متوسط 4.00) توافقًا مشابهًا للعاملين في القناة الخاصة (متوسط 3.89)، مما يعكس تقييمًا إيجابيًا لتأثير التكوين الأكاديمي، وفيما يخص الانحراف المعياري المتقارب بين القناتين، يعكس درجة معتدلة من التجانس في الآراء.

استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز من كفاءة الصحفيين: التقييمات في القناتين كانت متقاربة (3.86 للقناة العمومية و3.84 للقناة الخاصة)، مما يدل على إدراك عام لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الصحفي، أما بخصوص تفاوت الآراء كان أكبر في القناة العمومية (انحراف معياري 1.069) مقارنة بالقناة الخاصة (0.834).

6_ تأثير التكوين الأكاديمي المتخصص على كفاءة الصحفيين

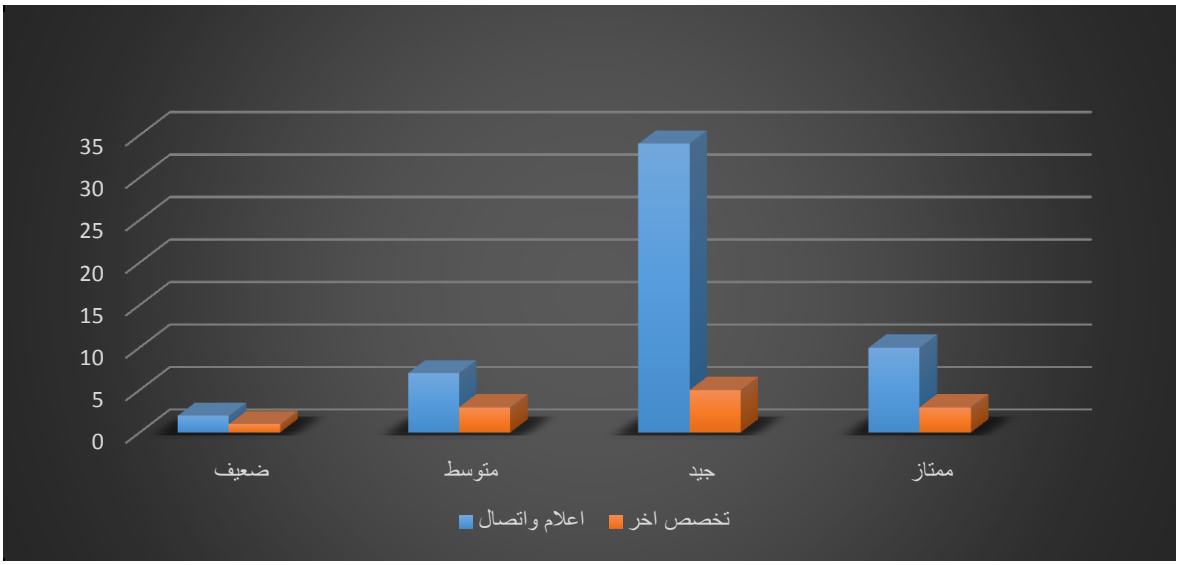
6_1_ تأثير التكوين الأكاديمي المتخصص على مستوى أداء الصحفيين:

الجدول رقم (42): مستوى أداء الصحفيين في التحرير الصحفي حسب طبيعة التخصص

				مستوى الأداء في التحرير				المجموع
				ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	
التخصص	إعلام	التكرار		2	7	34	10	53

	واتصال	%النسبة المئوية	3,1%	10,8%	52,3%	15,4%	81,5%
	تخصص اخر	التكرار	1	3	5	3	12
		%النسبة المئوية	1,5%	4,6%	7,7%	4,6%	18,5%
المجموع		التكرار	3	10	39	13	65
		%النسبة المئوية	4,6%	15,4%	60,0%	20,0%	100,0 %

الشكل رقم (25): يوضح مستوى الأداء في التحرير الصحفي حسب طبيعة التخصص



الجدول أعلاه يربط بين متغيرين: نوع التخصص الأكاديمي للصحفيين (اعلام واتصال، تخصص اخر) مع مستوى الأداء في التحرير الصحفي (ضعيف، متوسط، جيد، ممتاز)، حيث:

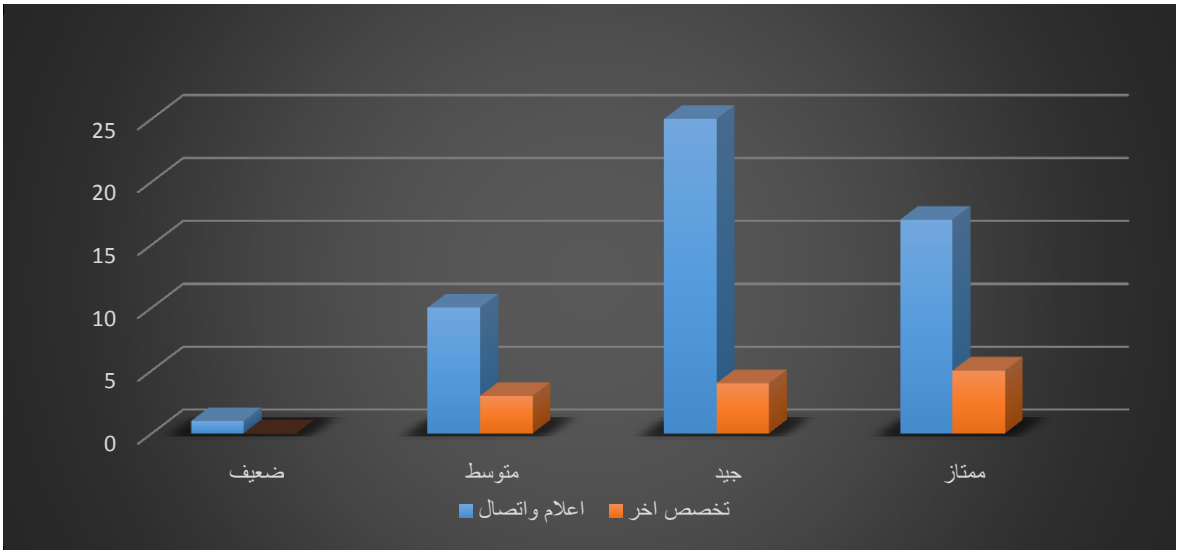
I. الصحفيون من تخصص" **إعلام واتصال**": يشكلون **81.5%**(من العينة 53 من أصل65)، يتمتع معظمهم بمستوى أداء **جيد(52.3%) ، ممتاز (15.4)**، ونسبة الصحفيين منهم الذين أداؤهم **ضعيف** أو **متوسط** لا تتجاوز**14%**.

II. الصحفيون من" **تخصص آخر**": يشكلون **18.5%**فقط من العينة (12 من أصل 65)، والأغلبية في هذه الفئة في مستويات **متوسط (5 أفراد) وجيد (5 أفراد)**. وأقل نسبة وصلت إلى **ممتاز**4.6% .

الجدول رقم (43): مستوى أداء الصحفيين في التغطية الميدانية حسب طبيعة التخصص

			مستوى الأداء في التغطية الميدانية				المجموع
			ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	
التخصص	إعلام واتصال	التكرار	1	10	25	17	53
		%النسبة المئوية	1,5%	15,4%	38,5%	26,2%	81,5%
	تخصص اخر	التكرار	0	3	4	5	12
		%النسبة المئوية	0,0%	4,6%	6,2%	7,7%	18,5%
المجموع		التكرار	1	13	29	22	65
		%النسبة المئوية	1,5%	20,0%	44,6%	33,8%	100,0%

الشكل رقم(26): يوضح مستوى الأداء في التغطية الميدانية حسب طبيعة التخصص



الجدول أعلاه يوضح مستوى أداء التغطية الميدانية حسب طبيعة التخصص، حيث أن مستوى الأداء في التغطية الميدانية "جيد"، بلغت النسبة (38.5%) لدى خريجي تخصص اعلام واتصال، مقابل (6.2%) لدى خريجي تخصصات أخرى. في حين بلغت النسبة (26.2%) لفئة "ممتاز" لخريجي اعلام واتصال، و (7.7%) لتخصصات أخرى. أما فيما يخص الفئات "متوسط" و"ضعيف" كانت نسبها منخفضة جدا، لكن تخصص علوم الاعلام والاتصال حافظ على نسبة أدنى في الفئة "ضعيف" (1.5%)، مقارنة بعدم وجود حالات ضعيفة في التخصصات الأخرى (0%).

حساب معامل الارتباط بين المحاور:

الجدول رقم (44): معامل الارتباط بين المحاور

المحور_الرابع	المحور_الثالث	المحور_الثاني	المحور_الأول		
,182	,251*	-,326**	1	قيمة معامل الارتباط	المحور
,151	,043	,008		الدلالة الإحصائية	_الأول
64	65	65	65	عدد الحالات (الأفراد)	
-,036	-,277*	1	-,326**	قيمة معامل الارتباط	المحور
,778	,025		,008	الدلالة الاحصائية	_الثاني
64	65	65	65	عدد الحالات (الأفراد)	
,109	1	-,277*	,251*	قيمة معامل الارتباط	المحور
,391		,025	,043	الدلالة الاحصائية	_الثالث
64	65	65	65	عدد الحالات (الأفراد)	
1	,109	-,036	,182	قيمة معامل الارتباط	المحور
	,391	,778	,151	الدلالة الإحصائية	_الرابع
64	64	64	64	عدد الحالات (الأفراد)	

يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط بين المحاور، حيث أن:

1-العلاقة بين المحور الأول والمحور الثاني:

معامل الارتباط: 0,326-، والدلالة الإحصائية: 0,008

التفسير: هناك علاقة **عكسية ضعيفة إلى متوسطة** بين المحور الأول والمحور الثاني.

العلاقة معنوية إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 (99% ثقة)، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت القيم في المحور الأول، قلت القيم في المحور الثاني، والعكس صحيح.

2-العلاقة بين المحور الأول والمحور الثالث:

معامل الارتباط: 0,251، الدلالة الإحصائية: 0,043.

التفسير: هناك علاقة **طردية ضعيفة** بين المحور الأول والمحور الثالث.

العلاقة معنوية إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 (95% ثقة)، وهذا يعني أنه كلما زادت القيم في المحور الأول، زادت القيم في المحور الثالث.

3-العلاقة بين المحور الأول والمحور الرابع:

معامل الارتباط: 0,182، الدلالة الإحصائية: 0,151.

التفسير: العلاقة بين المحور الأول والمحور الرابع **طردية ضعيفة جدًا** وغير معنوية إحصائيًا، هذا يعني أنه لا يمكن الجزم بوجود علاقة حقيقية بين المحورين.

4-العلاقة بين المحور الثاني والمحور الثالث:

معامل الارتباط: 0,277-، الدلالة الإحصائية: 0,025.

التفسير: هناك علاقة **عكسية ضعيفة إلى متوسطة** بين المحور الثاني والمحور الثالث.

العلاقة معنوية إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 (95% ثقة)، وهذا يشير إلى أنه كلما زادت القيم في المحور الثاني، قلت القيم في المحور الثالث، والعكس صحيح.

5-العلاقة بين المحور الثاني والمحور الرابع:

معامل الارتباط: 0,036-، الدلالة الإحصائية: 0,778.

التفسير: العلاقة بين المحور الثاني والمحور الرابع **عكسية ضعيفة جدًا** وغير معنوية إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحورين.

6-العلاقة بين المحور الثالث والمحور الرابع:

معامل الارتباط: 0,109، الدلالة الإحصائية: 0,391.

التفسير: العلاقة بين المحور الثالث والمحور الرابع **طردية ضعيفة جدًا** وغير معنوية إحصائيًا، هذا يعني عدم وجود ارتباط قوي أو معنوي بين المحورين.

خلاصة النتائج:

1. هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين المحاور التالية:
   - المحور الأول والثاني (علاقة عكسية).
   - المحور الأول والثالث (علاقة طردية).
   - المحور الثاني والثالث (علاقة عكسية).
2. العلاقات الأخرى بين المحاور (مع المحور الرابع) غير معنوية، مما يشير إلى غياب ارتباط قوي.

نتائج عامة للدراسة:

بعد تحليل البيانات والمعطيات المستخلصة من الدراسة، تم استخلاص النتائج الجزئية والعامة التي مكنت من الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها بشكل شامل، وقد تم تنظيم هذا التحليل وفق محاور الاستبيان، مما أتاح تناول كل محور بعمق واستخلاص المؤشرات التي تسهم في فهم موضوع الدراسة بصورة متكاملة كالتالي:

1. أنواع التكوين وواقع التكوين الأكاديمي للصحفيين:

توصلت الدراسة من خلال هذا المحور الى النتائج التالية:

- معظم أفراد العينة من الصحفيين يحملون شهادة ماستر بنسبة 64.6، وأغلبهم خريجي تخصص "اعلام واتصال" بنسبة 84.6. وجل أفراد عينة الدراسة يملكون خبرة "أقل من 5 سنوات" بنسبة 56.6. وأغلبهم يعملون في الإذاعة والتلفزيون بنسبة 63.1، والفئة الأكبر من عينة الدراسة يعملون في مؤسسات خاصة بنسبة 70.8 أي 46 صحفي من أصل 65.
- تشير نتائج الدراسة الى أن الفئة الأكبر من الصحفيين عينة الدراسة تلقوا نوعا من التكوين قبل بدء العمل في مجال الصحافة، ورغم التنوع في أشكال التكوين بين التكوين المهني والتكوين من خلال ورشات ودورات تدريبية وتعلم ذاتي، الا أن التكوين الأكاديمي في مجال الصحافة كان الأكثر شيوعا وانتشارا بين أوساط الصحفيين.

- أشارت معطيات الدراسة الى وجود ارتباط وثيق بين التكوين الأكاديمي وتحسن الأداء الصحفي لدى الصحفيين الذين تلقوا تكوين أكاديمي.
- أظهرت نتائج الدراسة الى تنوع في اراء الصحفيين حول جودة التكوين الأكاديمي، ومع ذلك كانت الغالبية لتقييم إيجابي، وعلى الرغم من إقرار القليل من أفراد العينة بأن أداء مهامهم الإعلامية يستند على التكوين الأكاديمي، الا أن معظمهم لا يعتمدون عليه.
- النسبة القليلة جدًا للتقييمات العالية (ممتاز) توحي بأن التكوين الأكاديمي يفتقر إلى التميز الذي يجعل الصحفيين يقيّمونه بأعلى الدرجات.
- أفادت نتائج الدراسة أن الدورات التدريبية بعد التخرج، كانت أكثر فائدة للصحفيين من التكوين الأكاديمي، كما أن الدورات التكوينية داخل القناة كان لها أهمية في تطوير المهارات الصحفية.
- كما أكدت نتائج الدراسة على فعالية التربصات خلال الدراسة الجامعية، رغم وجود قلة قليلة تراه غير فعال او فعال جزئيا.

2. البرامج التكوينية وسوق العمل الإعلامي:

من خلال تحليل المعطيات المتعلقة بمحور البرامج التكوينية وسوق العمل الإعلامي توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- تظهر النتائج أن العاملين في القناتين يوافقون على ضرورة تحديث البرامج التكوينية لتلبية احتياجات السوق، مع درجة اتفاق أعلى بين العاملين في القناة العمومية.
- بالرغم من الفروقات، أظهرت الدراسة أن بيئة العمل تؤثر على تقييم فعالية البرامج التكوينية ومدى ملاءمتها للواقع المهني.
- تُبرز النتائج الحاجة إلى مواءمة التكوين الأكاديمي مع المتطلبات العملية لتعزيز كفاءة الصحفيين في بيئات العمل المختلفة.
- إجماع قوي على ضرورة مراجعة وتحديث البرامج التكوينية الأكاديمية، رغم رضاهم النسبي عنه. ما يعني أن البرامج الحالية جيدة ولكنها غير كافية لتلبية متطلبات السوق.

3. التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين:

توصلت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا المحور الى:

- يُظهر التكوين الأكاديمي نجاحًا نسبيًا في تطوير مهارات التحرير لدى الصحفيين، وهي مهارة تقليدية تُعزز من خلال المقررات الجامعية.
- يتمتع الصحفيون بخبرة ميدانية جيدة، قد تكون ناتجة بشكل أكبر عن الممارسة العملية مقارنة بالتكوين الأكاديمي.

- يتميز الصحفيون بسرعة استجابة مقبولة، مما يشير إلى أن بيئة العمل تلعب دورًا أساسيًا في تنمية هذه المهارة.
- يُلاحظ وجود وعي بأهمية التحقق، ولكنه يظل غير شامل، ويرتبط ذلك على الأرجح بضعف التكوين في استخدام تقنيات التحقق الحديثة.
- التكوين الأكاديمي والمهني يحظى بتقدير عالٍ من الصحفيين كعامل أساسي في اكتساب المهارات، وهو ما يعزز أهمية برامج الإعلام الجامعية والتدريب المؤسسي المنظم.
- دورات التدريبية تصدرت العوامل، ما يشير إلى أن التكوين المستمر والتعلم خارج الإطار التقليدي له تأثير ملموس وفعّال.
- العامل المتعلق بـ "الزملاء وبيئة العمل" يشير إلى أهمية التعلم غير الرسمي والتبادل المهني بين الصحفيين داخل المؤسسات الإعلامية.
- بينما يُعتبر عامل "الممارسة اليومية" مهماً، إلا أن ارتفاع "لا" قد يدل على أن الخبرة وحدها غير كافية دون دعم أكاديمي أو تدريبي.

4. التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي:

توصلت الدراسة في هذا المحور الى النتائج التالية:

- وجود فجوة واضحة في التكوين الأكاديمي تتعلق بمجال حيوي ومتجدد كالذكاء الاصطناعي.

- قيمة "نعم، بشكل محدود" 29 مشاركا تعكس إدراجًا جزئيًا أو سطحياً للموضوع، ربما ضمن مواد عامة أو غير متخصصة.
- وجود 30 مشاركًا أجابوا بـ "لا" يعكس غيابًا تامًا لهذا المجال في برامجهم التعليمية.
- النسبة الضعيفة (06) فقط ممن قالوا "نعم، بشكل كامل" تُعزز الحاجة إلى مراجعة المناهج الأكاديمية لجعلها مواكبة للتطورات التكنولوجية في ميدان الإعلام.

- أظهرت الدراسة أهمية التكوين الأكاديمي في تزويد الصحفيين بالمهارات التقنية والأخلاقية اللازمة للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تسلط النتائج الضوء على الحاجة إلى تعزيز الجوانب الأخلاقية ضمن التكوين الأكاديمي، خاصة فيما يتعلق باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.
- بالرغم من الأثر الإيجابي للذكاء الاصطناعي على كفاءة الصحفيين، إلا أن النتائج تشير إلى وجود تفاوتات في الآراء قد ترتبط بتجارب العمل أو مستوى التدريب المتاح في كل قناة.

- يُعد التكوين الأكاديمي عنصرًا محوريًا في دعم الممارسات الصحفية الاحترافية، مع التأكيد على أهمية الموازنة بين التدريب النظري والعملي لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

- هناك إدراك واسع لدى المشاركين بأن التكوين الأكاديمي يحتاج إلى تعزيز وتوسيع في موضوع الذكاء الاصطناعي وأدواته.

- الإجابات تعكس عدم رضا جزئي عن محتوى البرامج الأكاديمية، ويشير ذلك إلى فجوة بين التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل الحديثة، خاصة في ظل التطور السريع للتقنيات الرقمية في الإعلام.

- هذا يعزز من المطالبة بمراجعة البرامج وتحديثها لتشمل تدريبًا عمليًا وتطبيقيًا حقيقيًا على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

I. <u>نتائج الدراسة في ضوء المقارنة بين قناة عمومية وقناة خاصة:</u>

- المؤسسات العمومية تظهر توازنا بين الذكور والاناث، بينما المؤسسات الخاصة تميل الى توظيف الذكور بنسبة أكبر.

- المؤسسات العمومية والخاصة تعتمد بشكل أساسي على الموظفين الحاصلين على درجة الماستر.

- المؤسسات الخاصة لديها تنوع أكبر في المستوى التعليمي مقارنة بالمؤسسات العمومية (وجود تكوين اخر في الخاصة).
- الإذاعة هي المجال الأكثر شيوعا في كل من المؤسسات العمومية والخاصة.
- العاملون في المواقع الالكترونية يظهرون تمثيلا أكبر في المؤسسات الخاصة مقارنة بالعمومية.
- المؤسسات العمومية لديها نسبة أعلى من العاملين في الصحافة المطبوعة مقارنة بالمؤسسات الخاصة.
- الفئة الغالبة في كل من المؤسسات العمومية والخاصة هي أقل من 5 سنوات.
- المؤسسات العمومية تحتوي على نسبة أعلى من العاملين ذوي الخبرة بين 10 الى 15 سنة مقارنة بالمؤسسات الخاصة.
- المؤسسات الخاصة تحتوي على نسبة أعلى في فئة من 5 الى 10 سنوات مقارنة بالمؤسسات العمومية.
- معظم العاملين في مؤسسات عمومية وخاصة ينتمون الى تخصص اعلام واتصال.
- نسبة العاملين من تخصصات أخرى أعلى قليلا في المؤسسات الخاصة مقارنة بالمؤسسات العمومية.

- بلغ إجمالي عدد الصحفيين المشاركين في الدراسة 65، منهم 19 يعملون في مؤسسات عمومية و46 في مؤسسات خاصة.
- تشير النسبة الكبيرة من الصحفيين الذين تلقوا تكوينًا (93.8%) إلى أهمية التكوين في تهيئة الأفراد لدخول مجال العمل الصحفي بكفاءة.
- المؤسسات الخاصة تولي اهتمامًا أكبر بتوفير التكوين مقارنة بالمؤسسات العمومية، مما قد يعكس طبيعة التحديات المهنية ومتطلبات العمل في كل نوع من المؤسسات.
- تشير النسبة المنخفضة من الصحفيين الذين لم يتلقوا أي تكوين إلى اعتماد كبير على التدريب والتكوين كأساس لاكتساب المهارات اللازمة للعمل الصحفي.
- التركيز الأكبر على التكوين في المؤسسات الخاصة قد يرتبط بسعيها لتلبية متطلبات المنافسة وتعزيز أداء العاملين فيها.
- التكوين الأكاديمي هو الخيار الأكثر اعتمادًا لتأهيل الصحفيين، مع تفضيل أكبر في المؤسسات الخاصة.
- ضعف التكوين المهني يبرز الحاجة إلى تعزيز هذا المسار ليصبح أكثر فعالية في تطوير المهارات العملية.
- الدورات التدريبية والتعلم الذاتي يمثلان أدوات مهمة مكملة للتكوين الأكاديمي، خاصة في المؤسسات الخاصة.

- المؤسسات الخاصة تُظهر مرونة أكبر في توفير بدائل متنوعة لتطوير الصحفيين مقارنة بالمؤسسات العمومية.
- التكوين الأكاديمي المتعلق بالإعلام والصحافة هو المسار الرئيسي لإعداد الصحفيين، مما يعكس أهمية هذا التخصص في تحقيق الكفاءة المهنية.
- المؤسسات الخاصة تظهر مرونة أكبر في قبول الصحفيين ذوي التكوين الأكاديمي غير الإعلامي، مما قد يساعد في تعزيز التنوع المهني داخل القطاع.
- المؤسسات الخاصة أكثر تأثيرًا على التقييم، فغالبية التقييمات (سواء المنخفضة أو العالية) جاءت من العاملين في المؤسسات الخاصة، مما يعكس تنوع الآراء لديهم مقارنة بالعاملين في المؤسسات العمومية.
- النسبة القليلة جدًا للتقييمات العالية (ممتاز) توحي بأن التكوين الأكاديمي يفتقر إلى التميز الذي يجعل الصحفيين يقيّمونه بأعلى الدرجات.
- لا يزال الجانب النظري يشكل جزءاً كبيراً من التكوين الأكاديمي، خاصة في المؤسسات العمومية، مما يتطلب تحسين التكامل بين النظري والتطبيقي.
- الصحفيون العاملون في المؤسسات الخاصة استفادوا بشكل أكبر من مناهج تمزج بين الجانبين النظري والتطبيقي، مع نسبة أعلى من التربصات.
- التربصات تعتبر عنصرًا محوريًا في التكوين الأكاديمي للصحفيين، مما يبرز الحاجة لجعلها إلزامية ومتكاملة مع البرامج الأكاديمية.

- أظهرت (97.4%) من الصحفيين أن تربصاتهم كانت فعالة كليًا أو جزئيًا، وهو مؤشر إيجابي على أهمية التربصات كجزء من التكوين الأكاديمي.
- تفوقت المؤسسات الخاصة من حيث نسبة الصحفيين الذين قيموا تربصاتهم بأنها فعالة كليًا (48.7%)، مما يعزز فكرة أهمية التعاون مع القطاع الخاص لتحسين جودة التربصات.
- يشكل التكوين الإضافي داخل القنوات الإعلامية عاملًا أساسيًا في رفع كفاءة الصحفيين وتحسين أدائهم.
- المؤسسات الخاصة قدمت فرص تكوين إضافي أكثر مقارنة بالمؤسسات العمومية، مما يعكس اهتمامًا أكبر بتطوير الكفاءات المهنية .
- العاملون في المؤسسات الخاصة أكثر استفادة من الدورات التكوينية مقارنةً بالعاملين في المؤسسات العمومية، مما يعكس دور القطاع الخاص في دعم التكوين المستمر.
- ارتفاع نسب الامتناع عن المشاركة في كلا النوعين من المؤسسات يشير إلى وجود عوائق تستوجب المعالجة، مثل نقص الوقت أو الموارد.
- لعاملون في المؤسسات الخاصة أبدوا رضا أكبر عن فائدة الدورات مقارنة بالعاملين في المؤسسات العمومية.

- لا تزال هناك فجوة في بعض البرامج التدريبية، حيث يرى عدد من الصحفيين أنها مفيدة فقط في مجالات محددة.
- نسبة الاعتماد الكامل على التكوين الأكاديمي في العمل الصحفي منخفضة جدًا، ما يعكس الحاجة إلى تحسين جودة البرامج الأكاديمية وربطها بالواقع المهني.
- النتائج تُظهر أن المؤسسات الخاصة أكثر قدرة على استغلال الكفاءات الأكاديمية، مقارنة بالمؤسسات العمومية.
- النسبة الأكبر من الصحفيين تلقوا تكوينات قصيرة المدة لا تتجاوز الأسبوع، ما يعكس اعتمادًا واضحًا على البرامج التدريبية المكثفة.
- القنوات الخاصة أظهرت مرونة أكبر في تقديم التكوينات بمختلف المدد الزمنية، مع اهتمام ملحوظ بالتكوينات طويلة المدى.
- التكوينات الطويلة غير متوفرة تقريبًا في القنوات العمومية، مما يشير إلى ضعف في الاستثمار في تطوير الكفاءات بشكل مستدام.
- يُظهر الصحفيون خريجو تخصص الإعلام والاتصال تفوقًا ملحوظًا في مهارات التحرير الصحفي، مما يبرز دور التكوين الأكاديمي في تطوير المهارات اللازمة. مقارنة بضعف نسبي لأداء خريجي تخصصات أخرى، مما يعكس احتمالية افتقارهم إلى المهارات الأساسية في الإنتاج والتحرير الصحفي.

- تفوق خريجو الإعلام واتصال بوضوح من حيث الأداء الجيد وممتاز، ما يدل على تأثير إيجابي مباشر للتكوين الأكاديمي على الكفاءة الإخراجية لدى الصحفيين.

- تفوق العاملين في القناة العمومية في مجالي التحرير الصحفي والتحقق من المعلومات والمصادر، ويعكس هذا التفوق أهمية التكوين الأكاديمي والتدريب المهني التقليدي في صقل هذه المهارات الجوهرية التي تُعدّ جزءًا أساسيًا من الممارسة الصحفية.

- العاملين في القناة الخاصة يتميزون بأداء مرتفع في مجالات التغطية الميدانية، السرعة في الأداء، الالتزام بأخلاقيات المهنة، واستخدام الوسائط التقنية، ويعكس هذا التميز تركيز بيئة العمل في القنوات الخاصة على تطوير المهارات العملية المطلوبة في السوق الإعلامية المعاصرة.

- درجة أكبر من التجانس في تقييمات العاملين بالقناة العمومية مقارنةً بالعاملين في القناة الخاصة، ويشير هذا التجانس إلى توحيد في الخلفيات التكوينية والمهنية للعاملين في القناة العمومية، في حين يُعزى التباين في القناة الخاصة إلى تنوع الخبرات والتكوينات المهنية.

- أهمية التكوين الأكاديمي كقاعدة أساسية في بناء كفاءة الصحفيين، مع الإشارة إلى الدور المحوري الذي تلعبه بيئة العمل في تعزيز المهارات العملية. توضح

الدراسة ضرورة المزج بين التكوين الأكاديمي النظري والتدريب العملي لتلبية متطلبات العمل الإعلامي بشكل متوازن.

- يتفق المشاركون على ضرورة تحديث برامج التكوين الأكاديمي بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية، مع وجود توافق أكبر في الآراء داخل القناة الخاصة مقارنة بالقناة العمومية.

III. نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات:

دعم نتائج الدراسة الفرضية القائلة بأن التكوين الأكاديمي الحالي يساهم بشكل ملموس في تحسين كفاءة الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية العمومية والخاصة.

تشير النتائج إلى وجود فجوة واضحة بين محتوى البرامج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل الإعلامي، ما يستدعي مراجعة وتحديث البرامج لتتلاءم مع الواقع المهني.

يؤكد التكوين الأكاديمي المتخصص دوره في تعزيز سرعة الأداء لدى الصحفيين، بالإضافة إلى زيادة الالتزام بأخلاقيات المهنة في كل من المؤسسات العمومية والخاصة.

تعزز كفاءة الصحفيين المدعومة بالتكوين الأكاديمي قدرتهم على التكيف مع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، رغم الحاجة إلى تعزيز البرامج الأكاديمية في هذا المجال.

خاتمة:

تُعَدُّ هذه الدراسة محاولة لفهم دور التكوين الأكاديمي في تعزيز كفاءة الصحفيين، من خلال مقارنة عينة من الصحفيين العاملين في القنوات العمومية والخاصة. وقد تناولت الدراسة مجموعة من المؤشرات التي تمثل الأداء المهني للصحفيين، بما في ذلك الأداء التحريري، والتغطية الميدانية، والسرعة في الأداء، والقدرة على التحقق، والالتزام بأخلاقيات المهنة، واستخدام الوسائط التقنية.

من خلال تحليل البيانات ومقارنة النتائج، تبين أن التكوين الأكاديمي يشكل أحد الركائز الأساسية لتطوير المهارات المهنية للصحفيين، إلا أن تأثيره يختلف تبعًا لعوامل عدة، منها طبيعة المؤسسة الإعلامية (عمومية أو خاصة) ومدى الاستفادة من البرامج التدريبية داخل المؤسسة أو خارجها.

توصيات للدراسات المستقبلية:

- التركيز على دراسة تأثير التكوين الأكاديمي مقارنة بالتكوين المهني بشكل أكثر تفصيلًا وعلى عينات أكبر.
- استكشاف علاقة التكوين الأكاديمي بالتخصصات الدقيقة في الإعلام (مثل الصحافة الاستقصائية أو الصحافة الرقمية).
- دراسة تأثير بيئة العمل الإعلامي والسياسات التنظيمية للمؤسسات الإعلامية على فعالية التكوين.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

- **الأداء الصحفي للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية.**
- د. سهيل رزق دياب، **مناهج البحث العلمي**، غزة–فلسطين، مارس–2003م.
- **دراسات في المعلومات والبحث العلمي والتأهيل والتكوين**, 1996.

مقالات علمية:

- أحمد غربي، **إشكالية التكوين الإعلامي المهني –دراسة على عينة من مراكز التكوين والتدريب في الجزائر**–مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد (01) العدد (01).
- بصافة أمينة، **الميديا الجديدة والمنظومة القيمية والأخلاقية والقانونية للشباب، دراسة وصفية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بالجزائر العاصمة**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد التاسع، المجلد الثاني، مارس 2018.
- ريغي أسماء، **الكفاءة المهنية والأكاديمية للقائم بالاتصال في السمعي البصري**، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية –جامعة سيدي بلعباس، المجلد 06/ العدد 02، ديسمبر 2015.

- خرفية جودي، **تحديات التأهيل الأكاديمي والتدريبي في علوم الاعلام والاتصال في عصر الذكاء الاصطناعي**، رقمنة، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 04/ العدد 01، جوان 2024.
- مهيرة بثينة، **أثر الثورة التكنولوجية على المهن الإعلامية والتكوين الأكاديمي لطلبة الاعلام بالجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، المجلد 08، العدد 01، مارس 2022.
- خالد لرارة، **مستقبل مهنة الاعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي عل تستغني المؤسسات الإعلامية عن صحافييها؟**، رقمنة، مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 03/ العدد 02، جوان 2023.
- هشام شكاردة، عيساوي الطيب، **الهوية المهنية للصحفي في ظل تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة –مخاطر التكامل ومخاطر الاندثار**–مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 09/ العدد 01 (2020).
- جناد إبراهيم، **الكفاءة المهنية وعلاقتها بأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر –دراسة ميدانية لدى عينة من صحفي القنوات الخاصة–.**
- داودي وداد، عيواج عذراء، **خريجو الاعلام بين التكوين الأكاديمي والتدريب المهني: دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين خريجي تخصص الاعلام**

بالجامعات الجزائرية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة أحمد بن باديس–مستغانم، المجلد 08/ العدد: 04 (2021).

- معمري مروة، سولاف بوشقرة، **تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي: فرص كبيرة وتحديات أكبر**، رقمنة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 03/ العدد 02، جوان 2023.
- خالدي صارة، زياني عبد الحق، **دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق –دراسة استطلاعية لآراء عينة من المهنيين**–جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 15، العدد 01 (2024).
- سكينة العابد، **مدى موائمة التكوين الأكاديمي لكليات علوم الاعلام والاتصال العمل الإعلامي الميداني**، مجلة الدراسات الإعلامية–المركز الديمقراطي العربي–برلين–ألمانيا–العدد التاسع–جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر –الجزائر– نوفمبر 2019.
- زكريا جقريف، **دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحسين من جودة التعليم الجامعي بالجزائر**، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة (الجزائر)، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 12/ العدد 03 (2024)، ص 469–458.
- لطفي علي قشي، **رهانات تحيين التكوين والتدريب في علوم الاعلام والاتصال: نحو نموذج للكفاءة في مجال الاعلام والاتصال**، جامعة قسنطينة، مجلة الزهير

للدراسات والبحوث الاتصالية والإعلامية، المجلد 04، العدد 01 (جوان 2024).

- بعداش مسيكة –مروان عبد الرزاق، **واقع التكوين في المسار المهني للمؤسسة الجزائرية –دراسة ميدانية–**، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 31– 2015.
- رقاد حليمة، بن نونة نادية، **استراتيجية التكوين الإعلامي في الجزائر: نظرة تقييمية في ظل التحولات الجديدة في مجال التكوين الإعلامي**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (02)، العدد (12)، 2020.
- رياض بوعود، أحمد شاطرباش، **قياس كفاءة المؤسسات الصحفية الجزائرية باستخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات DEA دراسة حالة**، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، 2022.
- مباركة يحياوي، **التكوين الصحفي بين المعايير الأكاديمية والممارسات الميدانية**، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 6، العدد 02 (2019)، ص 08.
- مراد ميلود، **إشكالية التكوين الأكاديمي للإعلام**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد التاسع–جوان 2018.

مذكرات التخرج:

5. شهادة دكتوراه:

- صليحة العابد، **التكوين الإعلامي الأكاديمي –دراسة ميدانية في كلية علوم الاعلام والاتصال من خلال مدخل الجودة**–أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم الاعلام والاتصال–جامعة الجزائر 03، كلية علوم الاعلام والاتصال، 1438هـ –1439هـ/ 2017م–2018م.
- حسيبة سعادة، **إدارة المؤسسات الصحفية في الجزائر –دراسة مسحية لعينة من الصحف الخاصة الخبر، الشروق اليومي، Liberté، في الفترة الممتدة من فيفري 2019 الى ديسمبر 2021**–أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مطبوعة والكترونية، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الاعلام والاتصال، قسم علوم الاعلام، 2021–2022م.
- زين الدين مصمودي، **عوامل التكوين وعلاقتها بطلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس**، شهادة دكتوراه دولية في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة, 1998.
- محمد شحات، **الاحترافية المهنية في المؤسسات الإعلامية الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر(3) , 2022–2023.

- عمر بلخير جواد، **دور التكوين في تطوير ونجاح المؤسسة الاقتصادية–دراسة حالة شركة الاسمنت**–رسالة دكتوراه في الاقتصادية، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015.

6. شهادة الماستر:

- خريفي أسامة، **التكوين في المؤسسات الإعلامية ودوره في اعداد الكفاءات الصحافية الرياضية، دراسة ميدانية: قسم الاعلام الرياضي_ الإذاعة الوطنية الأولى**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام الرياضي، تخصص اعلام رياضي سمعي بصري، جامعة محمد بوضياف_ المسيلة، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2014–2015.
- بوطاوس أحلام، **التكوين الجامعي ومتطلبات سوق العمل–دراسة ميدانية في كلية العلوم الاجتماعية**–مذكرة للحصول على شهادة الماستر، جامعة وهران 2، 2021/2020.

مواقع الكترونية:

- أحمد فلاق، "**الميديا الرقمية**"... **تحيين التكوين وفهم عميق للتحولات الإعلامية للجزائر**"، موجود على موقع echaab.dz.
- جورج ميكروس (عضو في مؤسسة قطر)، **الثقافة الإعلامية ضرورة في ظل هيمنة الذكاء الاصطناعي**، جامعة حمد بن خليفة، 17 يوليو 2024 موجود

على الرابط https://www.hbku.edu.qa/ar/news/growing-power-of-ai-tools-and-media-literacy.

- محمد ناموس، **أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي مهمة لتعزيز كفاءة الصحفيين**، ijnet، 17 أبريل 2024، موجود على الرابط: https://ijnet.org/ar/story.
- حنان يوسف، **الاعلام العربي والذكاء الاصطناعي: رؤى وتحديات. دراسة تحليلية**، الاثنين 14 أبريل 2025، 07:14 ص، موجود على الرابط m.youm7.com/amp/2025/4/14.
- arabwomantoday.com/free-artticles/، الجمعة 16 ماي 2025، 19:40 م.

المطبوعات:

- عبد الكريم بوحفص، **التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية**، ديوان المطبوعات الجامعية.

محاضرات:

- سمية سعدون، **محاضرات في هندسة التكوين وتصميم البرامج التدريبية**، دعم بيداغوجي لطلاب علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، 2022-2023.

- صالح صالحي –عميد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الدكتورة امال شوثري–معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، **التكوين المهني بين خصوصية العرض ومنطق الطلب**.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام

تخصص: وسائل الاعلام ثقافة ومجتمع

استبيان الدراسة

أخي الكريم /أختي الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار انجاز مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر في تخصص **وسائل الاعلام، ثقافة ومجتمع**، بعنوان:

"تأثير التكوين الأكاديمي في كفاءة الصحفيين الجزائريين –دراسة مسحية مقارنة لعينة من الصحفيين العاملين في قناة عمومية وقناة خاصة–".

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يهدف الى الحصول على المعلومات الضرورية حول تأثير التكوين الأكاديمي في تحسين كفاءة الصحفيين، خاصة في ظل التغيرات التي يشهدها هذا القطاع، وفي زمن الذكاء الاصطناعي.

لذلك نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة، لذلك نأمل أن تولوا اهتمامكم لهذا الاستبيان.

علما أن جميع بياناتكم تُعامل بسرية تامة ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

نشكركم على تعاونكم وتخصيص جزء من الوقت للإجابة على هذا الاستبيان، مع فائق التقدير والاحترام.

خصائص وسمات مجتمع البحث

"البيانات الشخصية":

- **الجنس:**

ذكر	
أنثى	

- **المستوى التعليمي:**

ليسانس	
ماستر	
دكتوراه	
تكوين اخر	

- **التخصص**:

اعلام واتصال	
تخصص اخر	

- **الخبرة المهنية:**

أقل من 5 سنوات	
من 5 سنوات الى 10 سنوات	
من 10 سنوات الى 15 سنة	
أكثر من 15 سنة	

- **ميدان العمل**

إذاعة وتلفزيون	
صحافة مطبوعة والكترونية	
مواقع الكترونية	

- **طبيعة المؤسسة:**

مؤسسة عمومية	
مؤسسة خاصة	

المحور الأول: أنواع وواقع التكوين الأكاديمي في الجزائر

1) – هل تلقيت أي نوع من التكوين قبل بدء العمل في مجال الصحافة؟

نعم☐

لا☐

- إذا كانت الإجابة "**نعم**" ما نوع التكوين الذي تلقيته؟

تكوين أكاديمي☐

تكوين مهني☐

تكوين من خلال ورشات ودورات تدريبية☐

تعلم ذاتي ☐

2) –هل تكوينك الأكاديمي متعلق بمجال الاعلام والصحافة؟

نعم ☐

لا ☐

- إذا كانت الإجابة "**نعم**" كيف تقيم جودته؟

ضعيفة ☐

متوسطة☐

جيدة☐

ممتازة☐

3)–محتوى التكوين الأكاديمي:

نظري☐

تطبيقي☐

مزيج بينهما☐

4)–هل تلقيت تربص خلال دراستك الجامعية؟

نعم☐

لا☐

- إذا كانت الإجابة "**نعم**" هل كان فعال ومرتبط بالواقع المهني؟

.....

5)–هل قمت بدورات تكوينية بعد تخرجك؟

نعم☐

لا☐

- إذا كانت الإجابة "**نعم**" هل كانت أكثر فائدة من التكوين الأكاديمي؟

.....

6)–هل تستند في عملك الصحفي على تكوينك الأكاديمي؟

دائما☐

أحيانا☐

نادرا☐

لا أعتمد عليه☐

- إذا كانت الإجابة "**لا**" على ماذا تعتمد؟: .....

7) –هل تلقيت تكوين اخر داخل القناة التي تعمل بها؟

نعم☐

لا ☐

- إذا كانت الإجابة "**نعم**" كم كانت مدة التكوين؟ .....

<u>المحور الثاني</u>: أسئلة حول البرامج التكوينية وسوق العمل

1) حدد درجة اتفاقك مع العبارات التالية:

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
البرامج التكوينية ملائمة للواقع المهني					
ما يتم تقديمه في الجامعة نفسه موجود في الواقع المهني					
يجب تحديث البرامج التكوينية لملائمة السوق					
البرامج التكوينية تقدم المهارات اللازمة					

المحور الثالث: أسئلة حول التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين

1) حدد أدائك حسب العبارات التالية:

المهارة	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز
التحرير الصحفي				
التغطية الميدانية				
السرعة في الأداء				
التحقق من المعلومات والمصادر				
الالتزام بأخلاقيات المهنة				
القدرة على استخدام الوسائط التقنية				

2)ما هي العوامل التي ساعدتك على اكتساب المهارات الصحفية؟ (حدد العوامل التي تنطبق عليك)

التكوين الأكاديمي□

التكوين المهني داخل المؤسسة الاعلامية□

الخبرة المهنية والممارسة الإعلامية اليومية□

زملاء المهنة وبيئة العمل□

الدورات التدريبية□

- إذا كانت الإجابة "**التكوين الأكاديمي**" أحد العوامل التي ساعدتك، وضح كيف ساعدك؟ .....

المحور الرابع: التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي

1) -هل شمل التكوين الأكاديمي موضوع الذكاء الاصطناعي وأدواته المستخدمة في الاعلام؟

نعم، بشكل كامل□

نعم، بشكل محدود□

لا□

- إذا كانت الإجابة "**نعم**" هل تعتقد أنه كاف لمواكبة تطورات سوق العمل؟

.....

2) –هل تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملك الصحفي؟

نعم□

لا□

- إذا كانت الإجابة "**نعم**" وضح مصدر معرفتك بها (يمكن اختيار أكثر من خيار):

من التكوين الأكاديمي□

من التكوين داخل المؤسسة□

من الدورات التدريبية□

من التعلم الذاتي□

3) –حدد درجة اتفاقك مع العبارات التالية:

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي يستدعي مراجعة وتحديث برامج التكوين الأكاديمي					
التكوين الأكاديمي يساعد الصحفي					

على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر احترافية وأخلاقية، مقارنة بمن يفتقر الى التكوين الأكاديمي.					
يتطلب الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار اكتساب مهارات أخلاقية إضافية، يتم اكتسابها خلال التكوين الأكاديمي.					
الأخلاقيات الصحفية تظل ثابتة حتى في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، ويعود ذلك الى التكوين الأكاديمي.					
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز من كفاءة الصحفيين					

4) –في رأيك، كيف يؤثر التكوين الأكاديمي على قدرة الصحفي في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بكفاءة ومهنية؟

.....

فهرس المحتويات

العنــوان	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
أولا: فهرس الجداول	
ثانيا: فهرس الأشكال	
مقدمة	3
الإطار المنهجي للدراسة	
إشكالية الدراسة	6
تساؤلات الدراسة	7
أسباب اختيار الموضوع	7

ضبط مفاهيم الدراسة	7
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	12
منهج الدراسة	12
مجتمع البحث وعينة الدراسة	14
الدراسات السابقة	15
صعوبات الدراسة	24
اختبارات الصدق والثبات	25
الإطار النظري	
الفصل الأول: ماهية التكوين الأكاديمي	28
المبحث الأول: ضبط المفاهيم المرتبطة بالتكوين	29
1. تفرقة بين التكوين ومفاهيم أخرى	29
2. اتجاهات التكوين	29
3. أنواع التكوين	32

المبحث الثاني: مفهوم التكوين الأكاديمي	34
1. ضبط مفهوم التكوين	34
2. جذور التكوين الأكاديمي	34
3. أهداف التكوين الأكاديمي	37
المبحث الثالث: واقع التكوين الأكاديمي	38
الفصل الثاني: مسار وتطور التكوين الأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال	39
المبحث الأول: التكوين الإعلامي الأكاديمي	39
1. التكوين الأكاديمي في الاعلام	39
2. بدايات التكوين الأكاديمي الإعلامي	40
3. إشكالية النظري والتطبيقي	43
المبحث الثاني: التكوين الأكاديمي وسوق العمل الاعلامي	45
1. واقع التكوين الأكاديمي في الاعلام بالجزائر	45
2. البرامج التكوينية وسوق العمل الإعلامي	48

3. أهمية التكوين الأكاديمي في علوم الاعلام والاتصال	50
الفصل الثالث: كفاءة الصحفيين	51
المبحث الأول: مفهوم كفاءة الصحفيين	51
المبحث الثاني: عناصر الكفاءة	51
المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في كفاءة الصحفيين	52
الفصل الرابع: التكوين الأكاديمي وكفاءة الصحفيين في زمن الذكاء الاصطناعي	53
المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي	53
1. مفهوم الذكاء الاصطناعي	53
2. نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي	53
3. أهداف الذكاء الاصطناعي	55
4. أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي	55
المبحث الثاني: انعكاس الذكاء الاصطناعي على التكوين الأكاديمي	56
1. التكوين الأكاديمي في زمن الذكاء الاصطناعي	56

2. التكوين الأكاديمي الاعلامي في زمن الذكاء الاصطناعي	57
المبحث الثالث: كفاءة الصحفيين في زمن الذكاء الاصطناعي	59
المبحث الرابع: تحديات التكيف مع الذكاء الاصطناعي	60
الإطار التطبيقي للدراسة	63
1. خصائص عينة الدراسة	64
2. تحليل بيانات محاور الاستمارة	70
3. خصائص عينة الدراسة حسب طبيعة المؤسسة	96
النتائج العامة للدراسة	129
النتائج في ضوء المقارنة بين قناة عمومية وقناة خاصة	137
النتائج في ضوء التساؤلات	138
خاتمة	139
قائمة المصادر والمراجع	141
قائمة الملاحق	155